أكتوبر

OCTOBER WEEKLY 44th year NO. 2285 9.8.2020

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الرابعة والأربعون ـ العدد ٢٢٨٥ ـ الأحد ١٩ من ذى الحجة ١٤٤١هـ ـ ٩ من أغسطس (آب) ٢٠٢٠ م

الثمن ٥ جنيهات

#انزل_شارك

.. في انتظار الشيوخ



سيناريوهات المصير الغامض




وقف الخلق ينظــرون جميعا كيف ابني قواعد المجد وحدي
وبناة الأهرام في سالف الدهر كفوني الكلام عند التحـدي
أنا تاج العلاء في مفرق الشرق ودراته فرائــد عقــــــدي
إن مجدي في الأوليات عريـق من له مثل أولياتي ومجـدي
أنا إن قــدّر الإلــه مماتـــــي لاترى الشرق يرفع الرأس بعدي
ما رماني رام و راح سليمـــــا من قديم عناية الله جنـــدي
كم بغت دولة على وجــــارت ثم زالت وتلك عقبى التعـدي
صدق شاعر الشعب حافظ إبراهيم عندما سطر أبيات مصر تتحدث عن نفسها
صدق الله العظيم عندما كرم مصر بذكرها في كتابه الكريم
صدق شعب مصر حين اختار ابن من أبنائه المخلصين ليبني مصر الحديثة
«فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي»
كثرة الانجازات فى ظل كم التحديات وكثرة النجاحات والانتصارات
رغم العديد من المؤامرات حماك الله وسدد خطاك
أتقدم لسيادتكم ولشعب مصر العريق بأجمل التهاني بمرور خمسة
سنوات على إحدى انجازاتك التي سطرها التاريخ لأجيال قادمة
ازدواج قناة السويس
حفظ الله مصر شعبها
الشركة الدولية لاستصلاح الاراضى الصحراوية
خالد طنطاوي
رئيس مجلس الإدارة

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده

رئيس التحرير

محمد أمين



12

لبنان في قلوب المصريين



16

قناة السويس الجديدة..

رؤيه قائد وإرادة شعب

إلى القارئ العزيز

تنطلق اليوم وغدًا انتخابات مجلس الشيوخ للمصريين بالخارج ، ولأول مرة عبر البريد السريع ، حيث سيتم إتاحة بطاقات إبداء الرأي على موقع الوطنية للانتخابات يومي الاقتراع ، ويختار الناخب الخانة المخصصة للمصريين بالخارج ويدون رقم التسجيل فيها، ويضع الناخب بطاقتي الاقتراع داخل مظروف أبيض مرفقا به صورة الرقم القومي أو جواز السفر. ثم بعد ذلك انتخابات الداخل يومي الثلاثاء والأربعاء المقبلين ١١ و١٢ أغسطس، وتُعلن النتيجة ١٩ أغسطس الجاري ليكمل الشعب المصرى استحقاقا ديمقراطيا جديدًا من الاستحقاقات الوطنية التى حرصت الدولة أن تتم وفق ما هو مخطط لها لتثبيت أركان ودعائم الديمقراطية والعمل الوطني فى حاضر الوطن ومستقبله.

والأجواء التى يجرى فيها هذا الاستحقاق سواء من تحديات كبرى فى الداخل بسبب فيروس كورونا أو الخارج بسبب اضطراب كثير من البقاع العربية وخصوصا المجاورة لنا، يجعلنا نشد على أيدى بعضنا البعض لنستمر على التماسك والتلاحم الذى نحن فيه لنضمن ألا ينزلق الوطن إلى ما تنزلق إليه بعض البلاد العربية انزلاقا قد تطول العودة منه.



20

تفاصيل ماراثون انتخابات الشيوخ



28

«المرأة الضائعة»

تكشف الوجه القبيح لنظام أردوغان



32

علي الراعي..

ناقد البهجة والامتنان

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧

(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /

فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣

الإعلانات :

٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨

أكتوبر على الإنترنت:

www. octobermageg. com

مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩ /٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣

أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

البريد الإلكترونى

Octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

الدولة	السعر	الدولة	السعر	الدولة	السعر
السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساسى: محمود إبراهيم الغلاف تصوير: خالد مشعل

الحرب الدائرة في المنطقة

كلام مصري

في السادسة وثمان دقائق بتوقيت بيروت، وبعد مرور 66 عامًا، وعلى مسافة بلغت 8,510 كيلو متر بين المدينتين «هيروشيما - بيروت»؛ لم يكن أحد يتوقع أن يشاهد بعينيه ما يشبه ما حدث في 6 أغسطس عام 1945 عندما أطلقت الولايات المتحدة الأمريكية قنبلتها المعروفة بـ «الولد الصغير»، على مدينة «هيروشيما» اليابانية. بقوة انفجارية بلغت 5 أضعاف قوة القنبلة الأمريكية كان انفجار المستودع رقم 12 في ميناء بيروت والذي كان يحوي 2750 طنًا من «نترات الأمونيوم»، تلك المادة شديدة الانفجار والتي تستخدمها التنظيمات الإرهابية في تصنيع المتفجرات، ليحدث ما يوازي هزة زلزالية بقوة 4.5 درجة بمقياس ريختر، ومنطقة تدمير كاملة لمسافة نصف كيلو متر، وتضرر المباني في العاصمة اللبنانية وصل حتى 1.5 ميل داخل بيروت. الأمر كان أشبه بالحرب.. الانفجارات توالت في الميناء، وأوقعت آلاف الإصابات لتتجاوز 5000 مصاب وراح ضحيتها أكثر من 135 شخصًا.

تكافح الأطقم الطبية لعلاج آلاف الجرحى جراء الانفجار الهائل الذى أعاد للأذهان ما حدث فى «هيروشيما» ، ورجال الإنقاذ مازالوا يبحثون عن ناجين تحت الحطام.

شعر سكان قبرص على بعد ١٥٠ ميلًا بصوت الانفجار، وتلاشت أجزاء كاملة من المدينة بالقرب من ميناء بيروت دون ترك أى شىء سوى المعدن الملتوى والحطام فى المنطقة التجارية بوسط بيروت.

انقلبت سفينة ركاب راسية على رصيف الميناء، تحطمت النوافذ على بعد أميال، دُمِّرت واجهات حى الواجهة البحرية الملىء عادة بالمطاعم والنوادى الليلية، كما دُمِّر عدد من الأحياء السكنية المزدحمة فى النصف الشرقى من المدينة.

تكسَّر زجاج جميع النوافذ تقريبًا فى بيروت بالكامل، واصطدمت السيارات ببعضها البعض بعد الانفجار، بدت المبانى التى بقيت واقفة كما لو كانت مصبوغة تاركة هياكل عظمية ضخمة.

تساؤلات كثيرة حول الحادث الذى ما زالت جهات التحقيق تلملم أوراقه، منها: من الذى يقف وراء تلك الكارثة؟ من المستفيد منها؟ هل هى بداية أو تجربة لتكرار مثل تلك الحوادث فى المنطقة خاصة ضد الدول التى تستهدفها قوى الشر؟ وهل من الممكن أن تنفذه تنظيمات إرهابية فى المنطقة؟

الأمر المثير للدهشة أن مسؤولو الجمارك فى الميناء سرعان ما خرجوا مدافعين عن أنفسهم فى الكارثة الإنسانية بمجموعة من المكاتبات والأوراق التى احترقت وذابت مع أجساد الضحايا.

بدأ العد التنازلى للكارثة بسفينة شحن روسية متداعية تعانى من الديون وطاقمها الساخط، كانت السفينة «Rhosus MV» ترفع علم المالديف وكانت مملوكة لرجل أعمال روسى («Igor Grechushkin» يعيش فى قبرص)؛ غادرت ميناء باتومى فى جورجيا، على البحر الأسود، تحمل شحنة من نترات الأمونيوم متجهة إلى موزمبيق، لكنها فى نوفمبر ٢٠١٢ توقفت فى اليونان للتزود بالوقود؛ كان ذلك عندما أخبر مالك السفينة البحارة الروس والأوكرانيين أنه قد نفد المال وأنه سيتعين عليهم التقاط شحنة إضافية لتغطية تكاليف السفر – مما أدى بهم إلى الانعطاف نحو بيروت حيث وصلوا إليها فى ٢٣ نوفمبر.. كان مالك السفينة يدرك أن سفينته لن تعبر قناة السويس لما بها من عطب وعدم توافر شروط أمان وسلامة حمولة السفينة.

قال القبطان بوريس بروكوشيف البالغ من العمر ٧٠ عامًا والمتقاعد حاليًا، والذى انضم إلى طاقم السفينة فى تركيا بعد تمرد عدد من البحارة بسبب عدم دفع أجور طاقم سابق.

أضاف القبطان أن مالك السفينة «Grechushkin» أخبره أنه


الدمار الذى حل بميناء بيروت


السفينة الروسية التى كانت تحمل شحنة نترات الأمونيوم

لايستطيع دفع رسوم المرور عبر قناة السويس، لذلك أرسل السفينة إلى بيروت لنقل شحنات إضافية، بما فى ذلك الآلات الثقيلة.

وصلت السفينة إلى ميناء بيروت، وعقب وصولها إلى الرصيف صدر قرار باحتجازها من جانب سلطات الموانئ المحلية اللبنانية، بناء على عدة بلاغات توالت ضد الشركة المالكة للسفينة، كان أحد تلك البلاغات من رجل أعمال لبنانى طالب باحتجاز السفينة لديون مستحقة له على الشركة المالكة وبسبب "الانتهاكات الجسيمة فى تشغيل السفينة" والرسوم غير المدفوعة للميناء والشكاوى التى قدمها الطاقم الروسى والأوكرانى وفقًا لاتحاد بحارة روسيا (المنتسب إليه) مع الاتحاد الدولى لعمال النقل الذى يمثل البحارة الروس.

مع تعدد البلاغات تم احتجاز السفينة والطاقم ومصادرة حمولتها من «نترات الأمونيوم» وصدر الأمر بإفراغ حمولتها فى المستودع رقم (١٢) بالميناء مع تأمين الحمولة، بعد أن أشارت التقارير الفنية إلى أن الحمولة الخاصة بالسفينة يصعب تركها بداخلها نظرًا لخطورة استمرار تعرضها للعوامل الجوية.

بالفعل تم تفريغ حمولة السفينة واحتجازها مع طاقمها الذى أُفرج عنه عام ٢٠١٥ وظلت السفينة محتجزة بالميناء حتى ٢٠١٧ قبل الإفراج عنها، وعقب خروجها من الميناء غرقت السفينة فى البحر المتوسط.

ظلت الشحنة فى الميناء منذ إفراغها نهاية نوفمبر ٢٠١٣ داخل



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com



صورة تبين شكل ومراحل انفجار ميناء بيروت

المستودع ولمدة ٧ سنوات تقريبًا خاطبت خلالها سلطة الجمارك بالميناء النيابة العامة للسماح بنقل الشحنة إلى الجيش اللبنانى أو بيعها للشركة اللبنانية للمتفجرات (مجيد الشماس)، وتوالت المكاتبات من ديسمبر ٢٠١٤ وحتى يوليو ٢٠١٧، ولكن لم يصدر أى قرار بشأن نقل أو بيع شحنة "نترات الأمونيوم" إحدى المواد المتفجرة المستخدمة فى صناعة المتفجرات والألعاب النارية والديناميت، والتى تستخدمها العناصر الإرهابية فى صناعة العبوات الناسفة.

ظل الحال على ما هو عليه منذ تفريغ الحمولة المتفجرة وحتى مساء الثلاثاء الماضى، لتمسى لبنان على كارثة إنسانية خلفها الانفجار الأشبه بانفجار هيروشيما.

لكن هل تقيد القضية فى النهاية ضد الإهمال وتصبح أشبه بماس كهربائى أشعل حريق فأصبح الفاعل مجهول؟ أو أن الحادث قضاء وقدر كما يحاول البعض أن يدفع بالمشهد فى تلك الناحية؟

الحقيقة أن وصول الشحنة إلى ميناء بيروت لم يكن مصادفة أبدًا .. ولم يكن رجل الأعمال الروسى القابع فى قبرص حاليًا، يرغب فى وصول تلك الشحنة إلى موزمبيق، وقد أسرع بإعلان إفلاسه عام ٢٠١٧.

فعند وصول السفينة إلى بيروت كان أحد أسباب احتجازها أن وجهة الشحنة لم تكن واضحة ومثيرة للشكوك، خاصة وأن بيروت لم تكن على مسار السفينة، المتجهة إلى الجنوب الإفريقى وبالتحديد فى المحيط الهندى (موزمبيق) فكان لها أن تتجه إلى إحدى الموانئ المصرية بدلًا من الوصول إلى بيروت وهو ما سجلته نشرة (Arrest News) عام ٢٠١٥.

لكن بيروت كان الميناء الأسهل فى الوصول إليه فى ذلك التوقيت نظرًا لسهولة الإجراءات الأمنية، وإمكانية الدفع بالمشهد لتكون كافة خطواته أشبه بكونها إجراءات طبيعية، خاصة أن عبور السفينة من قناة السويس فى تلك الفترة كان أمرًا صعبًا بسبب الإجراءات التى تتخذها هيئة قناة السويس لتأمين السفن العابرة والتأكد من سلامتها قبل عبور القناة مما يشكل عائقًا أمام الشركة المالكة التى تعرف أن السفينة بها "عطب" يؤثر عليها ملاحيًا. كما أن الوضع فى سوريا ولبنان فى ذلك الوقت كان مهيأ لتستقر الشحنة هناك.

تم استغلال حالة الفساد الموجود فى الميناء لتجميد موقف الشحنة بشكل قانونى واستخدامها فى التوقيت المناسب.

عندما حانت ساعة الصفر اشتعل حريق فى مستودع (٩) بالميناء ليمتد الحريق فى لحظات إلى مستودع (١٢) المخزن به شحنة "نترات الأمونيوم" ويتحول الميناء إلى ركام.

لم يسأل أحد ما أسباب حريق مستودع (٩) فى ذلك التوقيت مع اقتراب اتفاق حكومة حسان دياب مع صندوق النقد الدولى على خطة الإصلاح الاقتصادى لإنقاذ لبنان مما لحق به من تدهور اقتصادي.

شب حريق المستودع (٩) نتيجة أعمال لحام، الأمر الذى يشبه تمامًا حدوث حريق نتيجة ماس كهربائى بأحد أجهزة التكييف فى فصل الصيف، ليبدو الأمر طبيعيًا على خلاف الحقيقة.

يقودنا المشهد إلى جزء آخر مهم، وهو التهديد الذى أطلقه حسن نصرالله قبل ذلك باتجاه اسرائيل باستخدام حاويات "نترات الأمونيوم" وتفجيرها لإحداث حالة من الدمار تشبه ما حدث فى الميناء؛ كما أن تلك المادة يسهل وصولها إلى التنظيمات الإرهابية لصناعة العبوات الناسفة.

إن ما حدث فى بيروت سيناريو قد يتكرر فى المنطقة فى ظل دعم قوى الشر للتنظيمات الإرهابية والمحاولات المستمرة للانقضاض على تلك المنطقة لتقسيمها، ففى ٢٠١١ أخذ ما يسمى بالربيع العربى قالب الفوضى، والآن تأخذ الحرب والمواجهة قالبًا مختلفًا باستغلال الفساد لتصل إلى تلك القوى إلى مبتغاها من تدمير الأوطان وبث حالة من الذعر فى النفوس.

لقد كانت شحنة نترات الأمونيوم أشبه بقنبلة تم تخزينها بزنة ١٣٠٠ طن من مادة TNT، وهو ما يعادل الشحنة التى كانت مخزَّنة فى مستودع (١٢) بميناء بيروت.

إن ما حدث في بيروت سيناريو قد يتكرر في المنطقة في ظل دعم قوى الشر للتنظيمات الإرهابية والمحاولات المستمرة للانقضاض على تلك المنطقة لتقسيمها

إن المعركة التي تشهدها المنطقة حاليًا باتت متعددة الأدوات والأشكال، ما بين الحرب المعلوماتية والعمليات الإرهابية وعمليات تدمير الدول؛ لقد كشفت كارثة ميناء بيروت أن الفساد كان أهم أدوات قوى الشر لتدمير الدول، فلولا الفساد لما وصلت الشحنة إلى الميناء، ولما قبعت في مخازنه 7 سنوات، ولما بقيت خطرًا يهدد قلب لبنان.

أبوالغيط يدعو لتحرك دولى فورى لمساعدة لبنان

كتبت ـ سوسن أبو حسين

أطلق أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، مناشدة للدول العربية والمجتمع الدولى والمنظمات الإغاثية العربية والعالمية للإسراع فى تقديم المساعدات الإنسانية العاجلة للبنان.

ودعا الأمين العام لتحرك دولى فورى لمساعدة لبنان على مواجهة الكارثة المروعة التى يمر بها، وذلك فى ضوء إعلان المجلس الأعلى للدفاع فى لبنان «بيروت مدينة منكوبة»، وعلى خلفية الدمار الواسع الذى خلفته انفجارات بيروت الأسبوع الماضى.


أبو الغيط

ووجه الأمين العام لجامعة الدول العربية القطاعين الاجتماعى والاقتصادى للتصدى لهذه المهمة بالتنسيق مع كل المنظمات العربية وايضا الدولية ذات الصلة.

وكان انفجار كبير وقع، الثلاثاء الماضى، فى مرفأ بيروت وسمعت أصداؤه فى أرجاء لبنان.

وكشفت المعلومات الأولية أن سبب الانفجار هو شحنات نترات الصوديوم.

تفاصيل صـ 12

شيخ الأزهر: تقديم المساعدات للبنان فى أزمته واجب شرعى


د. أحمد الطيب

كتب ـ محمد أبو السول

أكد فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر، أهمية التضامن والوقوف إلى جانب لبنان للتخفيف من تداعيات انفجار بيروت الذى هز أرجاء العاصمة اللبنانية وأدمى قلوب الملايين حول العالم، وتقديم كل سبل الدعم اللازم لهذا البلد العربى الأصيل وشعبه الكريم للتخفيف من الآثار والأضرار التى خلّفها الانفجار.

ووجَّه فضيلة الإمام الأكبر بإرسال قافلة طبية وإغاثية عاجلة من الأزهر إلى لبنان، مشددًا على أن مثل هذه المساعدات ليست من باب المجاملة وإنما هى حق أصيل للشعب اللبنانى الشقيق، وواجب شرعى وإنسانى على الدول العربية والإسلامية وكل الدول القادرة على تقديم هذه المساعدات الإنسانية.

وترأس القافلة د. محمد المحرصاوي، رئيس جامعة الأزهر، رافقه د. محمود صديق، نائب رئيس جامعة الأزهر، وتضم القافلة نخبة من أساتذة طب الأزهر فى مختلف التخصصات، من أقسام الطوارئ والحالات الحرجة وجراحة العظام والتجميل والحروق وجراحة المخ والأعصاب وجراحة الأنف والأذن والحنجرة والتخدير والرعاية المركزة وطب وجراحة العيون والجراحة العامة، إلى جانب عدد من أعضاء القوافل الإغاثية بمشيخة الأزهر.

مدبولى: انخفاض «أعداد كورونا» لا يعنى التخلى عن الإجراءات الاحترازية

شدد الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس الوزراء، خلال اجتماع مجلس الوزراء على ضرورة ألا يكون ذلك الانخفاض فى أعداد الإصابات بكورونا مبرراً للتخلى عن الالتزام بالإجراءات الاحترازية حتى لا تحدث لا قدر الله انتكاسة فى الوضع الوبائى كما حدث فى عدة دول حول العالم.

ومن جانبها أشارت الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة، إلى أنه قد تمت الموافقة من قبل الاتحاد العالمى للأمصال واللقاحات على أن تكون «مصر» ضمن الدول التى سيتم اشراكها فى توفير حصة لها من التطعيم الخاص بفيروس كورونا المستجد.

كما أشارت إلى موقف مستشفيات العزل ومستشفيات الحميات والصدر، والمخصصة للتعامل مع حالات الإصابة بفيروس كورونا المستجد، لافتة إلى أن بتلك المستشفيات نحو ٦٥٥٦ سريرا داخليا، و٧٩٣ سرير رعاية، و٦٤٠ جهاز تنفس صناعي، وتقوم تلك المستشفيات بفرز المشتبه بهم، ويتم تقسيمهم إلى حالات خفيفة ومتوسطة تخضع للعزل المنزلي، وحالات شديدة، يتم إيداعها مستشفيات العزل.

الأول من نوعه.. الوطنية للتدريب توقع بروتوكولا مع النيابة الإدارية

كتب ـ مهنى أنور

وقع المستشار عصام المنشاوي، رئيس هيئة النيابة الإدارية، ود. رشا راغب، المدير التنفيذى للأكاديمية الوطنية للتدريب، على برتوكول تعاون مشترك يستهدف صقل وتنمية خبرات وقدرات أعضاء النيابة.




ومن المقرر أن يستهدف البروتوكول التعاون فى مجالات تدريب، وتأهيل المرشحين للعمل بالنيابة الإدارية والعاملين بها من المستشارين أو من الإداريين العاملين بها، والتعاون فى تنفيذ دورات تدريبية من شأنها زيادة التوعية القضائية والقانونية للشباب، وتبادل الخبرات العلمية فى علوم الإدارة والتنمية البشرية والتدريب والثقافة القانونية، وتنظيم وعقد أنشطة مشتركة من (دورات، ندوات، ورش عمل، مؤتمرات.. إلخ) وفقًا لما يتفق عليه الطرفان.

ومن جانبها، أكدت «راغب»، أهمية بروتوكول التعاون الذى تم توقيعه بين الأكاديمية والنيابة وكونه البروتوكول الأول من نوعه الذى توقعه الأكاديمية مع إحدى الهيئات القضائية فى إطار ما تقوم به الأكاديمية من دور رئيسى فى تدريب وتأهيل العنصر البشرى فى كل مؤسسات الدولة.

«الإسكان»: تنفيذ مليون وحدة سكنية منذ تولى الرئيس السيسي

كتب ـ عمر البدرى

أكد د. عاصم الجزار، وزير الإسكان، أنه منذ تولى الرئيس عبدالفتاح السيسي، نفذت وزارة الإسكان وتنفذ مليون وحدة سكنية بمشروعات الإسكان المختلفة «الاجتماعى، المتوسط بأنواعه، الفاخر، بديل المناطق العشوائية غير الآمنة»، من أجل تحقيق رغبة المصريين فى تملك مسكنهم الخاص.

جاء ذلك خلال اجتماعه مع قيادات الوزارة، وهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، لاستعراض مواقع الأراضى المقترحة لتنفيذ الوحدات السكنية بمشروع «سكن كل المصريين»، بالمدن الجديدة، على مستوى الجمهورية، وذلك تنفيذا لتكليف الرئيس عبدالفتاح السيسي بتوفير وحدة سكنية لكل مواطن.

وقال الجزار إن مواقع الأراضى المقترحة لتنفيذ مشروع «سكن كل المصريين»، بالمدن الجديدة، هى مواقع متميزة، موجها بتكليف أكبر المكاتب الاستشارية لتصميم العمارات بالمشروع، والإعداد لطرح الإعلان عن الوحدات لمعرفة حجم الطلب عليها، والبدء فى التنفيذ.


د. عاصم الجزار

وأوضح الدكتور وليد عباس، معاون وزير الإسكان لشئون هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، أن مشروع «سكن كل المصريين»، يهدف لتوفير حوالى ٣٠ ألف وحدة سكنية كمرحلة أولى، بالمدن الجديدة، على مستوى الجمهورية، حيث سيتم تنفيذ وحدات سكنية بمساحة نحو «١١٠ م٢» للوحدة، يتم تخصيصها بتكلفة الإنشاء، لذوى الدخول الأعلى من اشتراطات الإسكان الاجتماعى، بهدف مساعدة تلك الفئة فى توفير مسكن ملائم لهم، وفق اشتراطات محددة.

تعيين الحدود الاقتصادية بين مصر واليونان

أعربت الخارجية المصرية عن استيائها من التصريحات التى أدلت بها الخارجية التركية بشأن اتفاقية تعيين المنطقة الاقتصادية بين مصر واليونان.

وقال المستشار أحمد حافظ المتحدث باسم الخارجية: «إنه لمن المستغرب أن تصدر مثل تلك التصريحات والادعاءات عن طرف لم يطلع أصلاً على الاتفاق وتفاصيله».

وكانت مصر واليونان، قد وقعتا، الخميس، اتفاقا حول تعيين المنطقة الاقتصادية الخالصة بين البلدين، وقعه وزير الخارجية سامح شكرى، ونظيره اليونانى نيكوس دندياس.

وأعرب وزير الخارجية خلال المؤتمر الصحفى المشترك مع نظيره اليوناني، الخميس، عن ترحيبه الشديد بالوزير دندياس والوفد الرسمى المرافق له فى زيارته المهمة للقاهرة، وذلك فى إطار علاقات الصداقة التاريخية والشراكة المتنامية بين مصر واليونان، وهى الصداقة التى تعود إلى تاريخ طويل وممتد من المصالح المتبادلة والتفاعلات الإنسانية والثقافية بين شعبينا.

وقال إن زيارة الوزير اليونانى للقاهرة شهدت تطورًا نوعيًا بدرجة عالية من الأهمية فى تاريخ علاقاتنا القوية والمتشعبة، وهو توقيعنا سويًا على اتفاق حول تعيين المنطقة الاقتصادية الخالصة بين مصر واليونان الصديقة، والذى تم التوصل إليه بعد سلسلة من جولات التفاوض بين البلدين خلال السنوات الماضية وتتوافق كافة بنوده مع قواعد القانون الدولى واتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار.

وأكد على أن هذا الاتفاق يعكس بصدق إرادة القيادة السياسية للدولتين نحو مزيد من الارتقاء بالعلاقات الثنائية بين مصر واليونان والعمل على استمرار الزخم المتواصل الذى تشهده منذ عدة سنوات على كافة الأصعدة، والتعاون فى المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية والثقافية، فضلا عن التنسيق المستمر إزاء مختلف الملفات الاقليمية محل الاهتمام المشترك.



وقال شكرى إن هذا الاتفاق يتيح لكل من مصر واليونان المضى قدمًا فى تعظيم الاستفادة من الثروات المتاحة فى المنطقة الاقتصادية الخالصة لكل منهما، خاصة احتياطات النفط والغاز الواعدة ويفتح آفاقا جديدة لمزيد من التعاون الإقليمى بمجال الطاقة فى ظل عضوية البلدين فى منتدى غاز شرق المتوسط.

وأضاف: «لقد كانت علاقات الصداقة بين مصر واليونان عاملا رئيسيًا فى الحفاظ على أمن واستقرار منطقة شرق المتوسط، ومجابهة التهديدات والمخاطر الناجمة عن السياسات غير المسئولة، الداعمة للتطرف والإرهاب ونشر الإفكار الراديكالية، بالإضافة إلى الخروج عن قواعد القانون الدولى وأسس الشرعية الدولية».

جامعة القاهرة تخصص 90 منحة لأوائل الثانوية العامة

كتب - أحمد النومى

أعلن د. محمد عثمان الخشت، رئيس جامعة القاهرة، تخصيص ٩٠ منحة مجانية كاملة للـ٣٠ الأوائل فى كل شعبة بالثانوية العامة «علمى علوم - علمى رياضة - أدبى».

وأوضح الخشت أن الـ٩٠ منحة تشمل الالتحاق بأى نظام تعليمى بالجامعة وبرامج الساعات المعتمدة وبرامج الدرجات العلمية الدولية المزدوجة أو المشتركة والأقسام باللغات الأجنبية، كما تشمل المصروفات الدراسية والكتب والإقامة والتغذية بالمدينة الجامعية.

وقدم رئيس جامعة القاهرة التهنئة لأوائل الثانوية العامة قائلا: «جامعة القاهرة العريقة تفتح ذراعيها لكم لتنضموا لها فى أقوى البرامج الدراسية التى تخرج طلابًا بمواصفات دولية»، مشيرًا إلى أنه نظرًا للمجموع التكرارى فالأولوية لأول ٣٠ طالبًا يتقدمون من كل شعبة إلى الإدارة العامة لشئون التعليم والطلاب بعد إعلان تنسيقهم على الجامعة.

مهلة للمتعثرين فى سداد مقدمات حجز أراضى الإسكان

كتب - عمر البدرى

قررت هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة منح مهلة لمدة شهرين من تاريخ الإعلان لاستكمال سداد مقدمات الحجز لقطع الأراضى السكنية الصغيرة التى تم طرحها بنظام القرعة العلنية أو بأسبقية الحجز بنظام «online» اعتبارًا من عام ٢٠١٤ «ما عدا أراضى الإسكان الاجتماعى»، بالأسعار المعمول بها حاليًا.

وأوضح المهندس محمد أنور هلال، نائب رئيس هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة للشئون التجارية والعقارية، أن منح المهلة يتم وفقا لبعض الشروط الواجب توافرها، أولها التقدم بطلب لجهاز المدينة للتعامل على قطعة الأرض بالأسعار المعمول بها حاليًا، وأن تكون قطعة الأرض شاغرة ولم يتم تخصيصها للغير، أن يكون مقدم الحجز لا يزال تحت حساب قطعة الأرض حتى تاريخ تقديم الطلب.

وزير الري: متابعة مستمرة لمناسيب مياه النيل

كتبت - سعاد سلام

وجه د. محمد عبد العاطي، وزير الموارد المائية والرى، بالمتابعة المستمرة لمناسيب أعالى النيل ومعدلات سقوط الأمطار.

جاء ذلك خلال الاجتماع الدورى للجنة الدائمة لإيراد النهر برئاسة د. محمد عبد العاطى، وزير الموارد المائية والرى، لمتابعة الموقف المائى وموقف توفير الاحتياجات المائية لموسم أقصى الاحتياجات وما تطلبه ذلك من تنفيذ آليات إدارة وتوزيع المياه، وكذلك موقف الفيضان لهذا العام والإجراءات المتخذة للتعامل معه واستعراض خطط الاستفادة من الموارد المائية المتاحة بالشكل الأمثل حاليا ومستقبلا.

وشدد الوزير على ضرورة استمرار عقد اللجنة بصفة مستمرة لمتابعة معدلات الأمطار والمناسيب على منابع نهر النيل، وكذلك حالة السدود المختلفة على طول النهر.

توزيع القضاة على لجان انتخابات مجلس الشيوخ إلكترونيا

كتب - مهنى أنور

مع اقتراب انطلاق الجولة الأولى من انتخابات مجلس الشيوخ خارج وداخل جمهورية مصر العربية، استحدثت الهيئة الوطنية للانتخابات برئاسة المستشار لاشين إبراهيم نائب رئيس محكمة النقض، نظاما جديدا لتوزيع القضاة على اللجان الفرعية إلكترونيا وإتاحة خدمة الاستعلام أمامهم عن مقر اللجان التى سيتولى الإشراف عليها عبر الموقع الرسمى للهيئة.

واستعانت الهيئة الوطنية للانتخابات بعدد كبير من القضاة بالهيئات والجهات القضائية المختلفة للإشراف على اللجان الانتخابية خلال يومى الاقتراع فى الداخل والمحدد له يومى ١١ و١٢ أغسطس.

آخر كلام!

➤ يا ريت مصر ترشح اسم طبيب الغلابة محمد مشالى لنيل جائزة نوبل، فالرجل أصبح شخصية عالمية نعته معظم دول العالم، وأشادت بدوره الإنسانى العظيم فى خدمة الطب وتخفيف آلام الفقراء.

➤ بالمناسبة عيب أوى أن يطلق اسم طبيب الغلابة دكتور محمد مشالى على مركز طبى لا راح ولا جه..!!

لماذا لانطلق اسمه على شارع من الشوارع الرئيسية فى الغربية.. أو على الشوارع الرئيسية، الممتدة فى طول البلاد وعرضها، التى تحمل اسم شخص اسمه صلاح سالم.. لا نعرف بالضبط ماذا قدم لمصر.. حتى يطلق اسمه على معظم الشوارع الرئيسية فى محافظات مصر وأولها القاهرة والإسكندرية وبورسعيد..!!؟

فمعلوماتى المتواضعة بتقول إن صلاح سالم طالب جمال عبد الناصر بتسليم نفسه للإنجليز، كما أنه هو من أشرف على استفتاء انفصال السودان عن مصر..!!

يعنى كل ما قام به من إنجازات هى انتكاسات.. لا مؤاخذة..!

➤ الناس اللى هاتخش جهنم حدف بيصوروا بعض المرشحين فى انتخابات مجلس الشيوخ وكأنهم مش عارفين الألف من كوز الدرة..!!

قال إيه علشان مرشح وضع علم مصر بالشقلوب فى دعايته الانتخابية.. وواحد تانى مش عارف يفرق بين ملكات الفراعنة.. وواحد تالت مش عارف أبسط قواعد الإملاء والفرق بين الثاء والسين..!!؟

يا جماعة إذا عرف السبب بطل العجب؛ فالمرشحين دول مش داخلين المجلس علشان يمثلونا، دول داخلين علشان يمثلوا علينا..!!

➤ زوبعة كلام فاروق جعفر الكارثى عن الرشاوى الكروية مر مرور الكرام زى كل مرة.. وراحت خالتى عند خالتك.. طبعًا الخالة شفيقة المجنونة اللى عندها شعرة.. ساعة تروح وساعة تيجى.. هييييه.. رااااحت..!!

➤ بعض الناس عايزين جنازة ويشبعوا فيها لطم، فبمجرد نشر صور تمثال «مصر تنهض» امتلأت صفحات التواصل الاجتماعى بالتريقة والنكت والقفشات، والمقارنة بينه وبين تمثال نهضة مصر للفنان العظيم محمود مختار.

يا جماعة يكفى أن الفنان نفسه اعترف بأن عمله لم يكتمل، وإنه لا يمكن مقارنة تمثاله بتمثال نهضة مصر، وفوق كل هذا وذاك اعتذر عن خطئه فى تسمية تمثاله مصر تنهض..!

متهيألى كفاية كده.. وحرام أن نذبح الرجل ألف مرة.. حتى إن البعض سلخوه قبل ما يدبحوه.. زى ما عمل المعلم بوحة الصباحى «صبح صبح ياعم الحاج»..!!

محسن حسنين

الوزير: 2 مليار جنيه لرفع كفاءة الطرق الداخلية بـ 12 محافظة



كتب ـ على جلال

أكـد المهندس كامـل الوزير، وزيـر النقل، أن تنفيـذ مشـروعات رفـع كفـاءة وصيانة الطـرق المحلية داخل المحافظات سيسـاهم فى تقديم مستوى خدمة متميز للمواطنين، ومواكبة النهضة التى تمت فى مجال الطرق والكبارى من خلال المشـروع القومى للطرق و تيسـير حركة الانتقال داخـل المحافظات وربطها مع الطرق الرئيسية.

جـاء ذلـك خـلال اجتماعه مـع محمود شـعراوى، وزيـر التنميـة المحليـة، لمتابعـة معـدلات تنفيذ أعمال رصـف وتطوير ورفع كفـاءة الطـرق المحليـة داخـل ١٢ محافظة كمرحلة أولى.

وأوضـح الوزيـر أن المحافظـات الــ١٢ التـى تم البدء بها فى هذا المشـروع القومى كمرحلة أولى تشـمل محافظات «القليوبية، الجيـزة، المنوفيـة، الدقهليـة، البحيرة، كفر الشـيخ، الشـرقية، الغربيـة، دميـاط، بنى سـويف، الفيـوم، المنيـا» وأنـه تم تحديـد ١٩٧ مشـروعا على مستوى الـ ١٢ محافظة تم اختيارها وفقا للمعايير التى تم تحديدها بإجمالـى أطـوال حوالى ٨٣٧,٥كـم وتكلفة إجمالية مقدارها ٢ مليار جنيه.

وأضاف وزير النقل أن الرئيس عبد الفتاح السيسي وجه بالتوسع فى استخدام المعدات الحديثـة لإعادة تدوير طبقات الرصف فى رفـع كفـاءة وصيانة الطـرق المحليـة داخل المحافظـات لأهميتهـا فـى اسـتخدام ناتج كشـط الأسـفلت وتدويره مرة أخـرى، بما يحقق عـدم إهدار المـواد والخامات والحد مـن التلوث البيئـى وتقليل التكلفة وسـرعة إنجاز الأعمال وهو ما يتم تنفيذه حاليا.

لأول مرة.. تصميم موحد لبوابات شواطئ الإسكندرية

كتب ـ بهاء زيتون



انتهـت الجامعة الألمانيـة من خلال مركز الهويـة البصرية بالجامعة من وضع تصميم موحد لجميع بوابات شـواطئ الإسـكندرية لأول مرة.. كنوع من الهوية البصرية الموحدة.

جـاء ذلـك تنفيـذًا لبروتوكـول التعـاون الثنائـى الذى جمع بين د. أشـرف منصور، رئيـس مجلـس أمنـاء الجامعـة الألمانيـة بالقاهـرة، ومحمـد الشـريف، محافـظ الإسكندرية، بتنفيذ مشروع للهوية البصرية بالمحافظـة بالتعـاون مـع الهيئـة الهندسـية للقوات المسلحة.

وأوضح د. أشـرف منصور أنه روعى فى تصميم البوابات الجديدة أن تحمل نقوشًـا تعبـر عن المدينة وتربـط بين عراقة الماضى وحداثة الحاضر، مشيرًا إلى أن فريق العمل المكون مـن الطلبة وأعضاء هيئـة التدريس بمركـز الهويـة بالجامعـة سـيقومون أيضا بوضع تصور لتطوير منطقة «بير مسـعود»، باعتبارهـا إحـدى أهـم المناطـق الجاذبـة لمريديهـا سـياحيًا وكذلـك وضـع تطويـر لواجهات المبانى الأثريـة بالمحافظة كالفنار والمتاحف والمزارات السياحية.

ولفـت إلـى أنـه سـيتم إعـداد تطبيـق إلكترونـى يتيح لـزوار الإسـكندرية تحديد وجهتهم بمجرد وصولهم لميناء الإسكندرية أو مطـارى برج العـرب والنزهة بعرض أهم المواقـع الأثرية والمتاحف والفنادق والمزارات السياحية بالمحافظة.

15 يوما لتظلمات الثانوية العامة

كتب ـ أحمد النومى

أعلـن الدكتـور طارق شـوقى، وزير التربيـة والتعليـم والتعليـم الفنـى، تلقى تظلمـات طلاب الثانويـة العامة المتضرريـن مـن نتائجهـم بامتحانات الدور الأول من شـهادة إتمام الدراسة الثانويـة العامـة للعـام الدراسـى ٢٠٢٠/٢٠١٩.

وقـال الوزيـر إنـه تقـرر فتـح باب التظلمـات مـن نتائـج امتحـان الدور الأول لمـدة ١٥ يومًا بـدأت اعتبارًا من الخميـس الماضـي، وتنتهـي الخميس ٢٠ أغسـطس ٢٠٢٠، علـى أن تبـدأ إجـراءات الاطـلاع بالمقـرات المحددة اعتبـارًا مـن اليـوم الأحـد الموافق ٩ أغسطس ٢٠٢٠.

ضبط منتحل صفة المستشار الإعلامي لوزارة التربية والتعليم



ألقت هيئـة الرقابة الإدارية القبـض علـى (أ.ص.س) صاحب شـركة خاصـة تعمل فـى مجال الدعايـة والإعلان، لانتحالـه صفـة المستشـار الإعلامـي لـوزارة التربيـة والتعليـم واسـتغلال المنصب المزعـوم فـى الحصـول علـى منافـع ماديـة وعطايـا عينية تقـدر قيمتها بحوالي ٥ ملايين جنيـه من أحـد المواطنين، وذلك بعد أن ادعى قدرته على التدخل لـدى بعض الجهات القضائية لحفـظ إحـدى الدعاوى الخاصة لصالح المواطن.

وقـد أسـفرت تحريـات الهيئـة عـن اعتياد المتهم اسـتخدام تلـك الصفة للنصب على العديد مـن المواطنين الراغبين فى إنهاء مصالحهم، وبتقنيـن الإجـراءات القانونية تم ضبـط المتهم وجار التحقيق معه حاليا بمعرفة النيابة العامة.

إدراج مبادرة صحة المرأة على تطبيق «صحة مصر»

كتبت ـ رجاء ناجي

أعلنـت وزارة الصحـة فحـص ٦ ملايين و٨٠٠ ألـف امرأة منـذ إطلاق مبادرة رئيـس الجمهورية لدعم صحة المرأة تحت شعار «١٠٠ مليون صحة».

جاء ذلـك خلال اجتمـاع د. هالة زايـد، وزيرة الصحـة والسـكان، لمتابعة سـير العمـل بالمبادرة التي تم إطلاقها فى شـهر يوليو من العام الماضي، والوقوف على آخر المستجدات.

ووجهـت الوزيـرة بتوفيـر كل سـبل الدعم بما يضمن استمرار العمل بالمبادرة من خلال الفحص وتقـديم التوعية للاهتمام بالصحـة العامة لكافة السيدات بالمجان.

مـن جانبه، أكـد د. خالد مجاهد، المتحدث الرسـمى للـوزارة، أن المبادرة تسـتهدف السـيدات على مسـتوى الجمهورية بداية من سـن ١٨ عامًا، وتشمل الكشف عن الأمراض غير السـارية (السـكري، ضغـط الدم، قياس الـوزن والطول وتحديد مؤشـر كتلة الجسـم، ومسـتوى الإصابـة بالسـمنة أو زيـادة الـوزن)، والتوعيـة بعوامل الخطـورة المسـببة للأمراض غيـر السـارية، بالإضافة إلـى التوعية بالصحة الإنجابية وتنظيم الأسـرة والحياة الصحيـة، والتوعية بطريقة الفحص الذاتى للثدى، لافتا إلـى أن الوزيـرة وجهت بإدراج مبـادرة صحة المرأة على تطبيق «صحة مصر».



السيسي يتابع استراتيجية تطوير التعليم الجامعى

30 مليار جنيه للتوسع فى إنشاء الجامعات الأهلية

فى إطار حرص الرئاسة على تطوير منظومة التعليم الجامعى اجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسي مع الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، والدكتور خالد عبد الغفار وزير التعليم العالي والبحث العلمي، والدكتور عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، واللواء أركان حرب إيهاب الفار رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة.

وتناول الاجتماع محاور تطوير منظومة التعليم الجامعي، والموقف التنفيذي للمشروعات القومية فى ذلك القطاع، والتى تضم إنشاء الجامعات الجديدة الأهلية، والحكومية، والدولية، والتكنولوجية فى مختلف محافظات الجمهورية، والتحول الرقمي وتطبيق نظام الاختبارات الإلكترونية بالجامعات وتعميمه على كافة طلبة الجامعات فى جميع التخصصات فى إطار المشروع القومي لتنفيذ الاختبارات المكينة، بالإضافة إلى استعراض آخر مستجدات الانتهاء من عملية امتحانات العام الدراسي الجامعي الحالي، والاستعدادات الجارية للعام الدراسي الجامعي الجديد ٢٠٢٠/ ٢٠٢١.

كما وجه الرئيس بتخصيص ١٠٠ منحة دراسية مجانية لأوائل شهادات الثانوية العامة وأوائل شهادات الثانوية الفنية للالتحاق والدراسة بالجامعات الأهلية والتكنولوجية الجديدة للعام الدراسي المقبل، على أن يتحمل صندوق تحيا مصر تمويل تكاليف تلك المنح.

كما وجه الرئيس باعتماد عدد من المشروعات والتي ستتكلف نحو ٣٠ مليار جنيه، خاصة بالتوسع فى إنشاء الجامعات الأهلية التابعة للجامعات الحكومية باستغلال الأراضي التي تملكها فى المجتمعات العمرانية الجديدة، مثل إنشاء جامعة قناة السويس الأهلية فى منطقة شرق الإسماعيلية وجامعة بورسعيد الأهلية فى مدينة السلام.

كما وجه الرئيس بتطوير المنظومة الجامعية ومنشآتها لتعظيم الاستفادة العلمية والأكاديمية منها بهدف زيادة أعداد الطلاب والخريجين الجدد من التخصصات المميزة الحديثة، خاصةً فى مجال التكنولوجيا

جامعات أهلية بأحدث النظم التكنولوجية وتوأمة مع الجامعات العالمية

إنشاء منصة التعليم الموحد للجامعات الرقمية وتعميم الاختبارات المميكنة على جميع قطاعات التعليم العالى على مستوى الجمهورية

والمجالات التي يتطلبها سوق العمل الحالي سواء داخل مصر أو خارجها.

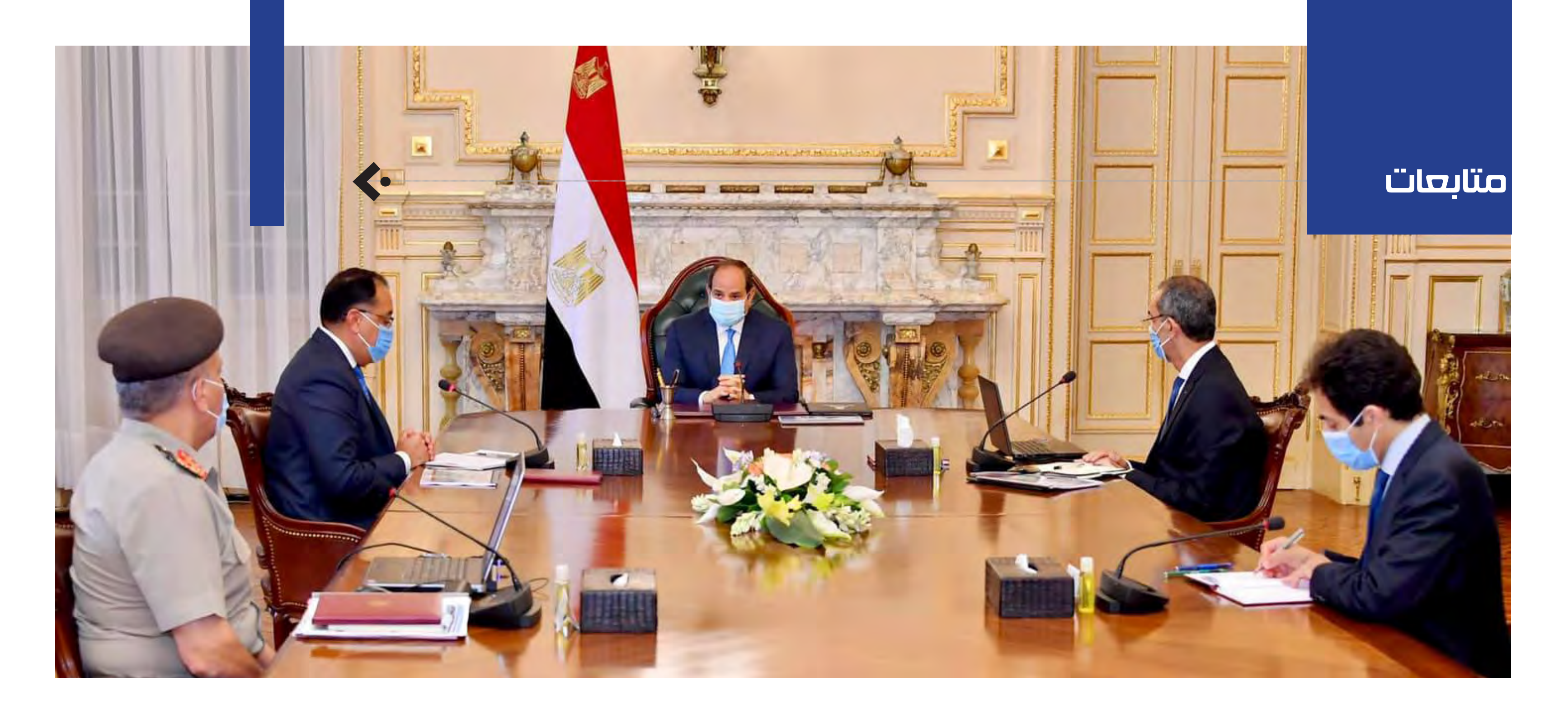
ووجه الرئيس بسرعة الانتهاء من المرحلة الثانية من الجامعات التكنولوجية الحديثة، والتي تشمل مدن ومناطق أسيوط الجديدة وطيبة و٦ أكتوبر وبرج العرب وشرق بورسعيد وسمنود، وذلك لدراسة التخصصات ذات الصلة بالأنشطة الصناعية التي تتميز بها تلك المدن والمناطق.

وأوضح المتحدث الرسمي لرئاسة الجمهورية أن الدكتور خالد عبد الغفار وزير التعليم العالي عرض جهود الوزارة فى التفاوض للاستعانة بخبرات أرقى الجامعات الدولية للتوأمة فى مصر، إلى جانب الموقف التنفيذي وفق البرنامج الزمني المحدد للانتهاء من إنشاء عدد من الجامعات الأهلية الجديدة بالشراكة مع أفضل الجامعات على مستوى العالم، وذلك فى مدينتي الجلالة والعلمين، وجامعة الملك سلمان بفروعها الثلاثة فى كل من شرم الشيخ والطور ورأس سدر، بالإضافةً إلى عرض سير العمل فى الجامعة المصرية الخاصة بتكنولوجيا المعلومات ومختلف الجامعات الدولية بالعاصمة الإدارية الجديدة.

كما استعرض عبد الغفار جهود إنشاء عدد من المستشفيات الجامعية الجديدة وفق أحدث المعايير،وتطوير ورفع كفاءة المستشفيات الجامعية القائمة لتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين، خاصةً فى ظل مساهمة تلك المستشفيات فى توفير الخدمات الصحية على مستوى الجمهورية.

وفى نفس السياق استعرض وزير التعليم العالى مشروع البنية التحتية المعلوماتية للجامعات الحكومية، وكذلك خطة تشغيل المجمعات التكنولوجية المختلفة والمنشأة فى ست جامعات على مستوى الجمهورية، حيث وجه الرئيس فى هذا الشأن بإنشاء مجمعات تكنولوجية جديدة فى كل من جامعات دمياط وطنطا وبورسعيد والعريش.





الرئيس يوجه بتطبيق أعلى المعايير العالمية فى مشروع الرقمنة

اجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسي مع الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، والدكتور عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، واللواء أركان حرب إيهاب الفار رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة الأسبوع الماضي.

وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع تناول متابعة الموقف التنفيذى للبنية التكنولوجية لرقمنة أجهزة الدولة، وجهود رفع كفاءة الموارد البشرية فى هذا السياق، وكذلك المشروعات المستهدفة من قبل مركز تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

وفى هذا الإطار؛ وجه الرئيس بتطبيق أعلى المعايير العالمية باستخدام احدث التقنيات والاجهزة التكنولوجية فى إقامة مشروعات الاتصالات والرقمنة، مع مراعاة المبدأ الثابت بحوكمة كافة جوانب الاداء، وتحقيق التناغم بين كافة القطاعات الحكومية فيما يخص موضوع التحول الرقمى للدولة المصرية.

وقد استعرض وزير الاتصالات مستجدات إنشاء مركز تطبيقات الذكاء الصناعى وهيكله التنظيمي، والذى يهدف إلى إقامة عدة مشروعات فى مجالات التخطيط العمراني، والصحة، والزراعة والري، والتحليل الاقتصادي، بالإضافة إلى عرض جهود تدريب وتأهيل الكوادر البشرية المنخرطة فى مشروع الرقمنة، وذلك لدعم الأداء الحكومي وتوفير أحدث الخدمات الرقمية للمواطنين على مستوى الجمهورية.

إقامة عدة مشروعات فى مجالات التخطيط العمراني والصحة والزراعة والري والتحليل الاقتصادي

كما عرض رئيس الهيئة الهندسية الشق الإنشائى الخاص بالبنية التكنولوجية الحديثة فى إطار المشروع القومى للرقمنة ومركز تطبيقات الذكاء الاصطناعي، فضلاً عن استعراض الموقف التنفيذى والإنشائي لبعض المشروعات القومية الكبرى، خاصة العاصمة الإدارية الجديدة وما تضمه من أحياء وقطاعات، كالحى الحكومى وساحة الشعب والحدائق المركزية ومسجد مصر ومجمع التعليم الخاص، وذلك بالاضافة إلى آخر مستجدات ومعدلات الانجاز بالمشروع القومى لمد شبكة الطرق والمحاور والكبارى على مستوى الجمهورية.

قبول دفعة جديدة من الموهوبين رياضيًا بالمدارس العسكرية الرياضية


فريق أول محمد زكى

صدق الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى على الإعلان عن فتح باب القبول لدفعة جديدة من الطلبة الجدد الموهوبين رياضياً من البنين، مرحلة الابتدائى بدءاً من الصف الرابع ، والإعدادى والثانوى بكافة المراحل الدراسية بالمدارس العسكرية الرياضية التابعة لجهاز الرياضة للقوات المسلحة للعام الدراسى ٢٠٢٠/ ٢٠٢١ طبقاً لشروط القبول بكل مرحلة. وبدأ سحب ملفات التقدم اعتباراً من يوم ٤ أغسطس ويستمر حتى ٢٧ أغسطس الجارى من مقر المدارس العسكرية الرياضية بكل من القاهرة بالهايكستب والإسكندرية والإسماعيلية والسويس والمنيا وأسيوط، ومكاتب المستشارين العسكريين بعواصم جميع محافظات الجمهورية، ويبدأ قبول الملفات بمقر المدارس العسكرية الرياضية بعد استيفاء كافة البيانات المطلوبة اعتباراً من ١٥ أغسطس حتى ٣ سبتمبر.

ويشترط لقبول طلبة المرحلة الابتدائية من أبناء المحافظة فقط التى تقع بها المدرسة والدراسة بنظام اليوم الكامل والمبيت بمنزل ولى الأمر، أما طلبة المرحلة الإعدادية والثانوية فيتم قبولهم من أبناء المحافظة التى تقع بها المدرسة وكذلك المحافظات المجاورة ويتم مبيت الطالب بالمدرسة ويسمح بالإجازات بنظام الراحات الأسبوعية.

وتوفر القوات المسلحة الدعم اللازم للمدارس العسكرية الرياضية للدراسة طبقاً لأحدث النظم العلمية وفق مناهج وزارة التربية والتعليم وبالمجان تحت إشراف نخبة من المدرسين الأكفاء بالإضافة لمباشرة الطلبة أثناء فترة الاستذكار الليلى، كما تساهم المدارس العسكرية الرياضية فى حصول الطالب على درجات التفوق الرياضى طبقاً لقوانين وزارة التربية والتعليم، وتوفر الملابس الرياضية والتخصصية والزى الخاص بالمدارس العسكرية الرياضية أثناء التدريب والبطولات والإجازات بالمجان، بالإضافة إلى توفير الملاعب والمنشآت والصالات الرياضية طبقاً للمواصفات الدولية والمزودة بأحدث الأجهزة الرياضية لممارسة الطلبة نشاطهم الرياضى التخصصى طبقاً لمراحلهم السنية.

وتوفر القوات المسلحة الأجهزة الفنية والإدارية والاستعانة بالمدربين الوطنيين والخبراء الدوليين تحت إشراف ضباط متخصصين، بالإضافة إلى إقامة معسكرات داخلية وخارجية بهدف الحفاظ على المستوى الرياضى للطلبة، فضلاً عن تقديم الحافز المادى والمعنوى للطلبة عند تحقيقهم للبطولات الرياضية أو التفوق الدراسى ومنح الفرصة للأبطال الرياضيين من الطلبة للانضمام للمنتخبات القومية.

كما تضم المدارس العسكرية الرياضية الألعاب الفردية الأوليمبية ١٤ لعبة والتى يمكن أن يحقق لاعبوها ميداليات أولمبية وتضم ألعاب رفع الأثقال والمصارعة والملاكمة والتايكوندو وألعاب القوى والرماية والجودو، وكذلك الرياضات التى يمكن أن يحقق لاعبوها ميداليات على المستوى الدولى والعالمى وتضم ألعاب الجمباز والسلاح والدراجات والكاراتيه والسباحة والكونغ فو والخماسى الحديث والترايثلون.

لعبة المفاوضـات



سعيد عبده
SaidAbdo@live.com

رغـم كل التحديـات والظروف التى نمر بهـا ويمر بها العالم مـن حولنا من أزمة كورونا وأثرها السـلبى على اقتصاد العالم وحركة التجارة العالمية.. والأعباء المالية الخاصة بالسـعى وراء اكتشاف مصل أو علاج لهذا الوباء اللعين.

والتحديـات التـى تواجـه مصـر من أزمـة سـد النهضة مع إثيوبيا ومراوغتها الجديدة والتى لا تنم عن روح تعاون، وامتداد المفاوضات إلى سـاعات وشـهور فى أغرب مفاوضات بين دول للحفاظ على حقوق كل من دول المصب ودول المنبع فى أحد أهم أنهار العالم وهو نهر النيل.

وعلى الرغم من أن القانون الدولى يحدد وبصراحة شـديدة حقوق كل الأطراف المشـاركة فى المجارى المائية الدولية وكيفية التعامـل فى مثل هذه الأزمات.. إلا أننـا نجد الجانب الإثيوبى حريصا على اللعب بالوقت لصالحه منذ حوالى عشـر سـنوات وبدء بناء سـد النهضة ولا تمانع مصر من نهضة دولة إفريقية وحقها فى التنمية وتوفير الكهرباء بالاسـتفادة من هذا المجرى المائى باعتبارها دولة المصب وأن هناك نقصا شـديدا فى إنتاج الكهرباء بإثيوبيا، ولكن ألا يتم هذا العمل ويسبب ضررًا لدولتى المصب السـودان ومصر والجور على حقوقهما المائية التاريخية التى تحددها معاهدات واتفاقات وقوانين دولية.

وللأسـف فـإن دولا كثيـرة لا تتفهم هذا الأمـر منها الصين وهى شـريك فى بناء السـد وأيضًا إنجلترا التى تأوى الإخوان المسـلمين حتى الآن ولم تحدد موقفا واضحا ضد تعنت إثيوبيا فى المفاوضات.

هـذا إلى جانـب دول مثـل تركيا وقطـر معادية لمصـر ولها مصالح فى أن يكون هذا العمل شوكة فى ظهر مصر يؤثر عليها ويضعف من جهودها فى التنمية ويخلق لها مشـكلة هى مشكلة حيـاة.. المياه!!..والمياه هى الحياة لكل إنسـان على وجه الأرض وأساس التنمية والعمران وكل شـىء فى هذا الوجود.

ومـن هنا وفى ظل وجود انتخابات أمريكية فقد دعا الرئيس ترامـب الأطـراف الثلاثة لإجراء مباحثات تحـت رعايته وفعلا وفى وقت محدد وصلت الأطراف إلى نقطة اتفاق وتبقى بعض التفاصيـل أجاد فيها الطـرف الإثيوبى أن يسـتغلها ويعود إلى نقطة الصفر وهو لا توقيع على اتفاق يحدد الحقوق والواجبات لـكل طرف أثناء المـلء والتخزين وفى أوقـات الجفاف وغيرها من الملفات الفنية مع إلزام قانونى لكل الأطراف باتفاق ثلاثى.

وطول هذه الفترة ومن قبل اكتمل تقريبًا بناء السـد أو قارب علـى الانتهاء وبـدأت إثيوبيا تضع مصر والسـودان أمام الأمر الواقـع بمـلء السـد بقـرار منفـرد دون الرجوع إلـى الدولتين الشركاء فى الأمر.

وتتعثر المفاوضات ثم تبدأ لتعود للتعثر مرة أخرى دون إضافة جديدة سوى التوتر والقلق لدى الشعب المصرى من متابعة هذه القضية الخطيرة بالنسـبة لكل مصرى – فالنيل هو الحياة وقد وصف «هيرودوت» مصر بأنها هبة النيل لأهمية هذا الشـريان الحيوى لنا.

وهنـا أتسـاءل فقد حصل آبى أحمد رئيـس الوزراء الإثيوبى علـى جائزة نوبل للسـلام وهى أرفع جائزة دولية للشـخصيات التى تساهم فى السلام العالمى وتكون حريصة عليه.

والسـؤال مـاذا قدم آبى أحمد للسـلام العالمى أو لشـعبه أو لدول إفريقيا؟.. إن هذه الجائزة التزام عليه لعدم افتعال أزمات دوليـة وأن يديـر الأزمات بحنكـة والتعاون مع الـدول المجاورة لتجنب النزاعات والصراع.

وقد طالب الكثيرون على مواقع التواصل بسحب هذه الجائزة مـن آبـى أحمد لأنه ليـس حريصًا على السـلام والحفاظ على حقوق الآخرين واحترام المعاهدات والمواثيق الدولية.

هل النزاعـات والمشـاكل الداخلية وقـرب الانتخابات لديه هـى وسـائل ضغط؟.. أعتقد لا فمن أجل شـعبه لابد من حل المشـاكل ليتفـرغ للتنميـة وحل المشـاكل الاقتصادية للشـعب الإثيوبى.. لقد تحركت كل من فرنسـا وألمانيا وإيطاليا ممثلين للاتحـاد الأوروبى فى هذا الملف وكذلـك بعض الدول العربية مثل الإمارات والبحرين والسعودية والمملكة الأردنية الهاشمية وغيرهـا فـى التأكيـد على حقـوق كل مـن مصر والسـودان واحتـرام الاتفاقات الدولية.. ولابـد أن يكون للمجتمع الدولى دور فاعـل فى هذه الأزمة للإسـراع فى حلهـا وعدم الوقوف موقف المشاهد والأزمة تتصاعد.

إن الشـرق الأوسـط يمر بأزمات شـديدة الخطورة وخاصة الوطن العربى بدءًا من اليمن السـعيد ومشـكلة الحوثى وتدخل كل من إيران وقطر وتركيا وأزمات العراق وسوريا مع تركيا فى التدخـل فى أراضى كل منها، بل وأيضًا مشـكلة المياه والتحكم فـى مصادر النهر وبناء السـدود عليه لحرمان كل من الشـعب السـورى والعراقى من حقوقهـم المائية.. بل واحتلال أجزاء من أراضيهم.. إضافة إلى التدخل التركى القطرى فى ليبيا وتهديد حدود مصر الغربية.

إن العربـدة التركية مع التمويل القطرى والتخطيط الإخوانى فـى المنطقة لن تعـود بنا إلى الوراء ولن تعود الخلافة العثمانية حتـى مـع إعادة آيـا صوفيا وغيرها من الأشـكال التى يسـعى الوالى العثمانى فى تركيا أن يتخذها غطاء لتصرفاته.

> لقد آن الأوان للمجتمع الدولى أيضًا أن يوقف هذه التصرفات وعدم شرعنة القوة والغطرسة واستعراض العضلات

لقد آن الأوان للمجتمع الدولى أيضًا أن يوقف هذه التصرفات وعدم شـرعنة القوة والغطرسـة واسـتعراض العضلات فى كل حدب وصـوب، لقد جاوزت تصرفات الوالـى العثمانى المدى.. فقـد تدخل بين أذربيجـان وأرمينيا ويهدد اليونان بفتح الأبواب أمام المهاجرين لحدود اليونان مع تركيا.

وأيضًا إرسـال سـفن للبحث والتنقيب عـن البترول فى المياه الإقليمية لقبرص.. إضافة إلى توقيع اتفاقية مع حكومة الوفاق لترسـيم الحدود البحريـة معها للبحث عن الغـاز والبترول فى البحر المتوسط!

أى حدود بينه وبين ليبيا لهذا التدخل السـافر الذى لم نر له مثيلا منذ الحرب العالمية الأولى وحتى الآن.

ألـم يحـن الوقـت لسـماع صـوت العقـل وخـروج الأطماع الاسـتعمارية من الوطن العربى التى تتخذ من القوة سـلاحا.. ومن الأرض والإنسـان بهذه البلاد حقل تجارب لأسلحة الدمار التى تنتجها مافياومصانع السلاح فى العالم.

انتهـت إلى حد ما أزمة داعش وحـل محلها داعش العثمانى التركى القطرى..لقد اتخذ حاكم قطر عهدا على نفسه بصرف أموال شـعبه على إذكاء روح الفتنة وإشـعال الحروب فى العالم العربى كهدف لنمو هذه الدويلة ولما لا يستغل هذه الثروة لصالح شـعبه وتنمية بلـده بخيراتها.. بدلًا من السـعى وراء هدف لن يجيء أبدًا واللّه ما دامت هناك أرواح عربية وإنسان عربى حر لا يقبل الذل ولا المهانة.. ولن تدوم بإذن اللّه دولة الظلم.

إشراف: سوسن أبو حسين



منذ اللحظة الأولى لأحداث لبنان التي أدمت قلوب العالم، تواصل مصر دعم الأشقاء اللبنانيين، إذ أرسلت طائرة نقل عسكرية محملة بشحنة مساعدات عاجلة تتضمن كميات كبيرة من المستلزمات الطبية تنفيذاً لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي، بتقديم مساعدات إلى الأشقاء فى دولة لبنان لمجابهة الآثار المترتبة على الأزمة الحالية التى تمر بها البلاد.

الرئيس السيسي وجه بتوفير كل سبل الدعم

لبنان في قلوب المصريين

حسام أبو العلا

كان الرئيس السيسي، أجرى اتصالا بالرئيس اللبناني ميشيل عون، أكد فيه تضامن مصر حكومة وشعباً مع الأشقاء فى دولة لبنان، والاستعداد لتسخير كافة الإمكانيات لمساعدة ودعم لبنان فى محنتها. وتأتى تلك المساعدات انطلاقا من الدور المصرى الرائد تجاه الدول الشقيقة والصديقة وتقديم الدعم والتضامن الدائم معهم فى أوقات المحن والأزمات.

من جهته، قال د. ياسر علوي سفير مصر لدى لبنان، إن الجسر الجوي الذي اطلقه مصر لمساعدة لبنان يتضمن ٤ مراحل، موضحًا أن الأولى عبارة عن المساعدات الطبية، إذ تم إرسال ٩ أطنان من المساعدات، أما المرحلة الثانية فكانت مساعدات طبية وغذائية أهم ما فيها الدقيق، خاصةً أن بيروت تعرضت لخسائر ضخمة على مستوى صوامع تخزين القمح، أما المرحلة الثالثة تضمنت الطواقم الطبية، والمرحلة الرابعة هي الإسهام فى مواد إعادة الإعمار.

وأضاف علوي أن المستشفى الميداني المصري ببيروت نشأ بمبادرة مصرية أثناء العدوان على لبنان فى عام ٢٠٠٦ ثم توقف عن العمل بعد انتهاء العدوان، بعدها أُعيد افتتاحه ديسمبر الماضي على خلفية ظروف الأزمة اللبنانية التي بدأت فى شهر أكتوبر، ولعب دورًا كبيرًا فى علاج مصابي فيروس كورونا وقدم العلاج مجانا لكل من يحتاج العلاج والدواء.

وتابع أنه بعد التفجير بساعات بدأ تقديم الاسعافات الأولية وتخييط الجروح وعلاج الكسور وغيرها، لافتًا إلى أن تفجير بيروت الأخير أكبر بمقدار ٣ أضعاف من التفجير الذي أودى بحياة رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري فى عام ٢٠٠٥.

وأوضح، أن الطاقة التفجيرية كانت كبيرة، حيث خلف التفجير دائرة نصف قطرها نحو ٦ كم من نقطة الانفجار، لافتًا إلى أن الاحتياجات الطبية هي الأكثر إلحاحا، بالإضافة إلى بعض المواد الغذائية مثل القمح.

كان المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، أحمد حافظ، صرح بأنه إزاء ما ظهر من ضخامة الانفجار فى لبنان وعدد الضحايا الذين يتم رصدهم بين قتلى ومصابين، فإن وزارة الخارجية تعبِّر عن تعازيها لأهالي الضحايا وتمنياتها للمصابين بالشفاء العاجل.

وقال حافظ فى بيان صحفى إن المستشفى الميداني المصري فى بيروت يبقى جاهزًا لتقديم كل المساعدة المُمكنة، حيث استقبل بالفعل عدداً من الحالات؛ كما أجريت الاتصالات للتعرُف من الجانب اللبناني على احتياجاته حتى يتسنى البحث فى كيفية تقديمها.

مصر ترسل جسرا جويا لمساعدة بيروت

فنصل مصر العام فى لبنان أحمد إمام، نقل حرص مصر البالغ على تقديم كافة أوجه الدعم والمساندة والمساعدة للشعب اللبناني الشقيق فى مواجهة المحنة العصيبة التي يمر بها جراء الانفجار المدمر الذي تعرضت له العاصمة بيروت، مشيرا فى هذا الصدد إلى الجسر الجوي الإغاثي بين القاهرة وبيروت والذي جرى إطلاقه بناء على توجيهات من الرئيس عبد الفتاح السيسي.

وتحدث قنصل مصر العام فى لبنان عقب وصول الطائرة الأولى من الجسر الجوي الإغاثي المصري إلى مطار رفيق الحريري الدولي (مطار بيروت) قائلا إن القيادة السياسية المصرية تُبدي اهتماما وحرصا كبيرا على لبنان وشعبه، ولا تدخر جهدا فى سبيل مد يد العون للأشقاء اللبنانيين، لاسيما فى ضوء الكارثة الإنسانية الكبرى التي لحقت بهم.

وأشار إلى أن الجسر الجوي الإغاثي المصري جرى إطلاقه سريعا وبصورة علمية ومدروسة على نحو يحقق للشعب اللبناني الشقيق أقصى استفادة ممكنة، وبما يساهم فى تجاوز الأزمة الراهنة، حيث يشمل مختلف المساعدات التي يحتاجها لبنان على مستويات الأدوية والمستلزمات الطبية والمواد الغذائية والأطقم الطبية المتخصصة ومواد إعادة البناء والإعمار، فى ضوء الضرر الكبير الذي لحق بالعاصمة اللبنانية جراء الانفجار.

تقدير كبير من الحكومة اللبنانية للدعم المصري

وأضاف: «العلاقات المصرية – اللبنانية تاريخية وهناك روابط عميقة ومتجذرة بين الشعبين الشقيقين، والدعم الذي تقدمه مصر للبنان فى إطار الجسر الجوي الإغاثي، هو واجب علينا فمصر هي الشقيقة الكبرى، خصوصا وأن لبنان تمر منذ فترة بظروف اقتصادية ومعيشية بالغة الصعوبة».

وشدد على أن الدعم المصري للبنان لم يبدأ مع الانفجار المروع الذي تعرضت له العاصمة بيروت، وإنما هو مستمر عبر القنوات الدبلوماسية بين البلدين وبتوجيهات واضحة من القيادة السياسية المصرية ويشمل مجالات عدة، مستشهدا فى هذا الصدد بالمركز الطبي الاستشفائي المصري فى بيروت والذي أعادت مصر تشغيله فى شهر يناير الماضي لتقديم العناية والرعاية الطبية لكل من يتواجدون على الأراضي اللبنانية.

المستشفى الميداني المصري في العاصمة اللبنانية استقبل مئات الجرحي

فيما شددت وزيرة الإعلام اللبنانية المتحدثة باسم الحكومة د. منال عبد الصمد، أن لبنان يمر بأزمة كبيرة تتطلب المساندة والمساعدة العاجلة من جانب كافة الدول الصديقة والشقيقة، معربة فى هذا الصدد عن تقديرها للدعم الكبير الذي أظهرته الدولة المصرية للبنان فى هذه المحنة القاسية التي يمر بها.

وقالت وزيرة الإعلام اللبنانية إن المسئولين اللبنانيين على كافة المستويات تلقوا اتصالات عاجلة من المسئولين المصريين وكذلك فى الدول العربية الصديقة والشقيقة، فور وقوع الانفجار المدمر فى ميناء بيروت البحري، حيث أعربوا عن تضامنهم الكامل مع لبنان وشعبه فى مواجهة هذه الأزمة العصيبة والاستعداد لتقديم كافة أوجه الدعم والمساندة.

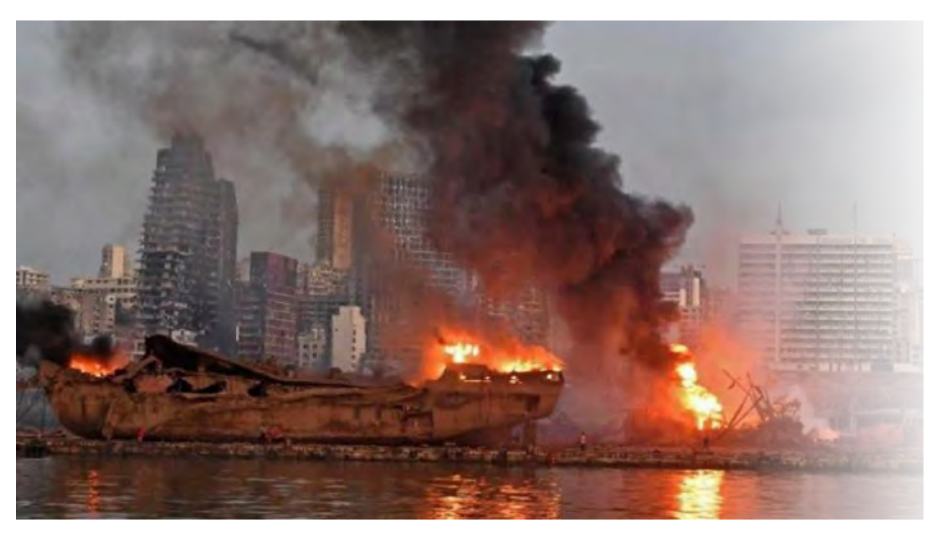
وأشارت إلى أن حجم الضرر والدمار الذي تعرضت له العاصمة بيروت جراء الانفجار فى الميناء البحري، كبير وفادح للغاية على نحو يحتاج معه لبنان إلى دعم كبير من الدول العربية الصديقة والشقيقة وكذلك المجتمع الدولي.

تعاطف ودعم عالمى ومطالبة دولية بكشف المسئولين عن التفجيرات

مــن حــرق لبنــان ؟

صدمة عاشها العالم الثلاثاء الماضي إثر الانفجارات المروعة التي دمرت العاصمة اللبنانية بيروت وأوقعت مئات القتلى وآلاف المصابين وأدت إلى إعلان حالة الطوارئ في لبنان إلى أسبوعين .

التقييمات الأولية للحادث وفقاً لمسئولين في الاستخبارات الأمريكية أكدت أن نكبة مرفأ بيروت يتحملها «حزب الله» المدعوم من إيران والذي يسيطر على الميناء، وأشار «إيان برادبري»، رئيس شركة «تيرا نوفا» للإدارة الاستراتيجية للاستشارات الدفاعية ومقرها كندا إلى أن الميناء الذي تضرر بشدة يعمل كمركز شحن مركزي للبنان، وتديره شركة متعاقدة من الباطن مع شركة تسمى اتحاد محطة الحاويات في بيروت ويعتبر الميناء من أكبر وأكثر الموانئ نشاطا في البحر الأبيض المتوسط. وأضاف: هناك بعض التكهنات حول شحنات الأسلحة التي سبق تسلمها أو تخزينها داخل هذا القطاع من المرفأ، لكن حتى الآن لم يتم التأكد منها.



حسام أبو العلا

قـال اللـواء عبـاس إبراهيـم، رئيـس المديرية العامة للأمن العام فى لبنان، إن حاوية هي مصدر الحريـق الأولي والانفجـار. وكانـت الحاوية على متنها صادرات مواد شديدة الانفجار، بما فى ذلك نترات الصوديوم.

يذكر أن مأسـاة الثلاثاء وقعت قبل ٣ أيام فقط مـن صـدور قـرار المحكمـة الدولية، فيمـا يتعلق باغتيـال رئيـس الـوزراء اللبنانـي الأسـبق رفيق الحريري فى عام ٢٠٠٥، والذي يتهم ٤ أعضاء من حزب الله بتنفيذ مؤامرة اغتياله.

من جهته، قـال محافظ بيروت مروان عبود إن حجم الأضرار بسـبب انفجار بيروت يتراوح بين ٣ و٥ مليارات دولار، وفقا لما نقلته المؤسسة اللبنانية للإرسال إنترناشونال، أصبح ٣٠٠ ألف لبناني بلا مأوى بعد الانفجار.

وتزيـد هذه الخسـائر مـن معاناة لبنـان الذي يحتـاج إلى مـا يصل إلـى ٩٣ مليـار دولار لإنقاذ اقتصـاده، وفقـا لتقرير معهـد الدفـاع عـن الديمقراطية الأمريكي.

يذكـر أن «حزب الله» صنفتـه الولايات المتحدة والمملكة المتحـدة وألمانيا وهولندا وكنـدا وجامعة الدول العربية ومجلـس التعاون الخليجي والعديد من دول أمريكا اللاتينية كمجموعة إرهابية ويتلقى دعما ماليا كبيرا من نظام الملالي الإيراني.

وتتورط ميليشـيات «حزب الله» فى جرائم عدة أبرزها غسـل الأموال وتهريب المخدرات والسلاح، كمـا تمتلك ترسـانة صاروخية أكبر مـن أي دولة أوروبيـة فـي الناتو، حيث زودتها إيـران بأكثر من ١٥٠ ألف صاروخ.

قلب بيروت

وعقد رئيس وزراء لبنان السابق، سعد الحريري، اجتماعاً افتراضياً لكتلة المستقبل النيابية والمكتب السياسي والمجلس التنفيذي لتيار المستقبل. وقال الحريري إنهم «قتلوا قلب بيروت من جديد».

وصـدر عن مكتب الحريـري بياناً أكد «أن نكبة كبيـرة حلت ببيـروت وأهلها وسـكانها، وحصدت مئـات الأرواح من مواطنين ومواطنات، لا ذنب لهم سوى الإقامة والعمل والبحث عن لقمة العيش فى عاصمتهم».

وقـال الرئيس ميشـال عـون إن ٢٧٥٠ طنا من نتـرات الأمونيا كانت مخزنة بطريقـــة غير آمنة فى مســـتودع لنحـــو ســـت سنوات.

وقـال مسـئولون إن تحقيقا بدأ لمعرفة السـبب الـذي أدى إلـــى حـــدوث الانفجـــار. وقـــال مجلـــس الدفـــاع اللبنانـــي الأعلـــى إن المسـئوليـــن عنه سـيواجهـــون «أقسـى عقوبـة» محتملـة. وأضافـوا أن نتـــرات الأمونيـا، التي سـببت الانفجـار كانت مخزنة فى مستودع، بعد تفريغها من سفينة احتجزت فى المرفأ فى عام ٢٠١٣.

وكان التوتر شـديدا فى لبنان قبـل وقـوع الانفجار، مـع اسـتمرار الاحتجاجـات على معالجـة الحكومـة لأسـوأ أزمـة اقتصادية تمـر بهـا البلاد منـذ الحـرب الأهلية فيما بين عامي ١٩٧٥ و١٩٩٠.

دعم عربي

وعبرت الإمارات عـن كامل تضامنها مـع الشـعب اللبنانـي فـي هـذه الظروف الصعبة. وذكر الشـيخ محمد بـن راشـد آل مكتوم، نائـب رئيـس الدولـة رئيس مجلـس الـوزراء حاكـم دبـي فـي تغريـدة لـه على تويتر:«تعازينا لأهلنا فى لبنان الحبيبـة.. اللهـم ارحم مـن انتقلوا إليك.. اللهم الطف بأهلها.. اللهم ألهم شعب لبنان الصبر والسلوان».

وقال الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبـي، نائـب القائـد الأعلى للقوات المسـلحة، على حسـابه فى تويتر «نقف مع الشـعب اللبناني الشقيق فى هذه الظروف الصعبة ونؤكد تضامننا معه.. ونسـأل الله تعالـى أن يخفف عنهم ويلطف بهـم وأن يرحم موتاهم ويشـفى جرحاهم.. اللهم احفظ لبنان وشعبه من كل مكروه».

5 مليارات دولار خسائر انفجار بيروت و300 ألف لبناني بلا مأوى

وقالـت وزارة الخارجيـة السـعودية أنها «تتابع ببالغ القلق والاهتمام تداعيات الانفجار الذي وقع فى مرفـأ بيروت»، مؤكدة «وقوفهـا وتضامنها مع الشعب اللبناني الشقيق».

مـن جهته، عبـر الأمين العـام لجامعـة الدول العربيـة أحمـد أبـو الغيـط عـن خالـص تعازيه للبنـان واللبنانيين إثر سـقوط ضحايـا ومصابين جراء التفجيرات المروعة، مُتمنياً سـرعة الشـفاء للجرحى والمصابين.

وأكد مصدر مسـؤول بالأمانة العامة للجامعة على أهميـة سـرعة اسـتجلاء الحقيقة فى شـأن المسؤولية عن وقوع التفجيرات والمُتسببين فيها.

وقال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون إن «الصور ومقاطع الفيديو من بيروت صادمة... كل أفكاري وصلواتي مع أولئك المحاصرين فى هذا الحادث الرهيب».

وتابع : «المملكة المتحدة على استعداد لتقديم الدعم بأي طريقـة ممكنة، بما فـي ذلـك للرعايـا البريطانيين المتضررين».

أمـا الرئيـس الفرنسـي إيمانويل ماكـرون عبـر عـن «تضامنـه مع اللبنانيين بعد الانفجـار وقال إن فرنسـا تقف إلى جانب لبنان دائما، وقـرر صـرف مسـاعدات وإسعافات فرنسية.

استمرار الجهود المصرية لوقف بلطجة «أردوغان» في ليبيا

تواصل مصر جهودها الدبلوماسية لحل الأزمة الليبية، إذ تلقي وزير الخارجية سامح شكري، اتصالاً هاتفياً من وزيرة الشؤون الخارجية والاتحاد الأوروبي والتعاون الإسبانية أرانشا جونزاليس لايا، للتشاور حول الملفات الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، ومن بينها الملف الليبي.

وصرح المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، أحمد حافظ، بأن الوزيرين تطرقا خلال الاتصال إلى مجمل التطورات على صعيد الأوضاع الإقليمية، لاسيما المستجدات على الساحة الليبية، حيث استعرض الوزير شكري محددات الرؤية المصرية إزاء سبل التوصل إلى تسوية شاملة ومستدامة للأزمة الليبية عبر تثبيت وقف إطلاق النار ومواصلة الجهود الرامية لتفعيل إعلان القاهرة استكمالاً لمسار برلين. كما تم التأكيد على ضرورة التصدي الحازم لكافة عمليات نقل الإرهابيين والمقاتلين إلى ليبيا، مع رفض التدخلات الأجنبية هناك.

يأتي هذا بينما تستعد القوات المسلحة المصرية لأي تحرك من جانب ميليشيات حكومة الوفاق التي تختطف العاصمة الليبية طرابلس والمدعومة من نظام الطاغية أردوغان، صوب مدينتي « سرت والجفرة» فى وسط ليبيا إذ أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي أن هذا المحور خط أحمر لمصر .

من جهته، قال مدير التوجيه المعنوي بالجيش الوطني الليبي العميد خالد المحجوب، إن الصراعات بين الميليشيات فى طرابلس نابعة من رغبة كل طرف منهم فى السيطرة على عملية صنع القرار أو نتيجة الاختلافات الأيدولوجية.

وكشف المحجوب عن نية تركيا إقامة منطقة خضراء داخل العاصمة الليبية طرابلس، وهو الأمر الذي بدأ يثير حفيظة وقلق المواطنين الليبيين فى طرابلس. وأشار إلى أن الأتراك يقومون بتدريب المرتزقة السوريين فى طرابلس، عوضا عن تدريب قوات ليبية، وسط تقارير عن استمرار قدوم المسلحين من سوريا عن طريق تركيا .

من جهة أخرى قالت مصادر عسكرية ليبية إن انشقاقات حدثت بين جبهات المرتزقة والميليشيات فى طرابلس، وتؤكد صور تم تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي عمليات اعتقال من الميليشيات لبعض عناصرها .

المعارضة التونسية تتمسك بإبعاد الغنوشي والنهضة

إصرار كبير من الأحزاب والمعارضة التونسية على استبعاد حركة النهضة الإخوانية من تشكيل الحكومة الجديدة، إضافة إلى الإصرار على خوض جولة جديدة لسحب الثقة من رئيس البرلمان ومؤسس حركة النهضة راشد الغنوشي الذي يستغل منصبه لخدمة التنظيم الدولي لجماعة الإخوان الإرهابية .

مع انطلاق المشاورات من أجل تشكيل حكومة تونسية جديدة، تمسك الحزب الدستوري الحر بموقفه الرافض فى المشاركة فى حكومة تضم حركة النهضة. وقالت رئيسة الحزب النائب عبير موسي إن حزبها غير معني باتخاذ أي موقع فى الحكومة المقبلة، وذلك إثر تلقيها دعوة من الرئيس المكلف هشام المشيشي لحضور المشاورات مع الأحزاب والكتل البرلمانية.

وأكدت موسي فى منشور على صفحتها الرسمية فى "فيسبوك" أن حزبها لن يشارك فى أي مشاورات تضم ممثلي «تنظيم الإخوان»، فى إشارة إلى حركة النهضة، موضحة أنها لن تزكي أي مسار حكومي يكون فيه الإخوان طرفًا، على حد قولها .

وذكرت النائبة التي شنت حملات انتقادات شرسة ضد رئيس النهضة والبرلمان راشد الغنوشي أن حزبها سيتفاعل إيجابًا فى حال تشكيل حكومة تضم مختلف القوى المدنية، وتستبعد الإخوان وأذرعه وغوصاته، أو عند تكوين حكومة كفاءات مستقلة فعليًا وكليًا عن الأحزاب.

من جهته، أعلن النائب عن الكتلة الديمقراطية والأمين العام لحركة الشعب، زهير المغزاوي، أنه أكد لهشام المشيشي خلال لقائه به أنه من مصلحته ومصلحة البلاد ألا تكون حركة النهضة فى الحكومة القادمة، معتبراً أن «حكومة من دون النهضة مهمة».



تطوير مستمر للمواقع الأثرية لتظل شاهداً حياً على عراقة تاريخ سلطنة عُمان

جهود كبيرة فى سلطنة عُمان لتطوير المعالم الأثرية

- **المحافظة على مفردات التراث العُمانى الخالد وضمان استدامة المواقع**
- **تقديم دعم فنى ومالى للمواطنين المُقدمين على ترميم البيوت التراثية الخاصة**

تبذل سلطنة عُمان جهوداً كبيرة لترميم وصيانة العديد من القلاع والحصون والحارات القديمة والمساجد والمواقع الأثرية للمحافظة على مفردات التراث العُماني الخالد وضمان استدامتها لتظل شاهداً حياً على عراقة تاريخ السلطنة.. وأوضحت وزارة التراث والثقافة العُمانية أن هناك ١١ معلماً أثرياً جار العمل على ترميمها حالياً ومنها ما تم الانتهاء منه.. وأشارت الى أن أعمال الترميم تتواصل في مسجد العوينة الأثري بولاية وادي بني خالد بمحافظة شمال الشرقية، الذي يعود تاريخ بنائه إلى منتصف القرن السادس عشر الميلادي، حيث تم الانتهاء من أعمال الملاط الخارجي لقاعة الصلاة وتم تنفيذه بمادة الصاروج العماني، كما تم إنجاز ٩٠٪ من أعمال إعادة محراب المسجد وزخارفه ويطابق المحراب الأصلي الذي تم نقله سابقا إلى المتحف الوطني، كما تستمر أعمال التشطيبات النهائية لمدرسة القرآن الكريم التابعة للمسجد، وترميم مسار الفلج المحاذي للمسجد والمار من أسفل المدرسة.

دعم فنى ومالى

كما تعمل وزارة التراث والثقافة العُمانية أيضاً على ترميم بيت الفتح الكبير بولاية بوشر بمحافظة مسقط، وهو أحد مشروعات الدعم الذي تتولاه لترميم التراث المادي الخاص، حيث تقدم الوزارة الدعم الفني للمواطنين المقدمين على ترميم البيوت التراثية الخاصة، بداية من مرحلة الدراسة التوثيقية للمعلم وإعداد مستندات المناقصة إلى مرحلة تنفيذ المشروع وتشغيله، هذا بالإضافة إلى الدعم المادي ببعض المواد التقليدية.. وقد بدأ مشروع ترميم بيت الفتح في مايو عام ٢٠١٨م، وتضمنت أعمال الحماية تقوية أساسات البيت وجدرانه بالإضافة الى إعادة بناء الأجزاء المفقودة وبناء الأسقف وعمل توصيلات الكهرباء اللازمة للتشغيل.. وتشمل المرحلة القادمة من المشروع إعادة بناء المحلات الخارجية الممتدة على طول السور الخارجي المحيط بالبيت الكبير.

كما تعمل الوزارة منذ منتصف عام ٢٠١٩م على ترميم قلعة نخل بولاية نخل بمحافظة جنوب الباطنة ترميماً شاملا يشمل الواجهات الخارجية والداخلية وإعادة تسقيف الغرف ومعالجة الأرضيات والجدران المتأثرة، ويتم عمل معالجة شاملة للتوصيلات الكهربائية إضافة إلى صيانة الأبواب والنوافذ والأعمال الخشبية المتنوعة.. وتعتبر قلعة نخل إحدى القلاع والركائز التاريخية المهمة التي تميزت بمساحتها وبموقعها الجغرافي وامتدادها على طول تلة صخرية مرتفعة.

من جهة أخرى يجري العمل على ترميم ضريح بيبي مريم في مدينة قلهات التاريخية بولاية صور بمحافظة جنوب الشرقية المدرجة على قائمة التراث العالمي في عام ٢٠١٨م من قبل فريق من المتخصصين وفق الإجراءات والمعايير والمبادئ التوجيهية المتبعة في هذا المجال في إجراء وقائي مهم لضمان سلامته وأصالته.

مواد حديثة

وتتواصل أعمال الترميم في مسجد قرنة قائد بولاية سمائل بمحافظة الداخلية، حيث تشمل أعمال الترميم إزالة السقف وتقشير طبقات الترميمات السابقة التي استخدمت فيها المواد الحديثة.. وخلال العام الماضي أنهت وزارة التراث والثقافة تنفيذ مشروع صيانة حصن بركاء بمحافظة جنوب الباطنة، والذي يتكون من الصباح الرئيسي وأربعة أبراج أهمها البرج المثمن، كما يحوي العديد من الغرف ويوجد به مسجد، ويتميز الحصن بارتفاعه الشامخ وبمساحاته الواسعة، وقد تمت صيانة جميع الواجهات الخارجية والداخلية، إضافة إلى صيانة جميع الأبراج والغرف والمجلس والمسجد والصباح الرئيسي، وصيانة أرضيات الحصن بالكامل.

كما انتهت الوزارة من صيانة حصن السويق، حيث اشتملت الأعمال على صيانة التشققات، وتغيير دورات المياه، وصيانة مكتب الإشراف، وتغيير أسقف الغرف والأرضيات، إضافة إلى الأعمال الكهربائية والإنارة وتغيير البلاستر الداخلي والخارجي للحصن.. وانتهت الوزارة أيضاً من ترميم حصن المحيول بولاية جعلان بني بو حسن، حيث تمت صيانة بعض التصدعات عند الكتلة التي تقع جنوب المعلم، وتجمع مخزن الأسلحة وسكن الوالي الشمالي والسجن في الجهة الجنوبية، ومعالجة التصدعات الداخلية في الغرف الثلاث بالحصن واستبدال البوابة الخلفية وإعادة تكحيل الحجارة المسطحة التي تكسو الساحة، كما شملت الأشغال ترميم برج الحارس واستبدال الإنارة الداخلية لمرافق الحصن وسنفرة أخشاب الكندل والنوافذ والأبواب على الطريقة التقليدية.

ملحوظات من بلدنا

أعتقد أنه على وزارة الرى أن تبدأ فى تنظيم وإدارة استخدام المياه الجوفية، خاصة فى ريف محافظات الدلتا التى تعانى من عدم وصول مياه الرى إلى الأراضى الواقعة فيما يسمى «نهايات» الترع والمصارف الفرعية، حيث يلاحظ أن نسبة كبيرة من قرى وكفور محافظة الشرقية – وخاصة بمراكز الزقازيق وبلبيس ومنيا القمح – تعتمد فى زراعة ورى أراضيها على المياه الجوفية، من خلال «دق» ماسورة لاستخراج المياه والتى تتطلب أن يكون عمق الماسورة يزيد على ١٢٠م، وإلا لن تخرج مياه بالحجم المطلوب وخاصة فى فصل الصيف.

والمشكلة أن هذه «الظاهرة» موجودة منذ عام ٢٠١٠، وسبق وكتبت عنها، وتصادف أن كان وزير الرى وقتها د. محمد نصر علام الذى «يفتى» الآن كثيرًا فى موضوع سد النهضة، حيث فوجئت به وقتها يتصل بى ويستنكر ما كتبته وينفى انقطاع مياه الرى عن كافة الأراضى المصرية!، وحاولت إفهامه أننى أكتب «كشاهد عيان» رأى تلك الترع والمصارف بنفسه، ولم يقرأ أو يسمع عنها، كما أننى أكتب عن معاناتى فى رى أرضى التى ورثتها عن والدى وأجدادى، وتحدانى الوزير بإرسال مهندس رى من الوزارة وقبلت التحدى ولم ينفذ وعده واكتفى بإرسال «رد» وتوضيح عن خطة الوزارة فى الحفاظ على المياه الجوفية فى مصر!



محمد نجم

الناس فى القرى والكفور تتعامل مع هذا الوباء وكأنه انتهى.. فلا كمامات ولا كحول وإنما سلامات حارة وقبلات وأحضان

ومرت الشهور والسنين، وسافرت فى إجازة العيد ولمدة أسبوع كامل، وهو ما أتاح لى الوقت لزيارة «الغيط» الذى وحشنى بذكريات الطفولة وبأشجاره المتنوعة، ووجدت الحال أسوأ مما كان، حيث تحولت الترع والمصارف إلى مقالب زبالة، بل إن بعضها تم ردمه وتحول إلى طريق لسيارات النقل الصغيرة التى يستخدمها الفلاحون حاليًا بدلًا من الجمال والحمير، حيث حبست «المواشى» فى المنازل ولم تعد تذهب للغيطان!

والمشكلة أن هذه المياه الجوفية فى طريقها للنقصان الشديد نتيجة السحب الدائم منها، فقد لاحظت أن كل عائلة قد دقت «ماسورة» على رأس أرضها، وأن المسافة بين المواسير المختلفة لا تتعدى ٥٠٠م، وهكذا الحال فى كامل زمام قريتنا والكفور والعزب التابعة لها.

والحل يتمثل فى إعادة تنظيف وصيانة تلك الترع والمصارف حتى تتمكن مياه الرى من المرور فيها وحتى نهاياتها، مع إمكانية «تبطينها» كما يحدث فى بعض الترع الجديدة!

فضلا عن تنظيم عملية الرى وإعادة ما كان يسمى بالدورة الزراعية وأن يقوم مهندسو وزارتى الزراعة والرى بعملهم والمرور على الحقول للمتابعة، فلا يمكن أن تحاول إصلاح واستزراع أراض صحراوية جديدة، ونهمل – فى ذات الوقت – الأراضى الخصبة فى محافظات الدلتا والتى يعيش على محاصيلها الملايين من أبناء مصر!

ولا يغيب على كل ذى عقل أن الاعتماد على المياه الجوفية بشكل كامل فى الزراعة والرى يرفع التكلفة على الفلاح المصرى، فالناتج من المحاصيل المزروعة فى أرضه لم تعد تغطى تكلفتها، إلا إذا اضطر لرفع أسعار بيعها خاصة بالنسبة للخضراوات والذرة والقمح، أما القطن فقد امتنع الفلاح تماما عن زراعته، ومنذ عدة سنوات بسبب ارتفاع التكلفة وانخفاض أسعار التوريد، ولم تتدخل وزارة الزراعة ولم تعقب وكأن الأمر لا يعنيها مع أن الدولة تحاول «توطين» صناعة الغزل والنسيج فى مصر مرة أخرى!

أما الملحوظة الثانية، فخاصة بانتخابات مجلس الشيوخ حيث لاحظت أن المرشحين (القوائم والفردى) أغلبهم من المسئولين السابقين أو من الشباب صغار السن، واستفسرت عن ذلك، فقيل لى: إن الشرقية محافظة العائلات الكبيرة، وأنه يتم الاتفاق بينهم على «تقسيم» المناصب، فالبعض يحصل على عضوية البرلمان، والآخر عضوية مجلس الشيوخ، وعائلات أخرى يترك لها عضوية المجالس المحلية، وعائلات يترك لها مناصب العُمد، والمأذونية، وإمام المسجد، والجمعيات التعاونية أو الزراعية، المهم أن الكل «يتراضى» ولا يعتدى على «ميراث» العائلات الأخرى!

الملحوظة الثالثة: خاصة بالتعامل مع «الكورونا» لقد وجدت الناس فى القرى والكفور تتعامل مع هذا الوباء وكأنه انتهى، فلا كمامات ولا كحول، وإنما سلامات حارة وقبلات وأحضان، وخاصة بين الأهل والأصدقاء، وقد حاولت الحد من ذلك ولم أنجح، فتعاملت مثلهم ووجدت أن «الدنيا مفتوحة»، مساحات واسعة وشمس وهواء نقى ومسافات متباعدة بحكم اتساع الأمكنة والجلوس أمام البيوت أو فى الحقول، والحمد لله أنه لم تظهر حالات إصابة بينهم وربنا يتمها على خير.

مصر التى فى الغرفة الثانية!

ما هى الفائدة التى تعود على مصر من استحداث غرفة ثانية للبرلمان تحمل اسم مجلس الشيوخ؟ تردد هذا السؤال حتى ولو من قلة من المواطنين، ولأنه لا مجال لمصادرة رأى أحد، وأن الديموقراطية تمنح المواطن – أى مواطن – الحق فى أن يسأل القائمين على أمره من مسئولى الدولة، ما يرى فيه مصلحة عامة أو خاصة، فينبغى على المسئولين أن يجيبوا حتى ولو تأخر السؤال زمنيا إلى ما بعد طرح الأمر المتعلق بالسؤال من خلال استفتاء عام، وإقراره فى الدستور، فالدستور نفسه ليس نصا مقدسا، ولو كان كذلك، ما بدلنا، وأضفنا وحذفنا فيه بما يتناسب مع تغير الأزمان، والأحوال.

(1)

وسؤال المواطن من قبل، هو الذى دفع القائمون على الدستور فى عام ٢٠١٤ إلى استبعاد وجود غرفة ثانية للبرلمان، وخلال السنوات الخمس التالية، أثبتت التجربة العملية، أن هناك أسبابا تستدعى إعادة هذه الغرفة، فتم طرح الأمر فى تعديل دستورى وافقنا عليه فى عام ٢٠١٩، وجاء الآن أوان التنفيذ، لتكتمل أركان نظام الحكم، دستوريا، وتصبح أكثر «حوكمة» ونحن هنا نستعير المصطلح من أهل الاقتصاد.





عاطف عبد الغني

ماذا تضيف الغرفة الثانية للحياة البرلمانية؟!.. وأحرى بنا أن نسأل ماذا يضيف مجلس الشيوخ لمصر؟

(2)

ماذا تضيف الغرفة الثانية للحياة البرلمانية؟!.. وأحرى بنا أن نسأل ماذا يضيف مجلس الشيوخ لمصر؟

باختصار شديد يضيف مشاركة صاحب خبرة معمقة، وصاحب حكمة، وصاحب تجربة، فى صناعة قرار ربما يكون مصيريا بالنسبة للوطن والمواطن، للدولة والحكومة، ومعايش الناس مثل شن حرب، توقيع معاهدة، إصدار قانون يتعلق بالحياة والموت، وكمثال على ما نقول القانون الخاص بتنظيم زرع الأعضاء البشرية، القانون رقم ٥ الصادر قبل ١٠ سنوات، والذى شهد كثيرًا من التعديلات – وكذا لائحته التنفيذية – منذ صدوره، وربما يشهد فى السنوات القادمة تعديلات أخرى، والسبب صعوبة المسألة التى يتناولها، والتباساتها، ما بين القانونى، والدينى والاجتماعى والاقتصادى، والواقع المعاش، والإغراءات المادية التى تكتنفها.. ولو تم إحكام مواد القانون منذ البداية ما شهد الجدل المتجدد بشأنه.

وإذا كان هناك طبيب ذو خبرة لا يملك من المال أو الجهد أن يطرح نفسه مرشحا للبرلمان، ويقوم بالدعاية ليصل للناخب فينتخبه، أو فقيه دينى أو قانونى زاهد يتسابق ويتدافع فى انتخابات، أو مفكر أو كاتب، أو مبدع لا يجد فرصة جيدة لينقل أفكاره من حبسة الورق إلى الواقع المعاش بطرحها فى منتدى عام قريب من صانع القرار، كل هؤلاء وغيرهم لماذا لا نستدعيهم للمشاركة فى مجلس الشيوخ بتعيينهم بقرار من رئيس الدولة.. تكليفا وتشريفا لمقاماتهم وخبراتهم؟.. ولنا أن نتخيل حجم مساهماتهم، فى صناعة القرارات والتشريعات التى توفر على الدولة الجهد، والأموال، وضحايا التجارب الخاطئة، وتضمن للشأن العام مزيدًا من الثقة فى القرارات التى تضبط مناحى الحياة المختلفة.

(3)

«مجلس الشيوخ فرصة وطنية جديدة ورقم قومى يضاف للحياة التشريعية والسياسية فى مصر»، وهى عبارة نقلتها عن «تنسيقية شباب الأحزاب»، هذه التنسيقية التى تضم مجموعة مختارة من خيرة شباب أحزاب مصر المختلفة، ومنهم ترشح عدد لانتخابات الغرفة الثانية للبرلمان، وننتظر ترشح عدد أكبر فى انتخابات الغرفة الأولى (مجلس الشعب) فى دورته بعد الحالية إن شاء الله، ليساهموا فى نقل الحياة الحزبية والبرلمانية إلى أفق أرحب، وأعمق، وأكثر جودة.

(4)

٧٨٧ مترشحا لمجلس الشيوخ، وهم ليسوا بالعدد الكبير، سوف نختار منهم بعد أيام قلية ٢٠٠ بالانتخاب المباشر (القائمة والفردى) وسوف يعين رئيس الجمهورية المائة الثالثة، ليكتمل سكان الغرفة الثانية التى أتوقع أن تضيف الكثير، وتثرى الحياة البرلمانية، لأنها لن تكون أبدا مجرد ديكور سياسى أو ديموقراطى.



قناة السويس الجديدة..

رؤيه قائد وإرادة شعب

6 أغسطس 2015 ، تاريخ لن ينساه المصريون، وسيظل محفورا فى الذاكرة ومطبوعا فى الوجدان.. يوم افتتاح قناه السويس الجديدة ..الإعجاز الهندسى الذى نفذته وأنجزته السواعد المصرية فى عام واحد فقط.. كرمز للتحدى والإرادة السياسية والاصطفاف الوطنى ورمز للأمل والمستقبل رغم الصعوبات والتحديات التى كانت تواجه مصر والمصريين فى تلك الفترة. وجاء مشروع قناة السويس الجديدة ليضع نقطة فاصلة في حياة المصريين، فهو أول مشروع قومي بعد 30 يونيو، وأنشئ بأموال وأياد مصرية. وهو بداية الانطلاق لتحول الدولة إلى المشروعات القومية الكبرى. وحافظت القناة الجديدة على أن تبقى الممر الملاحى الاستراتيجي الأهم فى العالم رغم كل المحاولات الفاشلة لإجهاض دورها فى حركة التجارة العالمية، وتستحوذ حاليا على 12% من الحركة التجارية الملاحية وخلال سنوات قليلة سوف تتضاعف هذه النسبة.

تامر عبد الفتاح

ووفقا للتقارير الرسمية سجلت إيرادات القناة ٥,١ مليار دولار فى عام ٢٠١٥-٢٠١٦، وخلال العام المالى ٢٠١٦-٢٠١٧ وصلت قيمة الإيرادات للقناة ٥ مليارات دولار، ثم بلغت ٥,٦ مليار دولار خلال عام ٢٠١٧-٢٠١٨، فى حين بلغت إيرادات القناة خلال العام المالى ٢٠١٨-٢٠١٩ حوالى ٥,٩ مليار دولار.

وعلى عكس معظم القطاعات، نجحت قناة السويس فى أن تحافظ على إيرادتها وتعظمها خلال أزمة كورونا، حيث أعلن البنك المركزى أن إيرادات قناة السويس ارتفعت بقيمة ٤,٥ مليار دولار خلال الفترة من يوليو ٢٠١٩ إلى مارس ٢٠٢٠ مقابل ٤,٣ مليار دولار خلال الفترة المقابلة من العام المالى السابق عليه، بزيادة ١٨٨,٢ مليون دولار. وأوضح البنك المركزى فى تقرير ميزان المدفوعات أن إيرادات قناة السويس حققت زيادة فى الفترة من يناير إلى مارس ٢٠٢٠ بقيمة ٨٥ مليون دولار تقريبًا لتصل إلى ١,٤ مليار دولار مقابل نحو ١,٣ مليار دولار.

إشادات دولية

وحظى أداء قناة السويس فى التعامل مع أزمة فيروس كورونا المستجد «COVID١٩» منذ مطلع العام الجاري، باهتمام عالمى وإشادات دولية من قبل العديد من المنظمات البحرية وأحدثها التقرير الصادر عن منظمة «BIMCO» المجلس البحرى البلطيقى والدولى والذى يعد أكبر تجمع دولى للنقل البحرى فى العالم.

فى مستهل التقرير، أشاد كبير محللى النقل البحرى بالمنظمة العالمية بالمؤشرات العامة لأداء قناة السويس حيث سجلت إحصائيات الملاحة بالقناة ارتفاعا قدره ٨٪ فى أعداد السفن العابرة خلال الخمسة أشهر الأولى من عام ٢٠٢٠ على الرغم من تداعيات أزمة فيروس كورونا، ثم تطرق بعد ذلك إلى نجاح قناة السويس فى تسجيل ارتفاع فى معدلات عبور سفن

%8

زيادة فى أعداد السفن العابرة لقناة السويس خلال الفترة من يناير إلى مايو ٢٠٢٠

الصب الجاف بنسبة تقترب من ٤٢٪، حيث سجلت إحصائيات الملاحة فى الفترة من يناير إلى مايو ٢٠٢٠ عبور ٢١٢٩ سفينة صب بزيادة قدرها ٦٠٧ سفينة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، وذلك على الرغم من الأحوال المضطربة للسوق العالمى لتجارة الصب الجاف وهو ما يعزو تفسيره إلى نجاح السياسات التسويقية والتسعيرية المرنة الخاصة بسفن الصب، فضلاً عن إجراءات المنظمة البحرية الدولية بتقليل نسبة الكبريت فى الوقود مما شجع على الرحلات القصيرة لتوفير الوقود المستخدم.

كما استعرض التقرير ارتفاع معدلات عبور ناقلات البترول عبر القناة خلال شهرى إبريل ومايو الماضيين مقارنة بذات الفترة من العام الماضي، كما شكل عبور ناقلات البترول ما يقرب من ٢٩٪ من إجمالى حركة عبور السفن فى القناة خلال الفترة من يناير إلى مايو ٢٠٢٠، وذلك فى ظل زيادة الطلب وتشريعات المنظمة البحرية الدولية IMO بخصوص نسبة الكبريت.

سياسات مرنة

وأكد الفريق أسامة ربيع رئيس هيئة قناة السويس، تعليقا على التقرير الدولى أن قناة السويس نجحت فى تعزيز مكانتها الرائدة و كسب ثقة المجتمع الملاحى والعملاء من الخطوط الملاحية من خلال التعامل مع أزمة فيروس كورونا المستجد وفق نهج علمى ومدروس قائم على فتح قنوات اتصال مع العملاء لتحقيق المصالح المشتركة، وتبنى سياسات تسويقية وتسعيرية مرنة بالإضافة إلى تعظيم الاستفادة من التكنولوجيا المتطورة للتيسير على العملاء وتحقيق التباعد الاجتماعى المطلوب فى تلك الفترة من خلال تفعيل حزمة الخدمات الإلكترونية المقدمة عبر الموقع الرسمى للهيئة وأبرزها خدمة طلب عبور السفن.

وقال الدكتور عبد المنعم السيد مدير مركز القاهرة للدراسات الاقتصادية، إن قناة السويس الجديدة، تعد تجسيدًا لإرادة المصريين وقدرتهم على تحقيق الإنجازات فى أقل وقت، مشيرا إلى أنها وفرت إمكانية الإبحار فى كلا الاتجاهين فى نفس الوقت لتقليل وقت الانتظار إلى ١١ ساعة.

وأضاف السيد أن قناة السويس الجديدة ساعدت على عودة القديمة باعتبارها أهم ممر ملاحى عالمى بعد أن بدأت تتراجع بعد أن عزفت وابتعدت معظم السفن الكبرى عن المرور بها، نظرا لان العمق فى القناة كان لا يتعدى ٤٥ قدما فى حين اتجاه العالم والشركات الكبرى لاستخدام السفن الكبرى التى يتجاوز عمق الغاطس الخاص بها إلى ٦٠ قدما.

وأشار أن من ضمن عزوف وابتعاد السفن عن قناة السويس هو طول الرحلة البحرية التى كانت تتجاوز أكثر من ٢١ ساعة وقد تتجاوز أحيانا إلى أكثر من ٣٠ ساعة لأن الحركة الملاحية كانت تتم وفقا لقافلة الشمال وقافلة الجنوب ٥ صباحا و١٢ مساء، نظرا لعدم قدرة السفن على الإبحار فى نفس الاتجاهين معًا.

وتابع السيد: كما أن قناة السويس الجديدة وتعميق غاطس القناة ساعد على قتل ووأد فكرة طريق وقطار


الفريق أسامة ربيع

قناة السويس نجحت فى تعزيز مكانتها الرائدة و كسب ثقة المجتمع الملاحى والعملاء من الخطوط الملاحية من خلال التعامل مع أزمة فيروس كورونا المستجد


د. عبد المنعم السيد

قناة السويس الجديدة، تعد تجسيدًا لإرادة المصريين وقدرتهم على تحقيق الإنجازات فى أقل وقت

«اشدود / ايلات الإسرائيلي»، ما ساعد على زيادة حركة السفن فى القناة التى وصلت حاليا إلى ٤٩ سفينة يوميا بعد أن كانت لا تتجاوز ٢٤ سفينة يوميا ومن المتوقع أن تصل إلى أكثر من ٦٠ سفينة خلال الثلاث سنوات القادمة.

واستكمل: لا شك أن قناة السويس الجديدة مهدت الطريق أمام إقامة محور تنمية قناة السويس الذى تم إنشاؤه وبدأت الشركات والمصانع العالمية تفتح مشروعاتها وتجاوز عدد المشروعات فيها ١٩٢ مشروعا استثماريا حققت إيرادات تجاوزت ٣,٦ مليار جنيه، مضيفا أنه من خلال المخطط العام لمحور قناة السويس متوقع أن تحقق إيرادات تتجاوز الـ ١٠ مليارات جنيه وتضاعف المشروعات فى غضون الخمس سنوات القادمة.

تجسيد لإرادة المصريين

وتعتبر قناة السويس أقصر طريق يربط بين الشرق والغرب، بسبب موقعها الجغرافى الفريد، وهى قناة ملاحية عالمية هامة تصل بين البحر المتوسط عند بورسعيد والبحر الأحمر عند السويس ويصبغ عليها هذا الموقع الفريد طابعًا من الأهمية الخاصة للعالم ولمصر كذلك. وتتعاظم أهمية القناة بقدر تطور وتنامى النقل البحرى والتجارة العالمية؛ حيث يعد النقل البحرى أرخص وسائل النقل، ولذلك يتم نقل ما يزيد على ٨٠٪ من حجم التجارة العالمية عبر الطرق والقنوات البحرية «التجارة المنقولة بحرًا». وتوفير الوقت والمسافة هو ما تحققه القناة، وبالتالى توفر فى تكاليف تشغيل السفن العابرة لها يؤكد ما لهذه القناة من أهمية.

وتتميز قناة السويس بأنها أطول قناة ملاحية فى العالم دون أهوسة، ونسبة الحوادث فيها تكاد تكون معدومة مقارنة بالقنوات الأخرى، وتتم حركة الملاحة فيها ليلاً ونهارًا، ومهيأة لعمليات التوسيع والتعميق كلما لزم الأمر لمجابهة ما يحدث من تطوير فى أحجام وحمولات السفن، ومزودة بنظام إدارة حركة السفن (VTMS)، وهو نظام يقوم على استخدام أحدث شبكات الردار والكمبيوتر، ليكشف ويتابع حركة السفن على طول القناة، ويتيح بذلك إمكانية التدخل فى أوقات الطوارئ.

وبلغت مدة تنفيذ مشروع قناة السويس الجديدة ١٢ شهرا، وهو ما شكل إنجازا تحدث عنه العالم أجمع، وحضر حفل افتتاحها فى السادس من أغسطس ٢٠١٥ العديد من الرؤساء والساسة من مختلف دول العالم، اعترافا بقدرة مصر، وتقديرا لقيادتها التى عملت على إظهار الصورة الحقيقية لمصر وتغيير النظرة الدولية للمصريين، خاصة بعد فترة حالكة من عمر هذا الوطن وتاريخه.

وبلغت كمية أعمال الحفر على الناشف ٢٥٨ مليون متر مكعب بتكلفة تقديرية ٤ مليارات جنيه، كما بلغت أطوال التكسيات الأرضية ١٠٠ كيلومتر طولى بتكلفة تقديرية ٥٠٠ مليون جنيه، فى حين وصلت كميات أعمال التكريك ٢٤٢ مليون متر مكعب بتكلفة تقديرية ١٥ مليار جنيه. كما تم حفر المجرى الملاحى الموازى بطول حوالى ٣٥ كيلومترا بالمواصفات التالية :عرض صفحة الماء ٣١٧ مترا، وعمق التكريك ٢٤ مترا (ليسمح بعبور سفن حتى غاطس ٦٦ قدما) وبذلك يصبح إجمالى مشروع الازدواج ٧٢ كيلومترا. وتم توسيع وتعميق التفريعات الغربية السابقة للقناة حتى عمق ٢٤ مترا ليسمح بعبور سفن حتى غاطس ٦٦ قدما وشملت: التفريعات الغربية للبحيرات الكبرى حوالى ٢٧ كيلو مترا، والتفريعة الغربية للبلاح حوالى ١٠ كيلو مترات.

4,5

مليار دولار قيمة إيرادات القناة خلال الفترة: من يوليو إلى مارس ٢٠١٩ - ٢٠٢٠

188,2

مليون دولار زيادة عن العام المالى السابق

أهلا بكم



بيروت يا ست الدنيا

«نعترف الآن بأننا لم ننصفك ولم نرحمك.. بأننا لم نفهمك ولم نعذرك.. وأهديناك مكان الوردة سكينا..

نعترف أمام الله العادل.. بأننا جرحناك وأتعبناك.. بأننا أحرقناك وأبكيناك.. وحملناك يا بيروت معاصينا».

نعم هى معاصيكم أيها الأشقاء اللبنانيون، التى طمعت فيكم، ذئاب الأوطان تنهش فيكم وتفرض سياجا وقضبانا على حدودكم وتعطيكم وردة هى فى الأصل «سكينا» تمزقون به وطنكم وأوردتكم وشرايينكم وأحبال مستقبل أبنائكم.. لتصلوا فى النهاية إلى خراب.. دمار.. هلاك.. وفارس يأتى على حصان من بعيد يرفع فى يده حبلا طويلا تظنون أنه جاء لينقذكم من الهلاك، ولكنه فى الحقيقة جاء ليلف هذا الحبل أعناقكم لينهى ما تبقى لديكم من أنفاس تربطكم بالوطن والحياة..

ليس هو ذلك المنقذ الذى تنتظرون.. المنقذ هو أنتم فكوا القيود وحطموها وتحرروا من جبال الفساد التى تجثوا فوق صدوركم، ادفعوها.. حطموها.. واعتصموا بحبل الله والوطن يعود إليكم الوطن..

ليس الفتى الأوروبى الذى جاء يعدكم بالمساعدة ويفرش لكم أوهاما ممتدة على طريق أنتم تعرفون جيدا أنه ومن هم مثله من افترشوه بدمائكم التى تنزف منذ سنوات، إن كان فيه خير فقد كان سيكون فى غيره –ذلك الأمريكي- الذى سبقه باسم الحرية والديمقراطية إلى الشقيقة الغالية عاصمة الخلافة «بغداد»، وأعطاهم حبلا يجرون به تمثال قائدهم من عنقه فيسقطوه أرضا فى مشهد مهيب جر وراءه سنوات خراب وخراب ما تزال مستمرة، إن كان هو فقد كان سيكون فى غيره –ذلك التركي– الذى جاء محاولا أحياء أطماع أجداده ليعيد مسلسل النهب والاستنزاف والسرقة وسفك الدماء على أرض الأسود، أرض المجاهدين، أرض المختار.. « ليبيا»..

ليس هو من سينقذك يا لبنان من سينقذك هو أنت محتميا بعروبتك وأشقائك، ممن قدموا لك بكل الصدق يد العون والمساعدة ويسعدهم أن تنهض وتعود كما كنت أيقونة الحرية والثقافة، وأحد رموز القوى الناعمة العربية.

أنا واحد من ملايين المصريين الذين أثق وأيقن أنهم على نفس الحلم وعلى نفس مستوى الود يريدون للبنان الشقيق أن يعود كما كان ويتلاقى روحيا مع القاهرة فيحدثان نغما عربيا شرقيا أصيلا مثلما كان يحدث من قبل.

بيروت فى قلب القاهرة وهو ما دعا مصر على الفور لتكون فى مقدمة الدول التى تقدم يد العون وتفعل بشكل سريع المستشفى الميدانى الذى أقامته هناك منذ سنوات ليقدم الدعم للأشقاء فى المصيبة التى لحقت بهم جراء تفجير المرفأ.. هكذا وستظل مصر دعما وسندا للشقيقة الصغرى لبنان وكل أشقائها العرب.

«يا بيروت يا ست الدنيا يا بيروت.. قومى من تحت الردم كزهرة لوز فى نيسان.. قومى من حزنك.. إن الثورة تولد من رحم الأحزان».

سعيد صلاح
noursaird@yahoo.com

ليست مجرد ممر مائى بل هى قصة كفاح شعب.. قصة بطولات وتضحيات وحضارة، فقبل ست سنوات أعلن الرئيس عبد الفتاح السيسي عن إنشاء قناة السويس الجديدة والتى بدأت أعمال الحفر بها فى 5 أغسطس 2014، لتفتتح فى السادس من نفس الشهر من العام التالى بتكلفة 20 مليارًا و417 مليون جنيه.



د. نسرين مصطفى

فى الذكرى السادسة لافتتاح «الجديدة»

خبراء عسكريون: قناة السويس قيمة تنافسية وتاريخ من التلاحم الشعبي

أنشأت قناة السويس الجديدة من الكيلو ٦٠ إلى الكيلو ٩٥ بالإضافة إلى توسيع وتعميق تفريعات البحيرات الكبرى والبلاح بطول إجمالى ٣٧ كم، بالإضافة إلى إنشاء قناة جديدة موازية وتعظيم الاستفادة من القناة وتفريعاتها الحالية بهدف تحقيق أكبر نسبة من الازدواجية لتسيير السفن فى الاتجاهين بدون توقف ما يقلل من زمن عبور السفن المارة، ويزيد من قدرتها الاستيعابية لمرور السفن فى ظل النمو المتوقع لحجم التجارة العالمية فى المستقبل كما يرفع درجة الثقة فى القناه كأفضل ممر ملاحى عالمى، فى هذا الإطار تحدث عدد من الخبراء العسكريين عن قناة السويس الجديدة كقيمة مضافة لمصر.

ثقة وإرادة

بداية قال اللواء طيار دكتور هشام الحلبى، المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية، إن قناة السويس الجديدة أضافت الكثير لمصر فعلى المستوى الاقتصادى زادت من الدخل، وأضافت ميزة تنافسية لمصر ونقطة حاكمة وفاصلة لإقامة مزيد من المشروعات، فازدواج قناة السويس يعلى قدرتها على التنافس أمام أى مشروع آخر فى المنطقة وهى ميزة لصالح القناة ومصر.

وأضاف: من الناحية الاجتماعية القناة كانت سببًا فى التفاف الشعب المصرى حول قيادته فى فترة كان المجتمع منقسمًا بعد ثورتين، فالتف المصريون حول المشروع وتم جمع ٤٦ مليار جنيه من الشعب المصرى لبدء حفر القناة، متابعا: وقد امتد هذا الالتفاف لباقى المشروعات القومية الكبرى فبنت قناة السويس الثقة بين الشعب وحكومته، خاصة أنه رغم الشائعات إلا أن المصريين ساندوا المشروع وهو الأمر الذى أكد للمصريين وجود مؤامرة تريد نشر الفوضى فى مصر وهز استقرارها.

وذكر المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية أن تطوير المشروعات وتطوير محور قناة السويس نفسها وما يقام من مشروعات اقتصادية وخدمات سفن هى إضافة للاقتصاد المصري، بالإضافة إلى دخل القناة، مؤكدا أن قناة السويس ليست مجرد قناة بل هى مزيج من التاريخ والبطولات والحضارة على مر السنين، لارتباط القناة بالمدن الباسلة بورسعيد والإسماعيلية والسويس وهو تفاعل المصريين مع أرضهم فقناة السويس ليست مجرد ممر مائى.

واستطرد: من جهة أخرى فإن قناة السويس فاجأت العالم فغيرت نظرة العالم لمصر بشكل إيجابى وساعدت السياسة الخارجية على التحرك مرة أخرى.

ونبه الحلبى إلى أن ما واجهته مصر فى سيناء من حرب ضد الإرهاب إلا أن العمل فى قناة السويس وتأمين الملاحة بها على أعلى مستوى فلم تتأثر الملاحة فى القناة ساعة واحدة وهو أمر يحسب لمصر وقواتها المسلحة، مؤكدا أن قناة السويس ينتظرها مستقبل واعد باكتمال التنمية فى محور قناة السويس، والذى لا يقل أهمية عن حفر القناة حيث سيجعل مصر مركزًا عالميًا للتجارة والاستثمار خاصة فى ظل وجود الأنفاق التى تربط شرق القناة بغربها.

قيمة مضافة

واعتبر اللواء محمد الغبارى مدير كلية الدفاع الوطنى الأسبق قناة السويس الجديدة قيمة مضافة للقوة الشاملة للدولة المصرية، حيث أعطت قيمة كبيرة للكتلة الحيوية لمصر نظرا للأهمية الكبيرة لقناة السويس وما تم بها من حفر، حيث أدى الازدواج بها إلى زيادة حركة السفن رغم ما يمر به العالم من كساد وأزمة اقتصادية وأصبح المعدل اليومى لعبور السفن فى بعض الأحيان ليصل من ٥٠ إلى ٨٨ سفينة يوميا أى أن هناك زيادة فى عدد المراكب التى تعبر قناة السويس.

وأضاف أن قناة السويس الجديدة ومع اتساع القاع بها إلى ٢٠٠ متر سمح للمراكب الكبيرة بالعبور وهى ما يعرف بمراكب الصب، وهى مراكب تستخدم فى نقل السلع والحبوب والأسمنت مما يوفر وقتًا وجهدًا كما أنها تساعد فى تقليل التكلفة والنقل، وهو نوع جديد من المراكب دخل قناة السويس، متابعا: أن قناة السويس قيمة مضافة حقيقية لمصر خاصة فى ظل قيام مصر بإنشاء مناطق لوجستية تتمثل فى تزويد السفن بالوقود ومناطق الإنزال والتحميل وصيانة السفن والتأسيس لمناطق تجارية واستثمارية فى شرق التفريعة ومشروع غرب قناة السويس وتطوير منطقة العين السخنة، ما سيعود بالنفع على الاقتصاد المصرى ومن ثم سيناء أيضا فمشروع شرق التفريعة امتداد لسيناء شرقا حوالى ٣٠ كم أى يصل لرمانة وهى أول مدينة على الساحل الشمالى فهى تساعد فى الاستثمار وعملية الإعمار، إضافة إلى ما تم انشاؤه من أنفاق وعددها خمسة وكذلك المعديات التى أنشأتها هيئة قناة السويس، بالإضافة إلى كوبرى السلام ويتم الآن ازدواج نفق الشهيد أحمد حمدى أى بمعدل نفق كل ٣٠ كم وهو أمر مناسب جدا.



اللواء محمد الغبارى

الغبارى: قيمة مضافة لقوة مصر الحيوية



اللواء هشام الحلبى

الحلبى: أعادت ثقة المصريين فى أنفسهم وفي قيادتهم

استثمارات واعدة

وقال الربان وسام حافظ، كبير مرشدى هيئة قناة السويس، عملت فى قناة السويس لمدة ٤٥ عاما عشت خلالها كل فترات التطوير للممر الملاحي، وأرى أن إنشاء قناة السويس الجديدة حقق للقناة الريادة وإذا لم تكن قناة السويس الجديدة كانت مصر تعرضت لمشكلة كبيرة اقتصاديا، خاصة لأن العالم يتجه الآن إلى الشحن على السفن الكبيرة لتقليل تكلفة النقل، بالإضافة إلى أن عملية الحفر وتطوير القناة عملية هندسية وفنية معقدة أثبت خلالها المصريون قدرتهم فبنوها خلال عام فقط، كما وفرت مصاريف أنفاق وصلت إلى ٧٠ الف دولار.

وأضاف: يعبر المر الملاحى ٥٠ مركبًا كبيرًا يوميا حيث يعبر من الشمال للجنوب ٢٥ مركبًا ومن الجنوب للشمال ٢٥ مركبًا، كما أن القناة هى المعبر الرئيسى لكل سفن البترول ورغم الظروف الاقتصادية السيئة وما خلفته جائحة كورونا من عملية ركود اقتصادى نظرا لقيام عدد كبير من الدول من إيقاف صادراتها ووارداتها إلا أن قناة السويس تعمل ليل نهار بشكل جيد.

وأوضح كبير مرشدى قناة السويس أن المنطقة جاذبة خاصة بعد افتتاح أنفاق قناة السويس وما تقوم به هيئة قناة السويس من تطوير مستمر للمجرى الملاحى، مما سيساهم فى زيادة الاستثمارات الأجنبية خاصة فى شرق منطقة قناة السويس فى موانئ الثور والسويس وبورسعيد ودمياط والعريش وكلها موانئ يستثمر بها روسيا والصين وألمانيا وفرنسا والسعودية والإمارات وإقامة مناطق لوجستية وصناعية كبرى، وكذلك محور قناة السويس والعين السخنة وشرق بورسعيد وغرب قناة السويس وهى استثمارات واعدة ومتنوعة.

صورة البطاقة والجرائم المجهولة!

عادى جدًا ممكن تلاقى عليك أحكام قضائية غيابية وأنت لا تعلم عنها شـيئًا.. لا تتعجب «صورة بطاقتك» كفيلة بأن يستخدمها أهل الشر لتكون سببًا فى الحُكم عليك بحُكم غيابى أو أكثر وأنت لا تعلم عنها شيئًا، وهو ما حدث لـ (س. ع) سـائق سـيارة أجرة وجـد عليه (١٦) حكمًا غيابيًا تـتراوح بين الحبس لمدة عام والغرامة، وكلها بسـبب أحد الأبراج السـكنية المخالفة بحى العمرانية.. وأؤكد لمن يقرأ أن (س. ع) ليس (كاحول) ولم يحصل على أى أموال ليضع مُلاَك البرج الفعليين اسمه على مخالفاتهم.

المسـألة تتلخص فى حصول أحد الفاسـدين على صورة بطاقـة الرقم القومى لــ (س. ع) وبالتعاون مع أحد الفاسدين فى الحى، كان يتم وضع اسمه ورقم بطاقته على كل محضر يتم تحريره للبرج المخالف أثناء البناء. (١٦) حُكـمـا قضائيا غيابيا على (س. ع) وهــو لا يعلم، هذا الحادث الحقيقى يؤكد أننا عرضة للتورط فى قضايا ويصدر ضدنا أحكام لا نعلم عنها شـيئًا، جرائم (صـورة البطاقة) يتورط فيها بعض أصحاب محال تصوير المسـتندات أمـام المصالح والهيئات الحكومية، يتاجرون فى صـور بطاقات الرقم القومى من خلال الاحتفاظ بنسخة سرية من البطاقات خلال إقبال المواطنين على التصوير لديهم.

هؤلاء يبيعون صور البطاقات لأشـخاص يسـتغلونها فى ارتكاب جرائم وأعمال مخالفة للقانون، كمخالفات البناء أو النصـب أو انتحال الصفة أو كتابة إيصالات أمانة والحصول على أحكام على أصحابها وابتزازهم أو الحصول على خطوط موبايلات بصورة البطاقة واستغلالها فى ارتكاب جرائم أو أعمال غير مشروعة.

نكون أو لا...



ماجد بدران

صورة بطاقتك كفيلة بأن يستخدمها أهل الشر لتكون سبباً فى الحُكم عليك بأحكام غيابية وأنت لا تعلم عنها شيئا

□□□

وقد تنبهـت الدولة لخطورة هذه الوسـيلة فى ارتـكاب الجرائم، فأصدر الرئيس عبد الفتاح السيسى قرارًا بقانون فى ١٤ يوليو ٢٠١٤ منـع بموجبه تصوير بطاقات رجال القوات المسـلحة والشـرطة فى المكتبات والمحـال العامة، تخوفًا من حدوث أى تلاعب أو تحايل، سـواء لارتكاب جرائم ضد المواطنـين أو جرائم تهدد الأمن القومى، فالمـادة الأولى من القـرار نصت على «حظر تصويـر بطاقات تحقيق الشـخصية الخاصة برجال القوات المسـلحة والشرطة تصويرًا ملونًا يطابق الأصل أو يضاهيه، سواء كان ذلك بطريق التصوير التقليدى أو باستخدام الأساليب الفنية الحديثة للتصوير».

ونصت المادة الثالثة من القرار على «يعاقب بالسـجن كل من خالف أى حكم من أحكام المادتين السابقتين وتكون العقوبة السجن المشدد إذا كان القصـد مـن ذلك ارتكاب جريمة أخرى والسـجن المؤبد إذا كانت الجريمة بغرض المسـاس بالأمن القومـى»، هذا القرار يظهر خطورة الأمر، والتلاعب الذى يمكن أن يحدث أثناء تصوير بطاقات الرقم القومى للمواطنين.

□□□

وللأسـف لا يوجد نص قانونـى صريح يجرم اسـتغلال بطاقة الرقم القومى للغير، إلا أن عقوبتها تتوقف على الجريمة التى ترتكب بها تـلك البطاقة دون علم صاحبها، وتسـتغل صور البطاقات فى عمليات النصب أو انتحال الشـخصية أو التزوير، وهى جرائم يعاقب عليها قانون العقوبات بالأشغال الشاقة المؤقتة أو السجن.

أما انتحال الشـخصية فيعاقب عليـه القانون بالحبس مدة لا تقل عن ٣ أشـهر ولا تزيد على ٣ سـنوات، ولا يجوز جمع الشـخص الواحد بـين أكثر من بطاقة رقم قومى، وفى حالة ضبطه يعاقب بالحبس مدة لا تزيـد على سـنة وبالغرامة مـن ٢٠٠ إلى ٥٠٠ جنيه، أما فى حالة اسـتخدامه لتلك البطاقات وحدوث ضرر من هذا الاسـتخدام، فالحد الأدنى للحبس هو ٦ أشهر ونفس الغرامة.

□□□

تلك العقوبات ليست رادعة بالقدر الكافى، لأن إظهار براءة الضحية الذى لا يعلم أن صورة بطاقته الشخصية تم استغلالها والتلاعب بها فى عمل غير مشروع يأخذ وقتًا طويلاً، وبالتالى لابد من عقوبة رادعة لعصابات اسـتغلال صورة الرقم القومى خاصة بعـد تزايد الظاهرة، وقد تجد بعض المفاجآت غير السـارة عندما تكشف على بطاقة الرقم القومى خاصتك على كمبيوتر وزارة الداخلية، أو عندما تقف فى أحد الكمائن ويتم الكشـف على بطاقتك، فقد تجد بعض الأحكام الغيابية مسـجلة باسمـك وأنت لا تعلم عنها شـيئًا، وارتكبـت فى أماكن لم تذهب إليها فى حياتك، بل ولا تعلم أين هى!

سـاعتها لا يكون أمامك سـوى عمل معارضة فى هذه الأحكام لتثبت أنها لا تخصك ولسـت مسـئولاً عنها رغم أنهـا مقيدة باسمك وصدر ضدك الحُكم غيابيًا.. الجانـى الحقيقى مجهول ووسـيلة ارتكابه للجريمـة كانت صورة بطاقتك التى قمت بتصويرها بحُسـن نية فى أحد المحال لقضاء مصلحة ما، وأنت لا تدرى فيما ستستخدم الصورة الأخرى التى لم تعلم عنها شيئًا.

التحول الرقمى وحوكمة الجامعات

رأي

د. فكري فؤاد

مسـايرة لجهود تطوير جودة التعليم العالى وحوكمة أعمال الجامعات فى مصر، إن موضوع الحوكمة من الموضوعات الحديثة نسـبياً فى أسـلوب التطبيق رغم قدم اسـتخدامها بمفردات أخرى، وقد زاد الاهتمام بالحوكمة المؤسسـية بعد حالات الفشـل والتعثر التى واجهتها العديد من المنظمات التعليمية فى شـكل ترهـل إدارى أو هدر مالى مما زاد من الحاجة إلى الحوكمة المؤسسـية التى تضم الآليات التى تضمن كفاءة اتخـاذ القرار وتحسـين أداء المنظمة، لذا أصبحـت الحوكمة قضية تحوز على اهتمـام المجتمع الدولي، نظرًا لما لها من أهمية متنامية فى ضمان حسـن سير العمل والاستقرار وتحسين الجودة وتحقيق الشفافية والمكاشفة والمسألة والنزاهة من خلال الإدارة الرشيدة بمنظمات الأعمال الحكومية ومنها الجامعات.

وقد ازدهر الاهتمام بالحوكمة المؤسسـية للجامعات وإصلاح أنظمتها ضمن دول منظمة التعاون الاقتصادى والتنميـة OECD، كما ازدهر ضمن الدول الأوروبية وحقق نتائج جعلته يُعمم على أغلب جامعات العالم المتقـدم، ولكون الجامعات مؤسـسات متطورة ومتجددة يجـب ألا تظل رهنا للممارسـات البيروقراطية والأنظمـة الجامـدة تعانى مفاهيم التجديـد والتطوير والمواكبـة، لذا يرتبط موضـوع حوكمة الجامعات بموازنـة بين قوى ثلاث مؤثرة هى الحكومات، وقوى السـوق، والتفوق والحريـة الأكاديمية، وغالبا ما تتأرجح الجامعات بين متطلبات السوق والتأثير الحكومى وفق ارتباطها المالى والسياسـي، وتظل القدرة الأكاديمية مؤثرا بين الاتجاهين، كما تتأرجح الجامعات بين أربعة مناهج للحوكمة المؤسسية المسـتخدمة حاليا بالعالم حسب الممارسات الاوروبية والممارسات الأمريكية» تلك االنهجيات هى: المنهج الأكاديمي، ومنهج الشركات، ومنهج الأمناء، ومنهج المثلين.

منهـج الأكاديميين «التقليدي» يقوم على أسـاس أن الأكاديميين لهـم الرأى المطلـق والتمثيل الأكبر فى تحديـد وتوجيه الرؤية والرسالة والأهداف الاستراتيجية للجامعة، أما منهج الشركات يعتمد على تطبيق مبادئ حوكمة الشركات والتركيز على الأمور الماليـة لإدارة شـئون الجامعة، ويتمثل مديـر الجامعة كمدير لشـركة مهنيا وليس أكاديميا فقط، ثم يأتى منهج الأمناء والذى يعتمد وجـود مجلس الأمناء يتكون من أشـخاص منتخبين من داخل المؤسـسة التعليمية والشـركاء الخارجيـين، ويفتقد هذا المنهج حـدوث بعض أوجه تعـارض المصالح والإفصـاح عنها، أما المنهج الرابع فهو الحوكمة بممثلى أصحاب المصالح وتشـمل الجامعة والشركاء وتكون فيه عمليات الحوكمة المؤسسية مسندة إلى كافة منسـوبى الجامعة مثل الأكاديميين والإداريين والطلبة الخريجين والحاليين بالجامعة والشـركات الشريكة والحكومة والمجتمع المدنى أى تمثيل جميع أصحاب المصالح.

منهج الأكاديميين «التقليدي» يقوم على أساس أن الأكاديميين لهم الرأى المطلق والتمثيل الأكبر فى تحديد وتوجيه الرؤية والرسالة والأهداف الاستراتيجية للجامعة

ويعتقـد البعض أن الانتهاء من الحوكمة المؤسـسية للجامعة هى الغايـة والهدف وما هى إلا وسـيلة لتحقيق هدف أعظم، وفـى هذه الحالة ننسـى أو نتجاهل الهدف الأساسـى على اعتبـار أن الوسـيلة هى الهدف ونجد من يدافع عن الوسـيلة ويبرهن على صحتها وينسى الهدف الذى وجدت من أجله هذه الوسـيلة، إن الوسـيلة هى الحوكمة المؤسسية أما الهدف فهو التحول الرقمى وصولا الى جامعة مسـتقلة رقمية تعمل فى ظل ظهـور الثورة الصناعية الرابعة والتـى تفرض على الجامعات تغيرات جذرية اعتمادا على نتائج الحوكمة المؤسسية.

التحـول الرقمـى والاتجاهـات الرئيـسية للتحـول الرقمـى فى الجامعـات، لن يؤثر فقط على محتوى التعليم والمناهج الأكاديمية، ولكن على تنظيمه وإدارته لمراعاة المخاطر المحتملة للتحول الرقمى الشـامل لكافة أعمال الجامعات، فإن أسـاس العملية التعليمية هو الابتكار وتنشـئة جيل جديد، مسـتعد لتعلـم كل حياته وتوليد الابتـكارات، تتمثل بالتزامن مع الانتشـار الواسـع للتقنيـة، تظهر وبإلحاح ضـرورة الترابط بين الحوكمة المؤسسـية للجامعات والخطة الوطنية للتحول الرقمى والتى يجب أن تشـمل جميع جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والتى حددت أهمية المهارات والقدرات فى مجال اسـتخدام وسـائل البيئة الرقمية لكل الجهات والافـراد بالمجتمع، وحتى تتضح الرؤيـة ووفقا للخبراء، فى الظروف الحديثة، لقـد تم تعريف العديد من المفاهيم والمصطلحات التى تهدف إلى تطوير بيئة الأعمال وتحسينها وتكاملها، ومن أهم هذه المفاهيم «الحوكمة» و«التحول الرقمي» و«إدارة المخاطر» و«هيكلـة العمليات والإجراءات» و«التصميم التقني»، كما ظهرت مفاهيم مجمعة لكل ما سبق مثل «الحوكمة التقنية» و«حوكمة التحول الرقمي»، وبرزت هذه المصطلحات بصورة هامة وحيوية مترافقة مع استراتيجيات المؤسسات للتطوير والحد من المخاطر والتلاعب.

وفى النهاية تبقى كلمة موجهة إلى المجلس الأعلى للجامعات فى مصر، إن مشروع الحوكمة التقنية يشمل «الحوكمة المؤسسية وبرنامج التحول الرقمى» هو مشروع شامل جامع لأعمال الجامعات ويدعم خطوات التحول إلى جامعات رقمية ذات استقلالية، ويتوجب على المجلس وضع أدلة العمل اللازمة للجامعات فى مصر، إن مشروع الحوكمة التقنية يشمل «الحوكمة المؤسسية» وبرنامج التحول الرقمى هو مشروع شامل جامع لأعمال الجامعات ويدعم خطوات التحول إلى جامعات رقمية ذات استقلالية، ويتوجب على المجلس وضع أدلة العمل اللازمة.



انتخابات الخارج تبدأ اليوم..

البرلمان فى انتظار «الشيوخ»

تبدأ انتخابات مجلس الشيوخ 2020، اليوم الأحد وغدا الإثنين، في سفارات وقنصليات مصر بالخارج، على أن تبدأ بعد غد الثلاثاء والأربعاء بمحافظات مصر.. وقد استعدت سفارات وقنصليات مصر بالخارج للانتخابات بما يوفر المناخ الملائم لإتمام عملية التصويت بشكل جيد، كما استعدت الهيئة الوطنية للانتخابات ووزارة التنمية المحلية والمحافظين لبدء الجولة الأولى من انتخابات «الشيوخ» الغرفة الثانية للبرلمان مع مجلس النواب.. الكل جاهز لعرس ديمقراطي ينتظر ملايين المصريين لاستكمال المشهد الديمقراطي الانتخابي، فمنذ فتح باب الترشح وتشهد مصر حالة ديمقراطية بين المرشحين والأحزاب تدعو للبهجة بين الشعب المصري، الكل لا يتجاوز في حق الآخر والكل ملتزم بقرارات الهيئة الوطنية والكل يؤكد على دعم مصر أولا وأخيرًا.

محمد ربيع

تبدأ اللجان، اليوم الأحد، بالسفارات وقنصليات مصـر فى تمـام التاسـعة صباحا وحتى التاسـعة مساء، لاسـتقبال خطابات تصويت الناخبين، وفى حالة الإعادة تجرى عملية التصويت فى الفترة من يـوم ٦ حتى يوم ٩ سـبتمبر المقبـل، وفقا التوقيت المحلى للبعثة التى تجرى فيها الانتخابات.

وبعـد انتهاء اليوم الأخير لاسـتقبال البرقيات الواردة للجنة يقوم أعضاؤها فى مقرها بالخارج بأعمـال الفـرز تحـت إشـراف رؤسـاء اللجان، وذلـك بتفريغ محتويات كل صنـدوق اقتراع على حـدة وفض الأظرف التى كانت بداخله، وتقسـم بطاقـات الاقتراع إلى فردى وقوائـم ثم يفرز كل منهـا على حدة فى محضر فرز مسـتقل يثبت به نتيجة الفرز والحصر العددى لمن أدلوا بأصواتهم وعدد الأصوات الصحيحة والباطلة، ويوقع عليها رئيس وأعضاء وأمناء اللجنة.

ويتبع تلك الإجراءات إرسـال محاضر الفرز مؤمنـة بصفـة عاجلـة إلـى وزارة الخارجيـة لتسـلمها للجنـة المكلفـة بمتابعة وتلقـى نتائج تصويـت المصريين فى الخارج والمشـكلة بقرار رئيس الهيئة الوطنية للانتخابات.

ويدلى رئيـس وأعضاء وموظفو لجان الانتخاب بالخـارج بأصواتهم أمـام اللجان، كل فـى دائرته الانتخابيـة طبقـا لبطاقة الرقم القومـى أو جواز السـفر سـارى الصلاحية متضمنا الرقم القومى، مع الالتزام بالموعد المحدد للتصويت.

ومع نهاية كل يوم من الأيام المخصصة لاستقبال برقيـات التصويـت، يثبـت رئيـس اللجنـة عـدد الناخبين الذين أدلوا بأصواتهم.

ويسمح لمندوبى وسـائل الإعلام و منظمات المجتمـع المدنـى ووسـائل الإعـلام ووكلاء المرشـحين الصـادر لهـا تصريـح مـن الهيئة الوطنيـة للانتخابات حضور إجراءات الاقتراع والفرز بما لا يعيق عمل اللجنة.

رفع درجة الاستعداد

وأكـد اللـواء محمـود شـعراوي، وزيـر التنمية المحليـة، أنه تم توجيـه المحافظات بضـرورة رفع درجـة الاسـتعداد لـدى جميـع الأجهـزة سـواء التنفيذية أو الأمنية على كافة المستويات واستعداد جميع غرف العمليات بالأحياء والمدن والمراكز.


محمود شعراوي

رفع درجة الاستعداد لجميع الأجهزة على كافة المستويات

موسى مصطفى

«مصر مستنية تسمع صوتك» حملة أطلقها حزب الحركة الوطنية

رسائل «مستقبل وطن» بعدة لغات من أجل المشاركة بكثافة للمصريين بالخارج

وأشـار وزيـر التنميـة المحليـة إلـى أنه سـيتم تفعيـل خطط الطـوارئ لمديريـات الصحة ووضع جميع المستشـفيات فى حالة الطوارئ خلال فترة انتخابات مجلس الشـيوخ وكذلـك المرافق (مرفق الإسـعاف - قطاع شـبكات الكهرباء - قطاع مياه الشرب والصرف الصحى - قطاع الغاز).

وطالـب برفـع درجـة اسـتعدادات الحماية المدنيـة وإدارة المـرور وإدارة شـرطة النجـدة، وشـدد علـى ضـرورة التفعيـل الفعلـى لكافـة كاميرات المراقبة وذلك من خلال غرفة التحكم الرئيسية لرصد جميع العمليات.

وقـال شـعراوى إنـه سـيتم تشـكيل لجـان للإشـراف والمرور على المراكز الانتخابية لتلافى كافة الملاحظـات وتجهيز المقـرات داخل المراكز الانتخابيـة، موجها المحافظات بترشـيح الأفراد ذوى الكفـاءة للإشـراف على العمليـة الانتخابية وكـذا تجهيز أماكـن انتظار الناخبيـن أمام مقار اللجان الانتخابيـة الفرعية وتقديم الدعم اللازم للأطقـم والفـرق المسـئولة عـن أجهـزة التعقيم والتطهير فى كل لجنة.

كمـا طالـب وزير التنميـة المحليـة المحافظين بضـرورة تنفيذ الإجـراءات الاحترازية للحد من انتشـار فيـروس كورونـا المسـتجد فيمـا يخص (تطهيـر اللجـان، تعقيـم أماكن مبيـت العاملين باللجان، توفير المعدات).

وأوضح شـعراوى أنه تم توجيه غرفة العمليات وإدارة الأزمـات بالـوزارة لاسـتمرار المتابعـة مع غرفـة العمليـات بالمحافظـات لمتابعـة اتخـاذ الإجراءات الخاصة بالاستعدادات للانتخابات.

المشاركة بكثافة

ووجه حزب مسـتقبل وطن رسائل للمصريين بالخـارج بعدة لغـات تدعوهم للمشـاركة بكثافة بانتخابات مجلس الشيوخ لدعوة جميع المصريين

الوفد يطلق حملة لحث الجماهير على المشاركة

■ يختص مجلس الشيوخ بدراسة واقتراح ما يراه كفيلًا بتوسيد دعائم الديمقراطية ودعم السلام الاجتماعي



بكل دول العالم بالنزول وإبداء آرائهم فى انتخابات مجلس الشيوخ.

وفى سياق آخر، أطلق حزب الحركة الوطنية المصرية فى انتخابات مجلس الشيوخ على القائمة والفردى حملة وطنية لتحفيز المواطنين على المشاركة فى الانتخابات تحت اسم «مصر مستنية تسمع صوتك.. ١١ و١٢ أغسطس».

وانطلقت الحملة فى جميع محافظات الجمهورية وتم توجيه الدعوة لكل الأحزاب والقوى السياسية والمرشحين لتبنى الحملة بوصفها حملة وطنية تستهدف دفع عجلة التنمية السياسية للأمام.

كما قام حزب الوفد بكل تشكيلاته ومؤسساته ولجانه، بدعم مرشحيه فى كل المحافظات والعمل على حث الجماهير للمشاركة فى الانتخابات، بالداخل والخارج، وذلك فى إطار دعمه وتأييده للقائمة الوطنية الموحدة «من أجل مصر».

انزل شارك

وأطلق حزب الغد برئاسة موسى مصطفى موسى حملات توعوية تشمل شرح تطبيق الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا وقت النزول للمشاركة فى الانتخابات وضرورة الالتزام بالتباعد الاجتماعى والحرص على ارتداء الكمامات داخل وخارج اللجان الانتخابية.


بهاء الدين أبو شقة

حملات توعوية لحزب الغد للوقاية من «كورونا» أثناء الانتخابات

وحث المستشار بهاء أبو شقة، رئيس حزب الوفد المواطنين، على المشاركة فى انتخابات مجلس الشيوخ بعنوان «انزل وشارك»، مؤكداً أن المعارضة التى يمثلها الحزب هى المعارضة الوطنية بمفهومها الذى يقوم على جناحين، الأول المعارضة الموضوعية، وثانيا المعارضة البناءة.

وأكد المستشار بهاء الدين أبو شقة، أن الحزب يقف ويؤيد المشروع الوطنى الذى يتبناه الرئيس عبدالفتاح السيسى لبناء دولة ديمقراطية عصرية حديثه، يسود فيها الاستقرار الأمنى والسياسى والاقتصادى، قائلا: «كنا أمام ائتلاف يضم ١١ حزباً، يضم التيار الليبرالى يمثله حزب الوفد، الوسط، تيار اليمين، وعندما انضم حزب الوفد لهذا الائتلاف انضم عن قناعة كاملة، لأن ذلك هو الطريق الأمثل لتفعيل المادة ٥ من الدستور، ومن أجل ذلك ندعم هذه القائمة الوطنية، وندعو الجميع لدعمها».


سامح الشيمى

13 منظمة مصرية وأجنبية لمراقبة انتخابات مجلس الشيوخ

وأضاف أبو شقة أن حزب الوفد على مدار سنوات طويلة تناهز الـ ١٠٠ عام، ظل هو حزب المصريين جميعاً، ولم يفرق بين مسلم ومسيحى أو غنى وفقير، ورغم ما قيل إنه حزب البشوات، إلا أنه أيضاً لقب بحزب الجلاليب الزرقاء والجميع يفتخر بذلك، ورغم أنه كان يمثل المعارضة إلا أنه كان يمثل المعارضة الوطنية.

ودعا المهندس سامح الشيمى، الأمين المساعد لحزب مستقبل وطن، المواطنين للإقبال بكثافة على صناديق الاقتراع والإدلاء بأصواتهم، فى انتخابات مجلس الشيوخ التى ستقام يومى الثلاثاء والأربعاء ١١ و١٢ أغسطس ٢٠٢٠.

وطالب الشيمى الأهالى بالتعبير عن إرادتهم بكل حرية والتصدى لأية محاولة من عملاء قطر وتركيا الإرهابيين لمقاطعة الانتخابات بحجة أن نتيجتها جاهزة وهذا كلام هراء فهم يهدمون أى محاولة لتقدم مصر عبر غرف برلمانية منتخبة وهذا ليس بجديد عليهم، مؤكدًا ثقته الكاملة فى عدم استجابة الشارع المصرى لتلك الدعوات الهادمة التى لا تريد إلا الخراب لمصر .

وأكد الشيمى أن الإجراءات الاحترازية لمواجهة كورونا أمام اللجان ستكون على أعلى مستوى مثلما شهدنا فى لجان امتحانات الثانوية العامة وأن التصويت بكثافة هو بمثابة رد عملى على حلفاء الإرهاب وأمانيهم التى فشلت على يد الرئيس السيسى والقوات المسلحة والشرطة المصرية وشعب عظيم أبى أن يستسلم أو يبيع الوطن لمدعى الوطنية.

وأعرب د. هشام حسين، أمين عام حزب الحركة الوطنية المصرية بمحافظة الجيزة، عن ثقته فى وعى الشعب المصرى واختياراته بانتخابات مجلس الشيوخ المقررة يومى ١١ و١٢ أغسطس الجاري، وأن مجلس الشيوخ يجب أن يضم خيرة خبرات المصريين، لما للمجلس من مهام عظيمة فى خدمة الوطن ومن بينها النظر فى معاهدات الصلح والتحالف وجميع المعاهدات التى تتعلق بحقوق السيادة، وكذلك مشروعات القوانين ومشروعات القوانين المكملة للدستور التى تحال إليه من رئيس الجمهورية أو مجلس النواب، فضلاً عن ما يحيله رئيس الجمهورية إلى المجلس من موضوعات تتصل بالسياسة العامة للدولة أو بسياستها فى الشئون العربية أو الخارجية، وهو ما يؤكد أن تشكيل المجلس يجب أن يضم خبرات حقيقية لأعضائه.

وأكد هشام حسين على ثقته فى مدى الجهد الذى يبذله الرئيس عبد الفتاح السيسى فى مختلف المجالات وهو ما يؤكد أن مؤسسات الدولة ومن بينها مجلس الشيوخ لا بد أن تتمتع بذات القدر من القوة لتستطيع الدولة بأكملها النهوض والوقوف بقوة فى مصاف الدول المتقدمة.

أهمية المشاركة

وقال المستشار محمد مجدى صالح، أمين عام حزب الحرية المصرى بأكتوبر، إن الحزب عقد عددا من الندوات التثقيفية حول أهمية المشاركة فى الانتخابات بهدف حث الناس على الذهاب لصناديق الاقتراع واختيار من يمثلهم داخل المجالس النيابية.

وأضاف صالح أن انضمام الحزب للتحالف الانتخابى بالقائمة الوطنية من أجل مصر، جاء حتى لا يتخلف الحزب عن مسيرة التحدى والتقدم، ونقف يدا واحدة بطموح غير محدود لنكون جزءا من تحالف كبير وطيف سياسى واسع يحمل نفس الهدف وهو تغليب المصلحة العليا من أجل مصر.

وأكد الربان عمر المختار صميدة، رئيس حزب المؤتمر، أن هذه الانتخابات تحد لجميع الأحزاب وعليهم النزول للشارع وسط المواطنين لعرض برامجهم الانتخابية والاحتكاك بمشاكل الشارع والعمل على حلها.

وأضاف صميدة أن الحزب فى جميع المحافظات يعمل وسط المواطنين استعدادا لهذه الانتخابات وتوعية الناخبين بضرورة المشاركة فى العملية الانتخابية باعتبارها واجبًا دستوريًا عليهم تأديته تجاه وطنهم.

وأشار إلى أن الحزب لا يوجه أحدًا لاختيار مرشحين بعينهم فى هذه الانتخابات، ولكنه يحث المواطنين على المشاركة والذهاب لصناديق الاقتراع واختيار من يمثلهم فى المجالس النيابية بكل حرية.

ودعا سيد عبد العال، رئيس حزب التجمع، المصريين للمشاركة بكثافة فى انتخابات مجلس الشيوخ المقبلة ودعم القائمة الوطنية من أجل مصر، التى تضم أحزابا من مختلف الاتجاهات.

وقال عبد العال إن اليسار المصرى عانى فى عصور عديدة ماضية اليوم يقيم تحالفا مع أحزاب من التيارات المختلفة للوقوف خلف الوطن ودعمه وحمايته، داعيا المصريين للتصويت للقائمة الوطنية من أجل مصر.

13 منظمة مصرية وأجنبية

ووافقت الوطنية للانتخابات على طلبات مقدمة من ١٨٤ منظمة ومؤسسة حقوقية وإعلامية لتجديد الموافقة أو طلبها لأول مرة لمتابعة انتخابات مجلس الشيوخ، ومن بينها ٥ منظمات مصرية و٨ مؤسسات أجنبية فى المجتمع المدنى، بينما قررت الهيئة تجديد قيد ١٥٢ مؤسسة إعلامية دولية، فضلاً عن وسائل الإعلام المحلية.

وأكد د. حافظ أبوسعدة، عضو المجلس القومى لحقوق الإنسان ورئيس المنظمة المصرية لحقوق الإنسان، على أهمية الدور الذى تقوم به المنظمات فى متابعة العملية الانتخابية من خلال رصد الإيجابيات والسلبيات ومخاطبة الهيئة الوطنية بها وكذلك من خلال إجراء دورات تدريبية وحث المواطنين على أهمية المشاركة السياسية فى العملية الانتخابية.

وأضاف أبو سعدة أن المنظمة قامت بعمل تدريب «أونلاين» للأعضاء الجدد للمنظمة المصرية تضمن التدريب تعريف بقيم ومبادئ حقوق الإنسان وآليات المراقبة والمتابعة للانتخابات، وكذلك التشريعات والقوانين المنظمة للعملية الانتخابية وقرارات الهيئة الوطنية للانتخابات المنظمة للعملية الانتخابية.

وأعلن أحمد فوقى، رئيس مؤسسة مصر السلام، أنه سيتابع انتخابات الشيوخ على مدار الساعة ونمتلك كوادر شبابية قادرة على متابعة كافة الاستحقاقات الانتخابية سواء داخل مصر أو خارجها.

وأشار «فوقى» إلى أن أعمال المتابعة الحقوقية لانتخابات مجلس الشيوخ، ارتكزت فى مراحلها الأولى على التوسع فى أعمال الرصد والمتابعة عبر الإنترنت وباستخدام الوسائل الإلكترونية المتاحة، تقليلا لفرص التجمعات فى ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد، مؤكدا أن الالتزام بالمعايير الوقائية خلال أيام الاقتراع ضرورة مُلحة للحفاظ على صحة المواطنين وتجنبا للإصابة بالفيروس.



المبادرات الصحية كلمة السر في مواجهة «كورونا»

يعتمد رسم السياسات والاستراتيجيات الصحية على رؤية مستقبلية، واتخاذ قرارات لتحقيق الهدف، وعندما تسبق رؤيتك الحدث يصبح النجاح نتيجة حتمية لخطواتك.

ولعل أزمة اجتياح فيروس كورونا كشفت قدرة الأنظمة الصحية على الصمود، كما كشفت نتائج المبادرات الصحية في خفض نسبة الوفيات التي كانت مرشحة للارتفاع دون تنفيذ هذه المبادرات وحدوث مضاعفات أكثر إذا لم يتم علاج أصحاب الأمراض المزمنة وغيرها من الأمراض التي تسبب خللا في الجهاز المناعي للإنسان، بعد أن أولى الرئيس عبد الفتاح السيسي منذ توليه المسئولية قبل 6 سنوات القطاع الصحي أهمية بالغة باعتباره أحد أبرز الملفات التي تخدم المواطن المصري، ورسم له السياسات وأصبح لدينا رؤية فريدة ومتميزة لهذا القطاع لسنوات قادمة وذلك له كافة العقبات المالية والإدارية، ونشر ثقافة الوعي الصحي والكشف المبكر على الأمراض وخطورة الأمراض غير السارية التي تسبب 83% من أسباب الوفيات في مصر وتشمل أمراض السكر وضغط الدم والسمنة ومضاعفاتها.

رجاء ناجي

بفضل المبادرات الرئاسية والتى نفذت على أكمل وجه والتى شملت حملة ١٠٠ مليون صحة التى تعد أكبر عملية مسح صحى فى العالم والتى قضت على فيروس سى الذى كان يتسبب فى وفاة ما يزيد على ٧٠ ٪ من المصريين والأمراض غير السارية بالإضافة إلى مبادرة صحة المرأة والكشف عن الأورام السرطانية ومبادرة الفشل الكلوى وغيرها من مبادرات وضعت صحة المواطن المصرى فى الصدارة، وهذه الأيام نحصد بعضا من نتائجها، لأنها كانت حائط الصد أمام فيروس كورونا وتقليل الوفيات ونسب الإصابة بسبب زيادة المناعة.

وفى هذا الإطار أشارت الدكتورة هالة زايد وزيرة الصحة والسكان، إلى أن ٨٦٪ من الوفيات بفيروس «كورونا» فى مصر مصاحبة لأمراض مزمنة، مناشدة هؤلاء المرضى التوجّه لتلقى الخدمات الطبية اللازمة وصرف الأدوية بالنسبة للمنتفعين من قرارات العلاج على نفقة الدولة، خاصة أنه سيتم توفير قوافل طبية محددة بالأحياء والقرى، بالإضافة إلى إتاحة اللجان الثلاثية بها لتوقيع الكشف الطبى، بالإضافة إلى تجديد قرارات العلاج على نفقة الدولة تلقائيًا، طبقًا للحالة المرضية. وفى نفس الإطار أكدت أن بدون المبادرات التى عالجت ملايين المرضى لكانت أرقام الوفيات مرشحة للارتفاع والمضاعفات للمصابين من وضع المريض على تنفس صناعى أو الحاجة إلى رعاية. وأكدت أن المبادرات مستمرة لحماية أصحاب الأمراض المزمنة من موجة ثانية من وباء كورونا.

وأضافت أن انحسار أعداد الإصابات، لا يعنى إنتهاء المرض، مشددة على ضرورة عدم التراخى فى اتخاذ الإجراءات الاحترازية، خاصة لأصحاب الأمراض المزمنة، لذلك أطلقت مبادرة رئيس الجمهورية لمتابعة وعلاج الأمراض المزمنة تحت شعار "١٠٠ مليون صحة" لدعم وتشجيع المرضى أصحاب الأمراض المزمنة على مواصلة استكمال علاجهم ومتابعة حالتهم الصحية بطرق آمنة فى المستشفيات والوحدات الصحية والمراكز الطبية، بالإضافة إلى القوافل العلاجية بكل محافظات الجمهورية.

ثمانى محافظات

وكشفت وزيرة الصحة أنه تم تفعيل العمل بالمبادرة الرئاسية فى ٨ محافظات تبدأ بـ"القاهرة والجيزة والقليوبية" وتستكمل تباعًا فى محافظات "الفيوم، المنوفية، الشرقية، الإسكندرية والبحيرة" على مدار الأسبوع المقبل، لتقديم الخدمة الطبية للمرضى أصحاب الأمراض المزمنة، وتقليل نسب الوفيات الناجمة عن تلك الأمراض، وذلك من خلال متابعة الحالة الصحية للمرضى بشكل آمن مع اتخاذ كل الإجراءات الوقائية الاحترازية، مشيرة إلى انخفاض إصدار قرارات العلاج على نفقة الدولة للمرضى أصحاب الأمراض المزمنة، وذلك نتيجة عزوفهم عن متابعة حالتهم الصحية بالمستشفيات خوفًا من الإصابة بفيروس كورونا المستجد خلال الفترة الماضية.

وناشدت المرضى أصحاب الأمراض المزمنة التوجه إلى أقرب وحدة صحية أو مركز طبى أو مستشفى

نناشد أصحاب الأمراض المزمنة التوجه لأقرب وحدة صحية أو مستشفى لمتابعة حالتهم وصرف العلاج لمدة تكفى ثلاثة أشهر مقبلة



لمتابعة حالتهم الصحية، وصرف العلاج لمدة تكفى ثلاثة أشهر قادمين، مشيرًا إلى أنه يمكن للمواطنين أيضًا التوجه لإجراء الأشعة والتحاليل والفحوصات اللازمة فى أقرب مركز أو معمل خاص، تيسيرًا على المواطنين، حيث سيتم التعاقد مع تلك المراكز والمعامل مثلما جرى فى مبادرة الرئيس للقضاء على فيروس سى والكشف عن الأمراض غير السارية "١٠٠ مليون صحة".

الدور الرئيسي

وقال الدكتور محمد حسانى مساعد وزير الصحة والسكان لمبادرات الصحة العامة، إن المبادرات الرئاسية كان لها الدور الرئيسى فى رسم الخريطة الصحية والسياسات وساهمت بشكل فعال فى القضاء على مشاكل صحية كنا نتصور أنها لا تحل فمرض الالتهاب الكبدى الوبائي"سي" كان يؤرق المصريين وكنا الأعلى فى نسبة الإصابة فى العالم سنوات طويلة أهلك فيها جسد المصريين وتسبب فى إصابة الكبد بالأورام والآن تحولنا إلى نموذج يحتذى به عالميا، مؤكدا أن الكشف المبكر وعلاج الأمراض غير السارية والتى كانت تتسبب فى ٨٣٪ من الوفيات والقضاء على قوائم الانتظار ساهمت فى علاج الملايين ورفع مناعتهم ووعيهم.

إشادات دولية

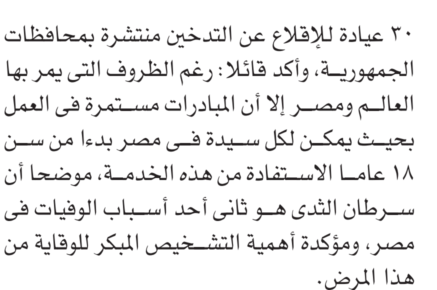
وأكد أن هناك إشادات دولية كبيرة بالمبادرات التى نفذتها وزارة الصحة خلال السنوات الأخيرة، مؤكدا أن الفترة المقبلة ستشهد إعلان منظمة الصحة العالمية خلو مصر من فيروس سي، قائلا: وإيماننا منا بخطورة الأمراض المزمنة خاصة فى ظل وجود إصابات بفيروس كورونا جاءت مبادرة متابعة وعلاج مرضى الأمراض المزمنة، لتكون أحدث هذه المبادرات، خاصة بعد توقف ذهاب المرضى للمستشفيات فى ظل أزمة انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد، إذ وفرت وزارة الصحة قوافل طبية لصرف العلاج وإصدار قرارات العلاج على نفقة الدولة، بجانب عمل الوحدات الصحية، والعيادات الخارجية بالمستشفيات العامة والمركزية بجميع المحافظات، بعد تخصيص ممرات خاصة للدخول والخروج بعيدا عن ممرات فيروس كورونا المستجد، إلى جانب التوعية لهؤلاء المرضى بأن الإصابة بالفيروس لهم تشكل خطر على حياتهم.

صحتنا فى أسلوب حياتنا

وأضاف دكتور حسانى أنه تم إطلاق حملة "صحتنا فى أسلوب حياتنا" لدعم الحياة الصحية والتوعية بأسلوب التغذية الصحية السليمة ضمن "١٠٠ مليون صحة"، بالإضافة إلى حملة الإقلاع عن التدخين والتى انطلقت أولى فعالياتها فى شهر أغسطس الماضى من خلال تخصيص ٣٠ عيادة للإقلاع عن التدخين منتشرة بمحافظات الجمهورية، وأكد قائلا: رغم الظروف التى يمر بها العالم ومصر إلا أن المبادرات مستمرة فى العمل بحيث يمكن لكل سيدة فى مصر بدءا من سن ١٨ عاما الاستفادة من هذه الخدمة، موضحا أن سرطان الثدى هو ثانى أحد أسباب الوفيات فى مصر، ومؤكدة أهمية التشخيص المبكر للوقاية من هذا المرض.

د. محمد حسانى

تحولنا إلى مثل يحتذى به عالميا في القضاء على «فيروس سي»



الإعتلال الكلوي

وقال مساعد وزير الصحة أنه سيتم إطلاق حملة للكشف المبكر عن "الاعتلال الكلوي" تشمل الحالات المرضية التى تم اكتشافها ضمن برنامج "١٠٠ مليون صحة" وذلك لمنع مرض الفشل الكلوى.

وتهدف المبادرة إلى الكشف المبكر عن القصور الكلوى فى مراحله الأولى وعلاج أسبابه وخفض معدلات حدوثه، وتحديد نسب الفشل الكلوى وأسبابه على مستوى المحافظات، بالإضافة إلى عمل خريطة للقصور الكلوى فى المحافظات، بالاضافة إلى التوعية الصحية للمواطنين عن أسباب القصور الكلوى، وتحليل السكر، وقياس ضغط الدم، إلى جانب قياس الطول والوزن وتحديد مؤشر كتلة الجسم، وقياس نسبة الكرياتينين فى الدم، وتحليل البول.

قوائم الانتظار

وأشار الدكتور محمد حسانى إلى أن مبادرة القضاء على قوائم الانتظار التى بدأت فى ١٨ يوليو ٢٠١٨ كانت الهدف منها هو القضاء على قوائم انتظار الجراحات الحرجة وألا يكون هناك مريض يحتاج إلى تدخل جراحى وتم البدء فى تنفيذها على الفور وشملت ١٧ ألفا و٨٨٨ حالة تم الانتهاء منها فى ٦٢ يوما فقط إلى جانب اتخاذ إجراءات تمنع وجود قوائم جديدة للانتظار.

وأكد أن مبادرة القضاء على قوائم الانتظار تشتمل على حوكمة بمنظومة إلكترونية دقيقة للغاية يتم تنفيذها من خلال ٣٠٥ مستشفيات عامة وخاصة، مشيرة إلى أن فترة انتظار المريض تراجعت إلى ١٧ يوما فقط مقابل ٤٠٠ يوم فى السابق.

السكر فى الصدارة

وأوضح الدكتور شريف وديع، مستشار وزيرة الصحة للطوارئ والرعاية العاجلة، أن نسبة ٨٦٪ من الوفيات بفيروس كورونا تكون مصاحبة لأمراض مزمنة، مشيرا إلى أن مبادرة ١٠٠ مليون صحة ساعدت أصحاب الأمراض المزمنة، حيث يتم صرف العلاج لهم من خلال عدد من المستشفيات، بالإضافة إلى وجود الخدمة المتنقلة التى تصل إليهم، مؤكدا أن ١٠،٥٪ من المحجوزين بالمستشفيات بسبب كورونا مرضى سكري.

د. شريف وديع

86% من الوفيات بفيروس كورونا تكون مصاحبة لأمراض مزمنة





الرأى

لماذا صفاء حجازي ؟!

ربما يكشف التاريخ في يوم من الأيام عن الكثير من الحقائق والمواقف في المرحلة المفصلية الفارقة التي عاشها الشعب المصري خلال ثورة ٣٠ يونيو وما تلاها وعن المواقف الوطنية الشريفة لجنود مجهولين لم يترددوا لحظة في الوقوف في صف الشعب وإرادته مهما كلفهم الأمر، كما سيكشف عمن أمسكوا بالعصا من منتصفها بلا خجل، وسيفضح من باع الوطن والنفس والأهل وقبض ثمنًا بخسًا وعاش شريدا بلا كرامة.

ولأن التاريخ لم يكشف الكثير حتى الآن عن تفاصيل ومواقف كثيرة نلاحظ أن الرئيس عبد الفتاح السيسي يعمل على تدارك هذا الأمر، فمنذ أسابيع قليلة منح شخصية وطنية كبيرة هو الفريق محمد العصار رتبة شرفية في أيامه الأخيرة في لمسة إنسانية تكريما لدوره البارز أثناء حكم الإخوان المشئوم، وما تلاه من أحداث كان الفريق العصار يؤدي دوره بوطنية وإخلاص، ثم أكمل مسيرته كمسئول مهم، عمل على تطوير الإنتاج الحربي المصري وعلى تحديث أسلحة الجيش من كل أنحاء العالم، لكن حين باغته المرض سارع الرئيس بتكريمه في محاولة أخيرة لإدخال السعادة إلى قلبه حتى وهو يعلم أن أيامه في الحياة أصبحت معدودة.

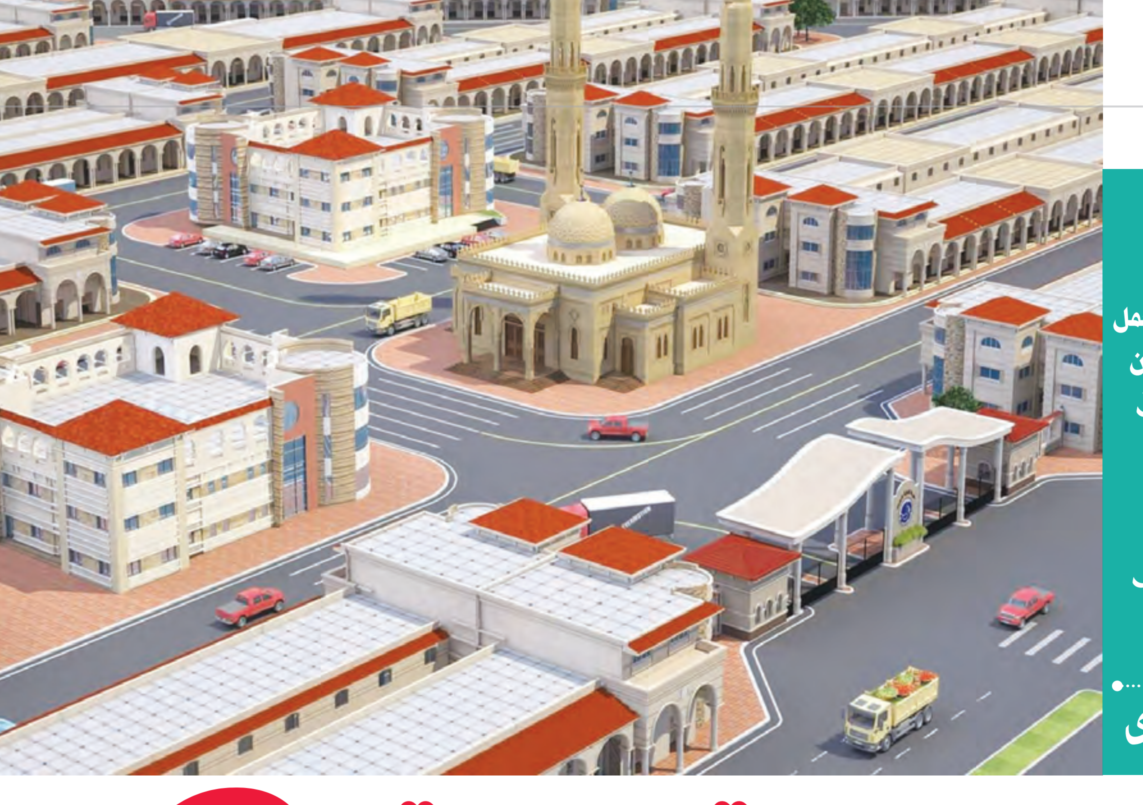
هذا ما حدث أيضا مع الإعلامية الراحلة صفاء حجازي التي كرّم الرئيس اسمها منذ ثلاثة أعوام، في المؤتمر الوطني الرابع للشباب، ثم عاد ووافق على إطلاق اسمها على إحدى المحطات الجديدة لخط مترو الأنفاق.

لكن الشيء الغريب أنه ما إن تم الإعلان عن تسمية إحدى المحطات باسمها حتى ثار البعض وثارت العديد من علامات الاستفهام، وهذا مقبول وحق لكل مواطن أن يعرف حيثيات تكريم أي رمز، لكن الأغرب هو ما أبداه بعض زملائها من غضب والادعاء بأن معلومات مغلوطة قد قدمت للرئيس، وأن السيدة الراحلة قد انتزعت لنفسها شرف لا تستحقه وهو التوقيع بالموافقة على إذاعة تسجيل بيان الثالث من يوليو ٢٠١٣ وتحملها المسئولية رغم ما يكتنف هذا من مخاطر، ولأن للنصر آباء كثيرين فقد تورط البعض في الإساءة لتلك السيدة الشجاعة التي لم تطلب شيئا بل سعت الدولة في شخص الرئيس لتكريمها !

إضافة إلى أن هذه الأقاويل تثير السخرية والرثاء أكثر مما تثير الغضب لأن أطراف الواقعة وأولهم الرئيس السيسي على علم ويقين بما قامت به صفاء حجازي ولا ينتظرون هؤلاء المدعين بحماية التاريخ حتى يعدلوا المائل... لقد استكثر هؤلاء على سيدة وطنية اتخذت موقفا باسلا ورحلت في صمت أن تنال ما تستحق!

لقد كان الأسهل على الرئيس أن يطلق واحدا من آلاف الأسماء التي يتم طرحها يوميا، لكنه كان كريما وإنسانا ومستقيمًا في قراره، وضرب مثلا يحتذى به في الوفاء والوطنية لسيدة فضلت وطنها على منصبها ولم تنتظر هي ولا أسرتها شيئا، لكن فيما يبدو أن هذا وحده لا يكفي!

أميرة خواسك
amira.khw@ gmail.com



تراجعت أسعار بعض السلع فى الآونة الأخيرة نتيجة مبادرات الدولة لمحاربة الغلاء والاصطفاف بجانب المواطن البسيط الذى تحمل تكلفة فاتورة الإصلاح الاقتصادى، وبالرغم من نجاح هذه المبادرات إلا أنه قد تخضع الأسواق فى كثير من الأحيان إلى بعض الممارسات الاحتكارية التى تحقق ثروات محرمة لفئة استحلت قوت المواطنين لجنى أرباح طائلة. وتظل قضية ضبط الأسعار ومنع الاحتكار هى المعادلة الصعبة ومن أكثر القضايا التى تمس المواطن المصرى.

محمد الشرقاوى

هل تنجح البورصة السلعية فى ضبط الأسعار ومنع الاحتكار؟

الممارسات الاحتكارية دفعت الدولة إلى قرار إنشاء بورصة سلعية فى مصر بهدف ضبط الأسعار والقضاء على الاحتكار وحماية صغار المزارعين من خلال جمع إنتاجهم وتصنيفه وتسعيره، والقدرة على تصدير منتجاتهم، وكذلك الاتجاه إلى خلق شفافية التسعير، ويعد إنشاء البورصة السلعية مرتبطا بالمناطق اللوجستية وأماكن وجودها، وجزءا مهما فى منظومة التجارة الداخلية.

وأكد خبراء لـ «أكتوبر» أن بورصة السلع ستعمل على الحد من هيمنة وسيطرة بعض المتعاملين على السلع والتحكم فى سعرها، كما تعود على الفلاح بفائدة كبيرة تتمثل فى عرض منتجاته بشكل واضح حتى يحصل على أفضل سعر لها.

بداية يقول د. أحمد سعيد، أستاذ القانون التجارى الدولى وخبير التشريعات الاقتصادية، إن مفهوم البورصة السلعية بالمعنى المبسط هى عبارة عن سوق لتجارة السلع والمنتجات بالجملة، وتحديد أسعار السلع وفقا للعرض والطلب.

وأضاف أن الهدف من البورصة السلعية عكس فكرة البورصة بشكل عام التى تعتمد على تحقيق ربح من خلال المضاربة بالأوراق المالية، أما بورصة السلع عكسها تماما، حيث إن السلع والمنتجات غير قابلة لاختزال القيمة فيها وذلك لأن لها تاريخ صلاحية معينا مما يضطر المُنتج الى بيعها وهو ما يؤدى إلى سيولة فى السوق.

وأشار إلى فكرة البورصة السلعية موجودة ونشأت فى هولندا منذ عام ١٥٣٠ وتطورت بعد ذلك عام ١٦٢٠ وانتشرت على مستوى العالم ثم نشأت أول بورصة سلع فى الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٣٠، وظهر أول مؤشر للسلع فى أمريكا سنة ١٩٥٢، كمؤشر سعرى يرشد التجار والمستهلكين لتطور الأسعار فى المستقبل، مما يسمح بمزيد من الاستثمار.

د. أحمد سعيد

أول بورصة سلع بأمريكا ظهرت 1930 وأول مؤشر للسلع 1952

وأوضح سعيد أن البورصة السلعية معنية بالمنتجات القابلة للتخزين مثل الحبوب والبقوليات والحيوانات والدواجن وكل الأشياء القابلة للتخزين من الممكن أن تدخل فى هذه المنظومة، وتعمل على وجود مؤشر واضح للسعر وتقليل حلقات التداول مما يساهم فى منع الاحتكار وفوضى الأسعار وتلاعب السماسرة فى السلع، مستنكرا أنه مع هبوط سعر الدولار كان من المفترض أن تهبط أسعار السلع إلا أن هذا لم يحدث إلا فى السلع الاستراتيجية التى تتابعها الحكومة بنفسها مثل الأرز والسكر والزيت وذلك لأن الدولة لديها جهات لرصد الأسعار، أما التجار والمتعاملون فى السوق ليس لديهم مؤشر.

وأوضح أن الدولة نجحت فى القضاء على الأزمات الاحتكارية فى بعض السلع مثل أزمة السكر وأزمة الأرز وذلك بعمل دراسة لمدة ٥ سنوات لمتابعة توقيت حدوث الأزمات وتوفيرها فى التوقيت المناسب، وسوف تساعد بورصة السلع فى تطبيق ذلك على كافة المنتجات والسلع ومعرفة الحجم المخزن من كل سلعة ووجود مؤشر واضح للعرض والطلب عليها.

وأضاف سعيد أن وجود خريطة واضحة للاسعار فى مصر سيسمح للعالم الخارجى بالتوسع فى التعامل مع مصر ويدخلنا فى مستوى أعلى من التنافسية العالمية، من خلال ربط السلع والمنتجات المصرية بالبورصات الأخرى على مستوى العالم، مشيرا إلى أن بورصة القطن المصرية كانت تفرض أسعارها على البورصات العالمية وكانت تستقى السعر من البورصة المصرية.



وأشار إلى أن هناك رقابة شاملة وتنظيما قانونيا كاملا الهدف الأساسى منه مكافحة غلاء الأسعار، حيث شهد العام الماضى تعديل قانون رقم ١٧ لسنة ٢٠١٨ لإدخال بورصات السلع وبورصات العقود الآجلة الى سوق المال المصرى، ونظم هذا القانون كل الإجراءات ووضع الجهات الرقابية التى ستكون مسئولة عن هذا النوع من البورصات، وسيكون هناك فحص ورقابة من وزارة التموين على مدى جودة السلع وتناسب السعر المعلن عنه.

إحكام الرقابة

وفى هذا الصدد يقول عبد المنعم السيد، مدير مركز القاهرة للدراسات الاقتصادية، إن بورصة السلع تهدف إلى عرض السلع بشكل شفاف وعادل، موضحا أنه سيتم تجميع المحاصيل الزراعية بها، ومن حق كل مزارع أو مُنتج، البيع والشراء فى البورصة السلعية وفقا لآليات العرض والطلب.

وأضاف أن فائدة البورصة السلعية للفلاح تتمثل فى عرض منتجاته بشكل واضح حتى يحصل على أفضل سعر له، فضلا عن تقليل الممارسات الاحتكارية لبعض التجار والوسطاء الذين يشترون السلعة من المزارع بسعر قليل ثم يتم بيعها بسعر مبالغ فيه.

وتابع أن البورصة السلعية سوف تساعد الدولة فى إحكام الرقابة على ما يعرض داخلها،

■ يختص مجلس الشيوخ بتعميق النظام الديمقراطى وتوسيع مجالاته ودعم الحقوق الحريات والواجبات العامة



كما ستسهل عملية التخطيط الزراعى من قبل الدولة والفلاح، مشيرا إلى أنها سوف تساعد على تحصيل الضريبة فى عملية البيع والشراء، وإحكامها وتقليل التضخم فى البيع والشراء.

ولفت إلى أن البورصة سوف تعتمد خدمات لوجستية ممثلة فى ٦ مخازن على مستوى الدولة، للحفاظ على السلع من التلف وسوء التخزين ورصدها إلكترونيا فى المركز الرئيسى للبورصة.

سلاح ذو حدين

بينما يرى وائل النحاس الخبير الاقتصادى أن بورصة السلع تتمثل أهميتها فى أنها تحدد مستوى الأسعار، لافتا إلى أنها تعتبر البديل لأسواق الحبوب والخضراوات وغيرها من السلع.

وأضاف أن البورصة تجعل الفلاح بدلا من أن يبيع المحصول للتاجر بأسعار منخفضة، فإنه يذهب إلى البورصة مباشرة ويبيع محصوله بسعر عادل، وبالتالى تختفى سلسلة انتقال المحصول من تاجر إلى آخر حتى يصل إلى المواطن بأسعار مرتفعة للغاية، ولذلك فهى فى صالح المستهلك النهائى وأيضا فى صالح المزارع.

وشدد النحاس على أن بورصة السلع قد تكون سلاحا ذو حدين بالنسبة للمواطن إذا لم تكن الحكومة جاهزة لإدارتها بشكل جيد، لأنه قد تحدث مضاربات فى أسعار السلع داخل البورصة نفسها، ولذلك يجب أن يكون هناك نوع من التوازن فى السوق لأنه ليس من المعقول أن نلغى تحكم مجموعة من التجار الكبار فى السوق ونأتى بمضاربين يشعلون الأسعار.

ويتفق معه فى الرأى عبد الله بركات، خبير أسواق المال، مشددا على ضرورة أن يكون هناك إدارة صحيحة دون عشوائية لنجاح تلك الفكرة وتخفيف المعاناة عن كاهل المنتج والمستهلك.

وأوضح بركات أن أهم مميزات إنشاء بورصة لتداول السلع هى تنظيم السوق المصرى، والقضاء على الاحتكار وأيضا التحكم فى عملية العرض والطلب، فضلا عن وجود رقابة على جودة السلع وخفض الأسعار أو التحكم والحد من ارتفاعها دون مبرر، إلى جانب اكتفاء كل محافظة بسوقها المحلى وبنفس أسعار المحافظات الأخرى، الأمر الذى سيساهم فى تقليل التكلفة التى يتحملها دائما المستهلك.

جذب الاستثمار

ويرى حسين أبوصدام، نقيب الفلاحين، أن بورصة السلع سوف تضع مصر على خريطة العالم لتداول السلع، وتحمى صغار المزارعين والمواطنين من تقلبات الأسعار انخفاضا أو ارتفاعا؛ حيث يخلق إنشاء البورصة السلعية شفافية فى التسعير، وتساهم البورصة فى القدرة على تصدير منتجات صغار المزارعين بعد استخراج شهادة ميلاد للمنتج يتم تداولها فى البورصة السلعية.

وأوضح أن البورصة السلعية ستسهم فى جذب رؤوس الأموال الأجنبية، كما أنها ستعمل على زيادة قدرة الدولة على وضع الخطط المناسب لاحتياجاتها من السلع الأساسية التى قد تكون متداولة فى السوق المنظم، مشيرا إلى أن إنشاء البورصة سيساعد على حل أزمات التسويق وتسعير المحاصيل ويضبط سوق السلع الزراعية التى طالما صدرت المشاكل جراء عدم استقرار الأسعار.



حسين أبو صدام

البورصة السلعية تحمى صغار المزارعين من تقلبات الأسعار

فيما أكد د. إبراهيم عشماوي، رئيس جهاز تنمية التجارة الداخلية، أن مصر لم يكن فيها بنية تحتية أو أماكن تخزين للتجارة، ولكن بعد عملية النهضة الاقتصادية ووجود منظومة الطرق المتطورة، أصبح لدينا ١٦ مشروعًا باستثمارات ٤٩ مليار جنيه لعمل مناطق لوجيستية بـ ١١ موقعًا.

وأوضح أنه تم تأسيس شركة مساهمة للبورصة السلعية برأسمال ١٠٠ مليون جنيه، وتعد نقلة حضارية فى مجال التجارة الداخلية بمصر، وتقوم بالشراكة مع أكثر من ١٠ جهات فى القطاعين العام والخاص، بنسبة مشاركة القطاع العام ٥١٪، و٤٩٪ للقطاع الخاص. موضحا أنه سيتم استبعاد الوسطاء مما ينعكس إيجابا على خفض واستقرار الأسعار.

وأشار إلى أنه سيتم تضمين كل السلع الأساسية مثل القمح والزيت والسكر والأرز فى البورصة السلعية بداية عملها، على أن يكون أول تداول للبورصة السلعية فى يناير المقبل.

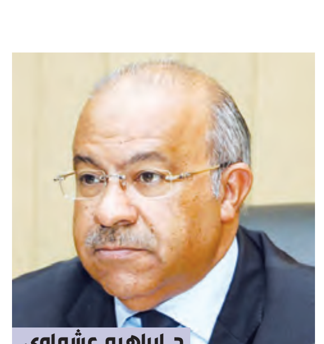
ولفت إلى أن ٩٠٪ من حجم التجارة فى مصر غير منظمة، والبورصة السلعية ستعمل على تنظيمها بنسبة ١٠٠٪، موضحًا أن تحديد الأسعار متروك للعرض والطلب، والدولة لديها القدرة على ضبط الأسعار بالتحكم فى كمية المعروض.

وأضاف عشماوى أن البورصة السلعية تهدف إلى تقليل حلقات تداول السلع بين المزارعين أو المنتجين، وصولاً إلى يد المستهلك، ويستطيع البائع (مزارع أو تاجر أو منتج) إيداع السلع داخل المخازن المعتمدة من وزارة التموين، بعد تصنيفها وإعطاء درجة لجودتها؛ ليتم تداولها مباشرة على المنصة الإلكترونية للبورصة التى تعرض الكميات المتاحة من كل سلعة على شاشات البورصة، لتتحكم آليات العرض والطلب بين البائع والمشترى فى تحديد سعر تلك السلع لصالح المستهلك؛ مما سينعكس بشكل إيجابى على أسعار السلع والمنتجات، قد يصل إلى تخفيض الأسعار بنسبة تصل إلى ٢٠٪.

وتابع، إن المرحلة الأولى للبورصة السلعية ستتعامل فقط فى السلع الحاضرة ولن تتضمن عقودا آجلة أو مستقبلية ولكن سيتم إضافتها فى مرحلة لاحقة.

وكشف عشماوى عن أنه سيتم إنشاء وحدة تتبع وزير التموين وتسمى وحدة الإشراف والرقابة على الأسواق المنظمة لتداول السلع وتهدف إلى التشغيل الآمن والمستقر للسوق ومنع التلاعب به وحماية حقوق المتعاملين بالبورصة السلعية وضمان النزاهة والشفافية والمنافسة العادلة، وستكون الوحدة هى الجهة المعنية بالإشراف والرقابة على السوق.

وأكد عشماوى أن وحدة الاشراف لها أن تباشر إصدار التراخيص اللازمة لمزاولة الأنشطة المنصوص عليها فى القانون، من إنشاء سجل إلكترونى أو ورقى لكل نشاط، وأيضاً النظر فى البلاغات والشكاوى ذات الصلة بنشاط السوق أو الأعضاء واتخاذ القرارات المناسبة بصددها والاتصال بالأسواق الخارجية والجهات المناظرة لها فى جميع دول العالم وكذلك وضع خطط التوعية بمجال عملها وتنمية الأسواق المنظمة لتداول السلع.





د. إبراهيم عشماوى

نقلة حضارية للتجارة الداخلية وبدء العمل يناير المقبل

المُنتج والمستهلك

من جانبه قال د. على المصيلحي، وزير التموين والتجارة الداخلية، إن مصر من أوائل الدول التى كان بها بورصة عام ١٨٠٠ وهى بورصة القطن، لأنه سلعة عالية وكانت مطلوبة فى السوق العالمي.

وأكد أن البورصة السلعية ستوفر قدرًا من الحماية لصغار المزارعين عن طريق جمع إنتاجهم وتصنيفه وإتاحته على كافة المتعاملين بالبورصة على نحو يسهم فى زيادة القدرة على تصدير منتجات صغار المزارعين، موضحا، أن بورصة السلع ستعمل أيضا على حماية المنافسة والقضاء على الممارسات الاحتكارية، حيث إنه من حق كل مزارع أو بائع طرح منتجه للتداول فى البورصة بشرط أن يكون عضوا مسجلا فيها.

ولفت المصيلحى إلى أن هذه البورصة تعد جزءًا من البنية التحتية لمنظومة التجارة الداخلية، كما أنها تشجع صغار التجار بدخولهم ضمن منظومة التجارة المنظمة، مما سينعكس على أسعار السلع لصالح المستهلك والمنتج، خاصة مع تقليل حلقات تداول السلع بين الوسطاء، وأن ذلك يأتى وفقًا لتوجيهات القيادة السياسية بشأن ضبط الأسواق وتوفير السلع الغذائية.

وأشار إلى أن مصر لها خطة استراتيجية لتنمية المناطق اللوجستية والتى تجعلنا نخزن الكميات الكبيرة اللازمة من السلع التموينية الأساسية ومنها البورصة السلعية، مؤكدا أن البورصة السلعية تقضى على احتكار الأسواق، لافتا إلى أنه لا يمكن أن يخزن شخص سلعة ما ويعطش السوق، دون أن تتدخل وزارة التموين لتمنع ذلك.



إشراف: داليا كامل



بين التحذيرات الأوروبية والتعزيزات الأمريكية، أُجبر الرئيس التركى رجب طيب أردوغان على التراجع عن التنقيب عن الغاز فى المتوسط خلال الأيام الماضية، وجاء التراجع التركى بالتزامن مع وصول تعزيزات عسكرية أمريكية للقيام بتدريبات عسكرية مشتركة مع اليونان، وتهديدات المستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل، لأردوغان بأن أوروبا ستدعم اليونان فى الدفاع عن مصالحها.

بعد إجبار أنقرة على إعادة سفنها الحربية لقواعدها

توافق أوروبي على «فرملة» مغامرات أردوغان

هبة مظهر

كان التوتر بين تركيا واليونان تصاعد مؤخرا بعد أن أصدرت البحرية التركية نشرة بإجراء عمليات مسح زلزالى فى المياه الواقعة بين جزيرتى قبرص وكريت، فيما ردت اليونان بإعلان استنفار قواتها البحرية ونشرت قطعا جنوب بحر إيجة، وطلبت من تركيا «الوقف الفورى لأنشطتها غير القانونية التى تنتهك سيادة اليونان وتقوض السلام والأمن فى المنطقة».

وذكرت صحيفة «بيلد» الألمانية، أن تركيا واليونان كانتا على وشك الدخول فى صدام عسكرى، موضحة أن «البوارج كانت فى طريقها للمعركة، والطائرات الحربية كانت تحلق فى الجو، بسبب النزاع حول مخزون محتمل للغاز أمام جزيرة كاستيلوريزو، أصغر الجزر اليونانية جنوب بحر إيجة».

لكن تركيا تراجعت فجأة، وأعادت سفنها الحربية إلى قواعدها، وأوقفت جميع أنشطة التنقيب عن الغاز فى شرق المتوسط، بعد ضغوط من المستشارة الألمانية انجيلا ميركل.

وذكرت صحيفة «جريك سيتى» اليونانية، أن تدخل برلين كان السبب الحقيقى وراء اتخاذ تركيا قرارها بعد تحريك سفينة التنقيب من مكانها وعدم توجهها للتنقيب فى المياه الإقليمية اليونانية، وأن المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل حذرت الرئيس التركى رجب طيب أردوغان من التصعيد مع اليونان فى شرق المتوسط، وأكدت ميركل لأردوغان أن «تركيا ستواجه العديد من المشاكل، ليس فقط مع اليونان، ولكن مع أوروبا كلها، إذا استمرت فى التحديات، وأن العواقب ستكون شديدة للغاية»، واختتمت ميركل بأن أوضحت لأردوغان أن الأمر متروك له إذا أنهى هذا الموقف الاستفزازى تجاه اليونان والسماح لتركيا بالاندماج فى حوار مع أوروبا، وإلا، مثل هذا الشىء سيكون من المستحيل، والنقاش الوحيد الذى سيبدأ داخل الاتحاد الأوروبى تحت الرئاسة الألمانية سيكون حول العقوبات ضد أنقرة.

ويرى مراقبون أن تصرفات تركيا تضعها على خلاف دائم مع شركاء الناتو الآخرين حيث اعتادت تركيا إثارة التوترات الإقليمية، بالتزامن مع إعلانها، مطلع شهر نوفمبر الماضى، بدء التنقيب عن النفط والغاز فى مياه شرقى المتوسط، وتأكيد أردوغان أن «تركيا لن تسمح باستغلال احتياطيات الغاز فى المياه التركية وفى شمال قبرص» شرق البحر المتوسط.

وهددت تركيا باستخدام القوة ضد جارتيها «قبرص واليونان» طمعاً فى الاستحواذ أو حتى مشاركتهما فى الثروات النفطية والغازية بمياه البحر المتوسط.

وهددت أنقرة باستخدام القوة ضد سفن كانت متجهة شرق المتوسط للتنقيب عن الغاز لصالح اليونان، وذلك بعد أن أوقفت البحرية التركية فى فبراير ٢٠١٨ الحفار «سايبم ١٢٠٠٠» التابع لشركة إينى الإيطالية، وهو فى طريقه للتنقيب عن الغاز قبالة قبرص.

وتعارض تركيا قيام قبرص بالتنقيب عن النفط، بدعوى أن ذلك يتناقض مع حقوقها، وقال أردوغان إن تركيا «لن تقبل أبداً بمثل هذه المحاولات باستبعاد بلدنا وجمهورية شمال قبرص التركية»، حسب وكالة أسوشيتد برس.

وأثارت التحركات التركية غضب دول الاتحاد الأوروبى، التى أبدت تضامنها مع قبرص واليونان، ودعت أنقرة إلى وقف الأنشطة المسببة للتوترات، وأعطت دول الاتحاد قبرص الحق فى «التنقيب عن الموارد الطبيعية واستغلالها وفقاً للوائح الاتحاد الأوروبى والقانون الدولى».

ومن جهة أخرى، نشر المعهد الملكى للخدمات المتحدة للدراسات الدفاعية والأمنية فى بريطانيا، مقالا تحليليا يتناول الآثار السلبية التى تركتها سياسات الرئيس التركى رجب طيب أردوغان على حلف شمال الأطلسى «الناتو»، والتى تتعارض تماما مع سياسات الحلف وتعمق الفجوة بين أعضائه، كما أنها تتخذ من الحلف ستارا تنفذ من خلفه أطماعها بالمنطقة.

واتهم مركز الدراسات الدفاعية البريطانى المتخصص الرئيس التركى رجب أردوغان بانتهاج «سلوك استبدادى»، بات يشكل خطرا على وحدة حلف شمال الأطلسى (الناتو).

وكشف المركز أن فرنسا تشعر بخيبة أمل كبيرة جراء الصدام مع أنقرة، وقد لا تبقى صامتة.

المستشارة الألمانية لأردوغان: وقف التصعيد مع اليونان أو فرض العقوبات

مطالبات بإنشاء تحالف عسكري أوروبي لكبح الأطماع التركية فى ليبيا

مركز دراسات بريطاني: الرئيس التركي يشكل خطرا على وحدة حلف "الناتو".

ودعا المعهد الملكى للخدمات المتحدة فى تقرير له إلى عدم التقليل من أهمية الحادثة التى وقعت بين سفن حربية تركية وفرنسية قبالة السواحل الليبية فى يونيو الماضى، نتيجة استفزازات السفن التركية، مؤكدا أنها تعكس الانقسام الإستراتيجى بين دول الناتو.

وكتب نائب الأدميرال باتريك شيفاليرو، الذى شغل منصب ملحق الدفاع الفرنسى بالمملكة المتحدة، مقالا تساءل فيه عن الغاية من وجود تحالف سياسى عسكرى يبلغ من العمر ٧٠ عاما، عندما لا يتشارك بعض أعضائه فى نفس القيم، والأهم من ذلك، عندما يصطدم سلوك عضو واحد (تركيا) بالمصالح الأمنية للبقية.

وقد تصاعدت المطالبات داخل تكتل القارة الأوروبية بإنشاء تحالف عسكرى لكبح الأطماع التركية فى ليبيا وشرق المتوسط، إلى درجة أن نوربرت روتجن، رئيس لجنة الشئون الخارجية فى البرلمان الألمانى شدد، فى أكثر من مناسبة، على ضرورة إرسال مهمة دولية إلى ليبيا، وسط تصريحات حادة اللهجة لمسئولين أوروبيين، تشير بأن التكتل يتأهب للمرور من مرحلة الاستياء والتحذير من عبث تركيا بأمن عدد من البلدان أو بالمنطقة البحرية الأوروبية، إلى المواجهة العسكرية، حيث اقترحت مجموعة حزب الشعب الأوروبى ببرلمان التكتل، نشر قوات بحرية فى البحر المتوسط فى حال استمرت تركيا بخرق سيادة كل من قبرص واليونان على مياهها الإقليمية.

وفى بيان، قالت المجموعة التى تعتبر الأكبر بالبرلمان الأوروبى، إن ممارسات أنقرة تفاقم حدة التوتر فى البحر المتوسط وتهدد استقرار المنطقة، فى تحذير يجزم مراقبون أنه يتخذ طابع التوصيات، ما يعنى أنه من غير المستبعد أن تتولى قوات أوروبية مهمة تأمين المجال البحرى لبلدان التكتل، ويرجح بقوة أن تجد تركيا نفسها بمواجهة عسكرية مباشرة مع أوروبا.

ونشر موقع «ذا نتيربريتر» التابع لمركز أبحاث «لوى إنستيتيوت» الأسترالى تقريرا بعنوان «تركيا ليست لاعب فريق»، بمعنى أنها ليست بالحليف الجيد أو بالحليف الجيد ضمن مجموعة من الدول فى إشارة لأزماتها داخل الناتو.

■ يؤخذ رأى مجلس الشيوخ في الاقتراحات الخاصة بتعديل مادة أو أكثر من مواد الدستور



على مدار قرابة قرنين من الزمن، شهدت الولايات المتحدة إجراء الانتخابات الرئاسية عشرات المرات، وعلى الرغم من تعدد الأحداث التى مرت بها القوة العظمى فى العالم فى تلك السنوات من حروب وأزمات اقتصادية، لم يحدث تأجيل للانتخابات من قبل، ولم تُطرح الفكرة من جانب السياسيين أو صُناع القرار، إلا أن الرئيس الأمريكى ترامب-الذى اعتاد على اتخاذ قرارات مفاجئة، ومنفردة، حتى دون التشاور مع رفاقه الجمهوريين- قرر أن يثير جدلًا جديدًا كعادته.

بين دعوته لتأجيلها.. وادعاء الخوف من التزوير

هل يتهرب ترامب من الانتخابات الرئاسية ؟!

روضة فؤاد

دعا ترامب إلى تأجيل الانتخابات الرئاسية بسبب ما اعتبره تفشى فيروس كورونا، وخوفًا من حدوث عمليات تزوير ونتائج غير رسمية، بسبب زيادة التصويت عبر البريد.

وفى الأسبوع الماضى نشر ترامب سلسلة تغريدات عبر تويتر مطالبًا فيها بتأجيل الانتخابات خوفًا من التزوير قائلًا إن التصويت الشامل بواسطة البريد سيجعل انتخابات نوفمبر أكثر انتخابات مزورة وغير دقيقة فى التاريخ، وستكون أكبر إحراجًا للولايات المتحدة.

وأشار ترامب فى تغريداته إلى أن التصويت بالبريد-كما هو معروف فى الولايات المتحدة- سيكون عُرضة للتأثير الأجنبى، قائلًا: «الديمقراطيون يتحدثون عن التأثير الأجنبى فى التصويت، ولكنهم يعرفون أن التصويت بواسطة البريد هو أسهل طريقة للبلدان الأجنبية لدخول المنافسة»، مضيفًا أن التصويت عبر البريد أثبت أنه مصيبة فادحة فى المناطق التى جرت فيها.

بالطبع، لم يلق اقتراح ترامب أى قبول أو موافقة سواء من الديمقراطيين أو حتى من الجمهوريين، بالعكس، فقد أثار ردود فعل فورية رافضة خاصة من رفاقه الجمهوريين بالكونجرس، وهو صاحب السلطة الوحيدة فى اتخاذ مثل هذا القرار، وفى هذا الإطار قال «كيفن مكارثى» زعيم الأغلبية بمجلس الشيوخ: «لم يحدث قط فى تاريخ الانتخابات الاتحادية أن تخلفنا عن إجراء انتخابات، وينبغى أن نمضى قُدمًا فى إجراء الانتخابات»، كما رفض النائب الديمقراطى «زو لوفجرين» رئيس اللجنة المشرفة على تأمين الانتخابات بمجلس النواب أى تأجيل قائلًا: «لن نناقش تحت أى ظرف من الظروف فعل هذا».

حالة الرفض الفورية التى قوبل بها اقتراح ترامب جعلته يخرج فى مؤتمر صحفى ليقول إنه لم يطلب تغيير موعد الانتخابات، لكنه لا يرغب بانتخابات مزورة، وفى نفس السياق قال «هوجان جيدلى» المتحدث باسم حملة ترامب إن الرئيس كان فقط يطرح تساؤلًا عندما كتب على تويتر فى وقت سابق بشأن احتمال تأجيل الانتخابات الرئاسية المقررة يوم الثالث من نوفمبر المقبل.

وإذا كان ترامب قد أبدى معارضته للتصويت عبر البريد قائلًا إنه سيكون عُرضة للتزوير، إلا أنه لا توجد أدلة كافية تثبت مزاعم ترامب، وطبقًا لما ذكرته «بى بى سى» فإن دراسات متعددة أُجريت خلال سنوات على مستوى الولايات المتحدة ككل، وعلى مستوى الولايات، وأثبتت أنه لا يوجد دليل على حدوث تزوير.

وكانت ست ولايات أمريكية قد أبدت عزمها إجراء انتخابات نوفمبر بواسطة الاقتراع بالبريد، وهى كاليفورنيا، يوتا، هاواى، كولورادو، أوريجون وواشنطن، وسترسل تلك الولايات بطاقات الاقتراع إلى جميع الناخبين المسجلين على أن يعيدوها بالبريد، أو يبعثوا بها فى يوم الانتخابات، وتسمح نحو نصف الولايات فى أمريكا لأى ناخب مسجل بالإدلاء بصوته بواسطة البريد إن طلب ذلك.

ترامب: التصويت بالبريد سيجعل انتخابات نوفمبر أكثر انتخابات مزورة في التاريخ

وبعيدًا عن تصريحات ترامب ومعارضيه بشأن تأجيل الانتخابات، يعلم الرئيس الأمريكى جيدًا أن فكرة تأجيل الانتخابات مستبعدة تمامًا، وطبقًا لما ذكره «جيمس جارنر» أستاذ القانون فى جامعة نيويورك فى بافالو فى تصريحات لـ «دويتشه فيله» فإن الكونجرس الأمريكى حدد عام ١٩٤٥ بشكل واضح أن الرئيس يتم انتخابه كل أربع سنوات، يوم الثلاثاء الذى يلى أول يوم اثنين من شهر نوفمبر، ولتغيير القانون الانتخابى، يحتاج ترامب إلى دعم غرفتى الكونجرس، ومن المستحيل أن يصوت الجمهوريون الذين يملكون الأغلبية فى مجلس الشيوخ على مثل هذا التغيير، أما الديمقراطيون ذوى الأغلبية فى مجلس النواب، فمن المستبعد تمامًا أن يوافقوا على هذه الخطوة، وأضاف جارنر قائلًا «بما أن نظامنا غير ديكتاتورى ويعتمد فصل السلطات، فلا يمكن للرئيس تغيير القانون».

الجارديان: محاولة لإخفاء آخر الأخبار عن الركود الاقتصادي بأمريكا بعد فترة كورونا

وشدد جاردنر على أنه لا يوجد شىء سواء حروب أو أزمات اقتصادية أو تفشى الانفلونزا يمكن أن يبعد الأمريكى عن صناديق الاقتراع، مشيرًا إلى أنه فى عام ٢٠٠٤ قيل إن إدارة الرئيس الأمريكى «جورج بوش» فكرت فى تغيير القانون، وأن هجومًا إرهابيًا قد يكون سببًا لتأجيل الانتخابات، لكن الفكرة رُفضت بسرعة. وقالت «كوندوليزا رايس» مستشارة الأمن القومى فى ذلك الوقت إن الولايات المتحدة أجرت انتخابات «عندما كانت البلاد فى حالة حرب، حتى أثناء الحرب الأهلية. يجب أن تجرى انتخاباتنا فى الوقت المحدد».

أستاذ بجامعة نيويورك: نظامنا يعتمد فصل السلطات ولا يمكن للرئيس تغيير القانون

وعلى الرغم من أن اقتراح ترامب بات مستحيلا بسبب معارضة الديمقراطيين والجمهوريين، أنه فى ذات الوقت يطرح تساؤلًا هامًا بشأن السبب الحقيقى لدعوة ترامب، وإذا كان تفشى فيروس كورونا، والخوف من تزوير الانتخابات هما السبب الظاهرى لترامب وفريقه، إلا أن تقارير وتحليلات الصحف والخبراء السياسيين تشير إلى خوف ترامب من الهزيمة فى الانتخابات، خاصة فى ظل تقدم المرشح الديمقراطى «جو بايدن» على الرئيس الحالى، بالإضافة للأزمات المتتالية التى تواجه الولايات المتحدة من انتشار فيروس كورونا، والركود الاقتصادى نتيجة الوباء، بالإضافة للاحتجاجات التى عمت أنحاء البلاد الفترة الماضية ضد عنف الشرطة والعنصرية.

فى هذا السياق، ذكرت صحيفة «الجارديان» البريطانية أن ترامب ربما كان يأمل فى تشتيت الانتباه عن كارثة الكورونا، وعدم كفاءته للحد منها، خاصة بعد أن تجاوز عدد الوفيات فى الولايات المتحدة ١٥٠ ألف شخص فى الأسبوعين الماضيين، وهو الأعلى فى العالم، ووصفت الصحيفة الوضع بأنها مأساة وسيظل اسم ترامب مطبوعًا عليها إلى الأبد.

وأشارت الجارديان أنه ليس من الضرورى أن تكون ذكيًا سياسيًا لفهم أن ترامب ربما كان يحاول إخفاء آخر الأخبار عن الركود الاقتصادى فى أمريكا بعد فترة الفيروس، وأن الناتج المحلى الإجمالى انخفض بنسبة ٩,٥٪ فى الربع الثانى، مع جفاف إنفاق المستهلكين والاستثمار والتجارة العالمية، محطمًا توقعات ترامب بشأن ارتداد سريع أو انتعاش، ويعد هذا أكبر انهيار منذ ثلاثة أشهر على الإطلاق، مع ارتفاع معدلات الإصابة وإعادة فرض القيود فى العديد من الولايات، أصبح واضحًا أننا بصدد أزمة بطالة ذات أبعاد مذهلة.

وأكدت الجاريان أن أمريكا تواجه خيارًا ملحميًا فى الأشهر المقبلة، وستحدد نتائج الانتخابات المصير القادم.

على مدار الأيام الأخيرة، تتصاعد ردود فعل تركية، وأوروبية غاضبة على خلفية اعتزام الحكومة التركية الانسحاب من «اتفاقية إسطنبول» التى تهدف إلى تعزيز حماية النساء من العنف، وكشفت هذه التصريحات عن التناقض فى سياسات وممارسات السلطات التركية، حيث كانت تركيا الدولة الأولى التى وقعت على هذه الاتفاقية . وتزامنت هذه التصريحات مع زيادة معدلات ارتكاب جرائم قتل وحشية ضحاياها النساء والفتيات منذ بداية العام الجارى والتى شهدت مؤخرًا جريمة قتل وحشية لفتاة على يد صديقها السابق والتى أثارت الرأى العام التركى والأوروبي. جرائم انتهاك حقوق المرأة فى المجتمع التركي، تجاوزت اهتمام الجمعيات النسائية والمنظمات الأممية ومنظمات حقوق الإنسان، إلى نجمات هوليود ومشاهير العالم.



بين انتهاكات حقوقها وجرائم القتل الوحشية للنساء والفتيات

«المرأة الضائعة» تكشف الوجه القبيح لنظام أردوغان

صفاء مصطفى

تجـاوزت موجـة الغضـب فـى المجتمع التركى الفضاء الإكترونى إلى الشوارع والميادين حيث خرجـت المظاهـرات المندد بسياسـات النظام التركى برئاسة طيب أردوغان المناهضة لحقوق المرأة، وكشفت الممارسـات الوحشية للشـرطة مع المتظاهرين عن الوجه القبيح لنظام أردوغان القمعي، والمناهض للحريـات، كما تحركت مجموعـة من أحزاب المعارضـة التركيـة والجمعيـات الحقوقيـة والنسـائية على نطاق واسـع للتحذير من مخاطر الانسـحاب من الاتفاقيـة، واعتبرت أن الانسـحاب منهـا يعتبر بمثابة دعـم للاعتـداءات ضد المرأة فـى المجتمـع، مطالبين الحكومـة بسـن مزيد مـن القوانين لحمايـة المرأة من الانسـحاب مـن الاتفاقيـة، ووصـف حـزب الشـعب الجمهـوري، أكبـر أحـزاب المعارضة، الانسـحاب من الاتفاقية بأنه جريمة بحق المرأة فى تركيا.

التهرب من اتفاقية إسطنبول

وتعـد الاتفاقيـة أداة قويـة لمناهضـة العنـف ضد المرأة، تسـتفيد منهـا على وجه الخصـوص المنظمات غير الحكومية العاملة فى هذا المجال، وتتهم المعارضة التركية حكومة أردوغان بالتهرب من تطبيق الاتفاقية، لاسـيما بعـد تصريحـات سـابقة للقيادى فـى حزب العدالـة والتنميـة، نعمـان كورتولـوش، ألمـح فيها إلى إمكانية انسحاب بلاده من الاتفاقية، وهو ما لاقى ردود فعل مسـتنكرة من قبل سياسـيين معارضين ومنظمات المجتمع المدنى المعنية بحقوق المرأة.

على مدار السنوات الماضية ومنذ إنشاء هيئة الأمم المتحـدة للمراة عـام ٢٠١٠، ومنذ بداية نشـاطها فى يناير٢٠١١، صدرت العديد من التقارير التى تسـتنكر أوضـاع المـرأة فى المجتمـع التركي، وأوضحت هيئة الأمم المتحـدة للمرأة حول انتهـاكات حقوق المرأة فى المجتمـع التركي، أنه رغم أن تركيا وقعت على اتفاقية مناهضـة العنف ضـد المرأة، ودعم المسـاواة وتمكين المرأة فى أوروبا وآسـيا الوسـطى التـى أطلق عليها « إتفاقية اسطنبول» التى عقدها مجلس أوروبا فى ١١ مايـو ٢٠١١، وكانت أول دولـة صدقت على الاتفاقية فـى ١٤ مارس ٢٠١٢، إلا أن التحسـن مازال محدودا فـى قضايـا العنف ضد المـرأة وانتهـاك حقوقها فى المجتمـع التركي، ويقتصر على الجوانب التشـريعية، وأوضحـت الهيئة فـى بياناتها أن الواقـع الفعلى فى المجتمع التركى يشـهد تزايدا فى معدلات العنف ضد المرأة وانتهاك حقوقها.

وأرجعـت تقاريـر المنظمـة الأمميـة أسـباب زيادة معـدلات انتهاك حقـوق المرأة فـى تركيا إلـى العديد مـن العوامل، مـن أهمها الخطاب الدينـي، والموروثات الثقافية والاجتماعية، وشـددت هـذه التقارير أن هذه





يؤخذ رأى مجلس الشيوخ فى مشروع الخطة العامة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية

العوامل من شأنها استمرار الزيادة فى معدلات انتهاك حقوق المرأة، وخاصة التمييز الشديد بين الرجل والمرأة وممارسات العنف ضد المرأة داخل المنازل، فى المجتمع التركى ما لم يتم صياغة آليات جادة من جانب النظام التركى للنهوض بأوضاع المرأة .

انتهاك حقوق المرأة

يتخـذ انتهـاك حقوق المـرأة فـى المجتمـع التركى أشكالا متنوعة، مـن أبرزها العنف ضد المـرأة داخل المنزل، والتحرش الجنسـى والتمييز فـى مكان العمل، والقيـود المفروضـة على تعليم المـرأة، وذلك بالإضافة إلى الزواج المبكر.

وكشـفت دراسـة أجرتهـا جامعـة حجـة تبـة «Hacettepe University» بالتعـاون مـع وزارة الأسـرة والسياسـات الاجتماعية التركية، أن نسـبة ٤ مـن كل ١٠ نسـاء فى تركيا يتعرضن للعنف الجسـدى أو الجنسـي، وأن نسـبة ٣ من كل ١٠ نسـاء فى تركيا متزوجات قبل بلوغهن ١٨ عامًا.

وذكرت إحصائيات هذه الدراسة أيضا أن ٤٨ ٪ من الفتيات المتزوجات قبل سـن ١٨ سـنة يتعرضن للعنف الجسدى.

والإحصائيـة الأكثـر إثـارة للقلـق والاسـتنكار من المجتمع الدولى التى كشـفت عنها الدراسـة هى نسبة عـدد الفتيـات ممـن لا تذهبن إلى المدرسـة فى سـن الالتحـاق بالتعليم تبلغ ثلث عدد الفتيات فـى تركيا، وذلك بسبب الرفض الأسرى لتعليم الفتيات.

وكشفت إحصائيات هذه الدراسة أيضا أن ١١ ٪ من النساء فى تركيا تمنعهن عائلاتهن من العمل .

وأشـارت إحصائيات هذه الدراسة إلى أن نسبة من يتقدمن بطلب المسـاعدة ممن يتعرضن للعنف من تبلغ فقط ١ من كل ١٠ نساء فى المجتمع التركى.

أمـا الإحصائيـة الأكثـر إثـارة لغضـب واسـتنكار المجتمع الدولى والهيئـات الأممية المدافعة عن حقوق المـرأة هـى أن ٩٠ ٪ مـن ضحايا الاتجار بالبشـر فى تركيا من النساء.

حصيلة الجرائم ضد المرأة فى تركيا

وفقًا لما نشـرته جريدة (زمان التركية) – شـهد عام ٢٠١٩ مقتل ٤٧٤ امرأة، بحسـب تقرير نشـرته منصة «سنوقف الجرائم ضد المرأة».

التقريـر أوضـح أن ٤٧٤ امرأة تعرضـت للقتل على يد الرجال خلال عام ٢٠١٩، من بينهم ١١٥ حالة وفاة مشبوهة، بينما لم يتضح سبب قتل ٢١٨ سيدة.

وأشـار التقريـر إلـى أن ٢٧ امـرأة قتلت لأسـباب اقتصاديـة، بينمـا قتلـت ١١٤ أخريات بسـبب طلبهن الطلاق أو رفضهن التصالح ورفض طلب الصداقة.

وكشـف التقريـر أن ١٥٢ امرأة من بين ٤٧٤ ضحية لم يتم تحديد القاتل حتى الآن، مشـيرًا إلى ١٣٤ منهن قتلن على يد أزواجهن، و٢٥ منهن قتلن على يد أزواجهن السابقين، و٥١ قتلن على يد رجال كانوا مرافقين لهن، و٨ قتلـن على يد رجال كانوا على علاقة بهن فى وقت سـابق، و٩ قتلن على يـد أعمامهـن وأصهارهن ووالد الزوج وزوج الشـقيقة وغيرهم من الأقارب، بينما قتلت ١٩ أخريـات على يد معارف، و١٥ على يد آبائهن، و١٣ على يد أخوتهـن و٢٥ قتلن على يد أبنائهن وجيرانهن، و٣ قتلن على يد أشخاص غير معروفين.

اندلاع المظاهرات المناهضة

جرائـم القتـل الوحشـى للفتيـات والنسـاء تهـدد الأمـن والسـلام المجتمعـى للدولة التركية بحسـب ما ذكرتـه وسـائل الإعـلام التركيـة، وهو ما يحـذر منه دومًا الإعـلام الأوروبى، وحذرت منـه مؤخرًا صحيفة الجارديـان البريطانية، على خلفية جريمة قتل بشـعة هـزت المجتمع التركـي، وأثارت قلق الاتحـاد الأوروبى من انتشـار مظاهر القتل الوحشـى للنسـاء فى تركيا، خوفًـا مـن انتقال العنـف إلى دول الجـوار، والجريمة التى وقعت مؤخرًا وتسببت فى اندلاع هذه المظاهرات، راح ضحيتها شـابة تركيـة، تبلغ من العمر ٢٧ عامًا، هى الطالبة «بينار جولتكين».

وتداولـت وسـائل التواصـل الاجتماعـى تفاصيل الجريمـة، عندمـا تم العثـور علـى جثـة الضحية فى الغابة، بمنطقة مينتشـا، فى مقاطعـة موغلا فى بحر إيجـة، ولقيـت الضحيـة مصرعهـا على يـد صديقها السـابق «جمال متين» الذى اعتـرف ارتكاب الجريمة، وقال إنه ضربها أولا حتى فقدت وعيها، ثم خنقها حتى المـوت، وحاول حرقها ولم ينجح، مما دفعه إلى وضعها فى برميل وردمها بالأسـمنت داخل البرميل فى الغابة لإخفـاء معالم الجثـة تمـام، إلا أن كاميـرات المراقبة ببنزينـة قريبة من مكان ارتكاب الجريمة سـاعدت فى الكشـف عـن القاتل، وقال إن سـبب القتـل هو تهديد القتيلة له بأنها سـتخبر زوجته بعلاقته السـابقة معها مما دفعه للتخلص منها .

ومـا يثير القلق فـى هذه القضية بحسـب صحيفة الجارديـان البريطانيـة، وموقع دويتشـه فيله «DW» الألمانـى أن المجتمع التركى شـهد ارتـكاب ٢٧ جريمة قتل خلال العام الجـارى فقط لنفس الدوافع مما يعد مؤشـرا خطرا يهـدد السـلم الاجتماعى لدولـة تركيا ويمثل خطورة أيضا على دول الجوار .

واحتلت تلك القضية «الترند» التركي، حيث أشعلت مـن جديـد المطالبات بالحد مـن العنف ضد النسـاء الأتـراك، كما أدت ايضا إلى اندلاع المظاهرات للتنديد بهـذه الأوضـاع، وخرجـت النسـاء فى المـدن التركية، ولا سـيما فى غرب البـلاد، إلى الشـوارع للتعبير عن غضبهـن من الوضـع الراهن فى مسـيرات احتجاجية هزت مدينة أزمير الساحلية.

قمع الشرطة للاحتجاجات

تدخلـت الشـرطة التركيـة واعتقلـت العديـد مـن النشطاء، وتسـببت الممارسات الوحشـية للشرطة فى اندلاع الاشتباكات بين قوات الشرطة والمتظاهرين.

وأضافت أن الحملات القمعية والممارسات الوحشية تكشف عن العديد من الأزمات والمشكلات الاجتماعية فى المجتمع التركى .

وأطلقـت نسـاء تركيات حملة تدعـو إلى وضع حد للعنف المنزلى تحت وسم ChallengeAccepted#، وتصـدر هاشـتاج « أنت المغتصب، أنت القاتل » ترند تركيا، وناشـد القائمون على هذه الحملات النساء فى كل بقاع العالم لدعم الحملة والمشـاركة فيها، وتضامنًا مـع المرأة التركيـة، انضمـت نجمـات مـن هوليـوود ومشاهير عالميون إلى هذه الحملة.

ونشـرت نجمـات مـن هوليوود صـوراً لهـنّ باللون الأبيض والأسـود تضامناً مع ضحايا العنف من النساء فـى تركيـا تحـت وسـم ChallengeAccepted#، ومن بين النجمات المشـاركات فى الحملة جيسيكا بيل وكوبى سمولدرز «تضامناً مع الناجيات وضحايا العنف المنزلى ودعماً لاتفاقية إسطنبول» التى أطلقها المجلس الأوروبى لمكافحة العنف ضد المرأة.

وقالت جيسيكا بيل فى منشور مرافق لصورتها على حسـابها فى « إلى النسـاء فى تركيـا نحن نقف معكن ونسمعكن».

واسـتخـدمت المغنيـة الحـائـزة علـى جائـزة غرامـى كريسـتينا أغيليـرا وسـم # IstanbulSözleşmesiYaşatır (تحيا اتفاقية إسـطنبول) كتسـمية توضيحية لصورتها بالأبيض والأسود .

ومن جانبه انتقد أيتون تشـيراى رئيس السياسـات الأمنية لـــ «حزب الخيـر» التركـي، فـى تصريحاته لصحيفـة «ينى تشـاغ» التركية نظام الحكم الرئاسـى فى بلاده، لافتاً إلى أنّ بلاده فى ظل النظام الرئاسـى الذى أراده الرئيس، رجب طيب أردوغان، شهدت زيادة فى البطالة، وارتفاع حالات الإفلاس، وتراجع مسـتوى حقـوق الإنسـان والحريات، وغيـاب العـدل والقانون والمسـاواة، على حد تعبيره، مشـيرة إلى أنه نتاج لهذه الأوضاع ازدادت معـدلات انتهاك حقوق المرأة فى ظل نظام حكم الرئيس أردوغان .

وأوضـح تشـيراى أن الحكومـة التركية وشـريكها (حزب الحركة القوميـة) لا يتخذان الخطوات اللازمة للحـد من العنـف ضد المـرأة والفتيات، لافتا إلى أن الانسـحاب من اتفاقية إسـطنبول، يشـجع على زيادة

٩٠٪ من ضحايا الاتجار بالبشر فى تركيا من النساء

هاشتاج «أنت المغتصب أنت القاتل» يتصدر ترند تركيا ونجمات هوليوود يتضامنّ

٤٨٪ من المتزوجات فى تركيا يتعرضن للعنف الجسدى









شاطئ الموت.. أو شاطئ النخيل سابقا، والذى يقع فى غرب الإسكندرية بعد أن كان من الشواطئ رائعة الجمال والهدوء والنظافة والأمان.. تحول بين عشية وضحاها إلى شاطئ كئيب مميت مرتفع الأمواج وشديد السحب وكثير الدوامات.. وبعد أن كانت رماله تمتلئ بالبهجة والمصطافين الذين يتمتعون بقضاء أيام جميلة أصبحت رماله تمتلئ بأهالى الضحايا الذين ينتظرون جثامين أبنائهم التى ابتلعتها مياه الشاطئ.

كيف تحول مصيف النخيل الهادئ إلى مقبرة للمصطافين؟

رحلة إلى شاطئ الموت..!

سلوى محمود

تحول شاطئ النخيل إلى كارثة بالإسكندرية بعد أن أصبح سببا فى غرق المئات فى مياهه وآخرهم ١٢ مواطنا غرقوا خلال الأيام الماضية فى الخامسة فجرا، واستمر استخراج الضحايا لمدة أسبوع، وبعدها بأيام قليلة ورغم إغلاق الشاطئ تسللت أسرة من القاهرة إلى شاطئ الصفا الملاصق لشاطئ النخيل فجرا أيضا ليغرق ثلاثة أشقاء وابن خالتهم، وبعدها بأيام أيضا تتسلل أسرة من القاهرة إلى شاطئ النخيل المغلق، وينزلون إلى المياه وعندما حاول موظفو الهيئة المركزية للسياحة والمصايف إخراجهم من المياه قاموا بضرب اثنين من الموظفين بلوح خشبى ليصاب أحدهما بحالة إغماء والآخر يصاب بجرح فى رأسه ليتم نقلهما إلى المستشفى، وهذه ليست أول حوادث غرق ولكن شاطئ النخيل بدأ فى السنوات الثلاث الأخيرة يتحول إلى مقبرة للمصطافين، حيث بدأت تحدث فيه حالات غرق بشكل غير طبيعى وصلت إلى ١٦ حالة يوميا العام قبل الماضى، وهو ما دفع محافظ الإسكندرية وقتها د. محمد سلطان إلى إصدار قرار بإغلاق الشاطئ ومنع النزول فى مياه البحر ومازال مغلقا حتى الآن، ثم صدر قرار آخر من رئيس مجلس الوزراء بإغلاقه مع بقية الشواطئ بعد انتشار وباء كورونا..

ورغم ذلك كان المصطافون يتسللون وقت الفجر للنزول إلى البحر وهو وقت شديد الخطورة حيث لا يتواجد أمن ولا منقذون، ولا أي وسيلة لإنقاذ الغرقى، ومع الوقت وتكرار حالات الغرق بدأ السكندريون يدركون خطورة الشاطئ ويبتعدون عنه ولكن أهالي المحافظات الأخرى، خاصة محافظة البحيرة والذين يأتون إلى الشاطئ فى رحلات اليوم الواحد لم يتوقفوا عن نزول مياه البحر وفى أوقات الفجر أيضا.

(أكتوبر) حاولت الوصول إلى أسباب تحول شاطئ النخيل إلى شاطئ الموت وأسباب زيادة عدد الغرقى إلى هذا الحد المخيف، وكان اللقاء مع د. أحمد رضوان، رئيس قسم علوم البحار الفيزيائة بالمعهد القومى لعلوم البحار والمصايد بالإسكندرية، ويقول إن الرياح الغربية العكسية التى تهب على مصر تسبب الأمواج حيث تهب على مناطق تولد الأمواج داخل البحر وتنقلها، ويستمر النقل حتى تصل إلى ظروف لانكسار الموجة وعندما تصل إلى الشاطئ تموت الموجة، والموجة هى طاقة تنتقل من جزء من المياه إلى جزء آخر، والتيار المائى هو كمية مياه ثابتة تسير فى اتجاه معين نتيجة حركة الرياح أيضا.

ويضيف د. أحمد رضوان قائلا: إن الرياح الشمالية الغربية التى تهب على مصر تسبب تيارات محلية أمام الساحل المصرى، حيث تنقل الرياح المياه ناحية الشاطئ لمكان ما ولابد أن ترجع المياه مره أخرى، وتسبب ما يعرف باسم (التيارات الرجعية) وعندما تتقابل أمواج عائدة إلى داخل البحر آتية من منطقتين من الجوانب فى منطقة واحدة تأخذ المياه ويعيدوها إلى داخل البحر فى تيار رجعى قوى جدا وهو ما يسمى لدى العامة (تيار السحب)، وتيارات السحب او التيارات الرجعية فى بعض مناطق شرق الإسكندرية موجودة، ولكن معظمها فى مناطق لا يتم نزول البحر فيها لأنها مناطق أما شواطئ صخرية او مناطق لا يوجد بها شاطئ رملى، أما المناطق الأخرى التى يتم نزول البحر بها بشرق الإسكندرية تيارات السحب بها ضعيفة جدا نتيجة التركيب الجغرافى بتلك المناطق، نظرا لأن ساحل البحر بالإسكندرية بدءا من منطقة ابو قير به زاوية ميل على خط الاستواء قدرها ٣٠ درجة أى غير موازية لخط الاستواء ودرجة الميل هذه تقلل جدا من قوة التيارات الرجعية، كما أن معظم الساحل بتلك المناطق به مناطق التفاف وغير مواز لخط الاستواء، ولكن سواحل منطقة غرب الإسكندرية بدءا من حى العجمى وحتى منطقة الكيلو ٢٣ موازية لخط الاستواء لذلك التيارات الرجعية فى مناطق كثيرة جدا بهذه الشواطئ قوية جدا، أى أن قوة سحب المياه شديد جدا، والسكندريون يعرفون ذلك ويرون منذ زمن طويل الرايات السوداء مرفوعة فى مناطق معينة من الشواطئ ومكتوب ممنوع نزول البحر، بالإضافة إلى ارتفاع الأمواج الشديد بتلك المناطق والتيار الرجعى يكون موجودًا فى مناطق تتراوح من ٥٠ إلى ٦٠ مترا من الشاطئ، فى أماكن معينة نستطيع رؤيتها بالعين، والمدهش أن يمين ويسار التيار الرجعى يكون آمنًا تماما.


د. أحمد رضوان

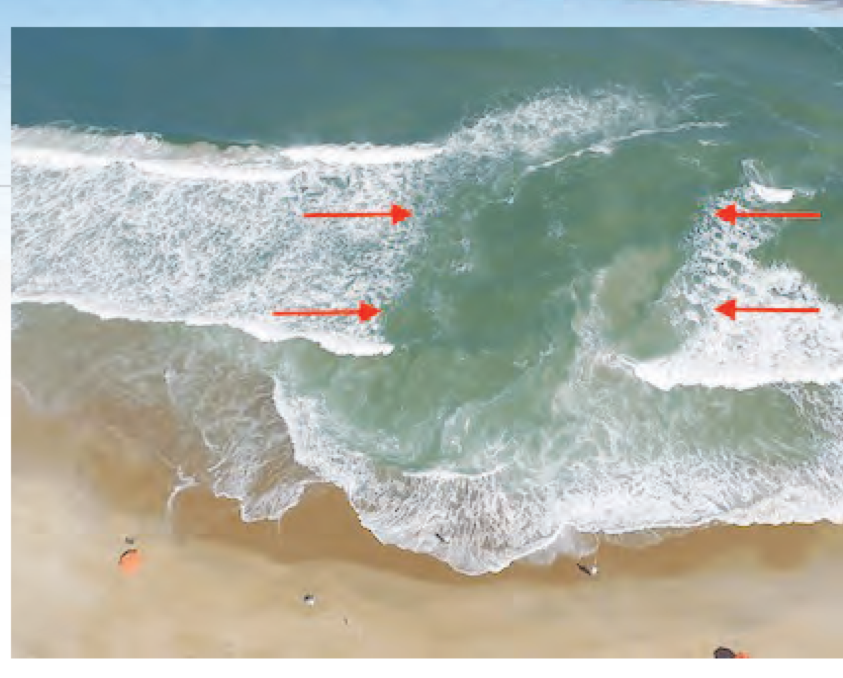
رحلات اليوم الواحد تزيد حالات الغرق بشاطئ النخيل

الممرات بين حواجز الموج سبب رئيسى لزيادة حالات الغرق

كارثة بشرية بشاطئ الموت

ورغم معاناة شاطئ النخيل من هذه الكارثة الطبيعية وهي قوة التيارات المرجعية، هناك كارثة أخرى بشرية أكثر فظاعة وهي حواجز الأمواج التى تم بناؤها داخل شاطئ النخيل، فالمنطقة حينما تم بناء مدينة ٦ أكتوبر كمدينة سياحية على شاطئ النخيل تقرر بناء حواجز للأمواج لصد الأمواج المرتفعة والقوية بالمنطقة، ولم يتم إجراء أى دراسة علمية لقوة التيارات الرجعية هناك، والحواجز التى تمت اقامتها كانت سبعة حواجز صخرية عبارة عن بلوكات من الخرسانة وبين كل حاجز والآخر ممر مفتوح لدخول مياه البحر، هذه الممرات جعلت اندفاع التيارات البحرية قوياً جدا، فلو افترضنا أن التيار سرعته كانت ٣ فقد تحولت السرعة إلى ١٠ وكاننا امسكنا بخرطوم مياه وقمنا بتضييق طرفه لنزيد من قوة اندفاع المياه منه، وهذا ما حدث فى شاطئ النخيل، الممرات بين الحواجز تسببت فى كارثة تقوية التيارات الرجعية بشكل غير طبيعى، واصبحت الحواجز شديدة الخطورة لان التيار يقوم بجذب العائمين بالشاطئ بقوة شديدة جدا حتى يصطدم بالحاجز شديد الصلابة والذى لا يصلح لان يمسك به أحد لينجو من السحب، ومن ليس لديه ثقافة العوم فى البحر الموضوع هنا بالنسبة له كارثى.

ويضيف د. أحمد رضوان، قائلا إن معظم



حالات الغرق فى شاطئ النخيل كانت نتيجة قيام التيار بسحب من يعوم حتى يصطدم بالحاجز ليصاب بالإغماء ثم يغرق فى المياه، أو يبدأ التيار يسحب الشخص فيبدأ فى الصريخ ويحاول أن يعوم إلى الشاطئ من نفس النقطة التى تم سحبه فيها وهى منطقة التيار الرجعى فلا يستطيع ونتيجة فتح فحت للصراخ تدخل المياه إلى القصبة الهوائية وتحدث له اسفسكيا الخنق ويموت فى البحر.

وحول أهمية إقامة حواجز للأمواج فى شاطئ النخيل، وهل كانت هناك ضرورة لإقامة تلك الحواجز ام كان من الممكن الاستغناء عنها، يقول د. أحمد رضوان منطقة شاطئ النخيل بها تيارات سحب قوية جدا وأمواج مرتفعة جدا ولكن لم يتم دراسة تلك التيارات ولكن تم عمل الحواجز لصد الأمواج المرتفعة فقط دون دراسة التيارات المرجعية، والحواجز أقيمت بشكل خاطئ تماما اقامها مقاول خرسانة دون أن يتم الاستعانة بمهندس بحرى مدنى أو بأساتذة علوم البحار الفيزيائية لعمل دراسة حول التيارات الرجعية بالمنطقة، وتصميم حواجز أمواج بشكل علمى، وهذه المنطقة كان لابد أما تحديد أماكن التيار الرجعى ومنع النزول بها ووضع رايات سوداء أو عمل حواجز امواج بشكل علمى بألا يكون هناك أى ممرات بين الحواجز وتكون كلها متصلة وتكون على شكل جزيرة، بأن توضع على جوانب الحاجز وفوق الحاجز كميات هائلة من الرمال كل عام ويمكن أن يتم عمل جناح فى أحد جوانب الحاجز لتوصيل الحاجز فى أحد جانبيه إلى الشاطئ وتحويله إلى شاطئ آخر مثل الموجود ببعض قرى الساحل الشمالى بحيث تتحول المنطقة إلى لاجون أو بحيرة صغيرة بحيث يستطيع من يسبح بالمياه إذا تم سحبه أن يصعد إلى الحاجز الذى تحول إلى جزيرة ويصل من خلاله إلى الشاطئ مرة أخرى، ونسيطر بذلك على حالات الغرق ونجعل المنطقة آمنة كما أن مناطق اللاجونات لا تسمح بحدوث تيارات السحب، لأن الأمواج تنكسر خلف الجزيرة ولكن الساحل المفتوح بغرب الإسكندرية يسمح بالتيار الرجعى القوى جدا لأن الساحل المفتوح يسمح للرياح التى تكون الأمواج أن تكون التيار الرجعى.

حالات غرق نتيجة الاصطدام بحاجز الأمواج والاختناق عند الاستغاثة

البحر المفتوح وتيارات السحب

ويقول د. أحمد رضوان إن حالات الغرق التى حدثت لشباب وصلوا إلى حاجز الأمواج وقفزوا خلفه فغرقوا، حدثت لمشكلتين وراء الحاجز مشكلة البحر المفتوح والأمواج المرتفعة والقوية جدا، ومشكلة تيار السحب المرتفع جدا وراء حاجز الأمواج فيمكن أن تجعله يصطدم بالحاجز ويمكن أن يسحبه التيار إلى داخل البحر.

وعن سبب زيادة عدد الغرقى فى شاطئ النخيل فى السنوات الأخيرة وهل حدثت تغيرات مناخية أو تغيرات جغرافية أدت إلى زيادة قوة التيارات الرجعية وزيادة شدة الأمواج، قال د. أحمد رضوان إنه لم تحدث تغيرات مناخية ولا تغيرات جغرافية أدت للتغير فى شدة التيارات البحرية، لكن ما حدث هو زيادة رحلات اليوم الواحد التى تأتى إلى شاطئ النخيل من المحافظات الأخرى مثل محافظة البحيرة، وزيادة عدد المشاركين في هذه الرحلات بنسبة ضخمة ومعظمهم ليس لديهم ثقافة السباحة ولا مهارات السباحة ولا يلتزمون بتعليمات أمن الشواطئ وهو ما أدى إلى زيادة العدد بهذا الشكل المفزع.

علماء يطالبون بإغلاق الشاطئ لحين إنشاء حواجز أمواج بشكل علمى

يقول د. أحمد رضوان إنه لابد من دراسة أماكن التيارات الرجعية ومنع السباحة فى تلك المناطق تماما، ولابد من غلق شاطئ النخيل تماما حتى يتم تصحيح الأخطاء البشعة التى تمت فى بناء الحواجز المميتة.

وأضاف من يريد النزول فى البحر عموما لابد أن يبتعد عن مناطق تيارات السحب الموضوع عليها رايات سوداء والمكتوب عليها ممنوع نزول البحر، وعند السباحة فى شواطئ غرب الإسكندرية، لو وجد الشخص نفسه فى حالة سحب أو داخل دوامة لابد ألا يصرخ تماما حتى لا تدخل المياه إلى القصبة الهوائية ويموت مختنقا، وألا يحاول السباحة إلى الشاطئ من نفس النقطة التى بها التيار ولكن يحاول السباحة بعرض البحر، أى بشكل مواز للشاطئ حتى يصل إلى منطقة آمنة خارج منطقة التيار الرجعى، لأن منطقة التيار الرجعى كما ذكرت يبلغ طولها من ٥٠ إلى ٦٠ مترا وجوانبها آمنة وعندما يصل إلى منطقة آمنة يبدأ فى السباحة فى اتجاه الشاطئ وستساعده الأمواج فى الوصول إلى الشاطئ، كما يجب الالتزام بتعليمات أمن الشاطئ وعدم مخالفتها.

صباح جديد

الرئيس والدعوة لممارسة الرياضة

من أكثر ما أعجبنى خلال افتتاحه المدينة الصناعية بمدينة الروبيكى الدعوة التى وجهها الرئيس السيسى للمصريين بضرورة ممارسة الرياضة والمواظبة عليها – بقدر الإمكان – للتخفيف من الوزن الزائد والتخلص من «الكرش»، وهى دعوة فى غاية الأهمية ولا تقل أهمية عن الموضوعات التى تطرق إليها سيادته خلال افتتاح المدينة الصناعية وعلى رأسها مشكلة سد النهضة وغيرها.. لما لها من أهمية ممارسة الرياضة فى تناسق الأجسام وتقوية مناعة الجسم والارتقاء بصحة المواطن المصرى خاصة أن كثيرًا من المصريين قد زادت أوزانها بشكل ملفت للنظر خلال الشهور الأخيرة بسبب «القعدة» فى البيت خوفًا من العدوى نتيجة تداعيات فيروس كورونا..

فالرئيس بهذه الدعوة قد لمس موضوعًا مهمًا وهو بناء شكل الإنسان المصرى وأثبت أن لديه نظرة مستقبلية هدفها الوصول إلى مواطن مصرى متناسق القوام يتمتع بالصحة والحيوية والنشاط مما يكون له الأثر فى زيادة الإنتاج، وعمومًا فإن ممارسة الرياضة التى لها أشكال كثيرة بعضها مجانى وفى المتناول للجميع مثل رياضة المشى ورياضة الجرى بشرط المواظبة على ممارستها بشكل يومى لمدة زمنية لا تقل عن ٣٠ دقيقة لما لها من فوائد فى تنشيط الدورة الدموية والمحافظة على القوام.

و«حتى لا نروح لبعيد» فإذا نظرنا إلى المواطنين بدول الغرب فإننا نجدهم متناسقين القوام ويتمتعون بالحيوية والنشاط لمواظبتهم على ممارسة الرياضة خاصة رياضة المشى والذى كان له أكبر الأثر فى ارتفاع معدلات الأعمار – هناك – لتصل إلى ٧٥ و٨٠ سنة.

إننى أطالب بأن تتضمن مبادرة الرئيس لبناء الإنسان المصرى التى أطلقها هذا العام ممارسة الرياضة لتكون جزءًا منها من خلال التشجيع على ممارسة كل أنواع الرياضيات ركوب الدراجات والسباحة وغيرها بجانب رياضة المشى والجرى.. وكذلك زيادة حصص «الألعاب» بالمدارس لتكون ٤ حصص أسبوعيًا بدلاً من حصتين وعدم استبدال حصص الألعاب بحصص المواد الدراسية الأخرى فضلاً عن تنظيم المسابقات الرياضية بالجامعات، وأقترح أن تطلق وزارة الشباب مبادرة لتشجيع المصريين على ممارسة الرياضة وفتح مراكز الشباب والساحات لممارسة الرياضة بأسعار مخفضة أو مقابل اشتراك رمزى بهدف الوصول لقوام متناسق لأجسام المصريين، فالرئيس بالرغم من المشاكل والتحديات والمخاطر التى تواجهنا بين الحين والآخر لم ينس اهتمامه بقوام المصريين والارتقاء بصحة المصريين.. وبناء إنسان مصرى جديد شكلاً ومضمونًا.. وطبعًا عند سيادته حق لأن العقل السليم فى الجسم السليم.

بهاء زيتون

مئوية صانع نهضتنا المسرحية الكبرى في الستينيات

علي الراعي.. ناقد البهجة والامتنان

شجع الفرق المسرحية وكتّاب المسرح على الإفادة من التراث المسرحي الشعبي.. وساعد على جعل هذا التراث معتمدا ومقدرا من المثقفين والأكاديميين الذين لم يلتفتوا من قبل إلى أهميته بهذا القدر



إيهاب الملاح



لماذا علي الراعي؟ ولماذا الاحتفال بمئوية ميلاده؟

لأن هناك من الشخصيات والقامات الإبداعية والنقدية من تزداد الحاجة إلى حضورهم والاستئناس بمنجزهم المعرفي والثقافي مهما طال المدى برحيلهم؛ ذلك أن القيمة التي أرسوها في أعمالهم هي التي تفرض نفسها وتعلي من شأن صاحبها مهما مرت الأعوام.

ولأنني ما زلتُ، ورغم رحيله منذ ما يزيد على العشرين عامًا، أفتقد قلمه النبيل والجميل الذي غاب عنا برحيل صاحبه الناقد المعتبر والمثقف الكبير، الذي كانت (الأهرام) في آخر لحظات التوهج في خاتمة القرن العشرين، المحطة الأخيرة في مسيرته النقدية التنويرية، لم تطل إقامته فيها سوى سنوات قليلة معدودة، لكنها كانت بمثابة الرؤية الكاشفة لكل ما كان يمثله علي الراعي من قيم وفضائل - أصبح أكثرها مفتقدًا- فضلًا عن مكوناته الثقافية الرفيعة، وآفاقه الإنسانية الرحبة، ووجدانه الذكي المرهف.



على الراعى فى صالون دار الأوبرا

رحلة طويلة خاضها ذلك الناقد الذكي المحب، منذ أن كان مذيعًا لامعًا فى الإذاعة المصرية فى مطلع الأربعينيات من القرن الماضي، ثم قرر أن يتخلى عن طريق الشهرة كي يعاود الجلوس فى مقاعد الدرس والتحصيل، ويعود إلى مصر حاملًا رسالة الدكتوراه من جامعة برمنجهام الإنجليزية عن أصول الفن والدراما فى مسرح برنارد شو عام ١٩٥٥ ليبدأ رحلته كرائد ومعلم ومثقف تتسع اهتماماته لكل مجالات الثقافة، لا فى مصر وحدها، بل فى كل أنحاء الوطن العربي. وينخرط علي الراعي فى الحركة النقدية، ويصبح واحدًا من أعمدة النهضة المسرحية فى الستينيات، ثم يسافر إلى الكويت فى بداية السبعينيات، كي يشارك فى إنشاء معهدها العالي للفنون المسرحية، ويبقى بها تسع سنوات كاملة كأستاذ بجامعتها.

وخلال هذه الرحلة الفكرية لا يتوقف عطاؤه عن تأليف الكتب فيقدم بأسلوبه السهل الممتع ما يزيد على عشرة كتب مهمة ومرجعية فى النقد الروائي والمسرحي منها «فن المسرحية» (١٩٥٩)، و«دراسات فى الرواية المصرية» (١٩٦٤)، و«المسرح فى الوطن العربي» و«الكوميديا المرتجلة فى المسرح المصري»، و«فنون الكوميديا من خيال الظل حتى نجيب الريحاني»، و«مسرح الدم والدموع»، و«توفيق الحكيم فنان الفرجة وفنان الفكر»، و«شخصية المحتال فى المقامة والحكاية والرواية والمسرحية»، (١٩٨٠)، ومؤلفه الضخم والمهم «الرواية فى الوطن العربي» (١٩٩٢)، هذا غير العديد من الترجمات المسرحية المهمة.

2

قبل حوالي الأسبوع، وفى مكالمة هاتفية طويلة مع أستاذي وصديقي الناقد المرموق والأستاذ الأكاديمي الفذ خيري دومة (رئيس قسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب جامعة القاهرة) تطرقنا إلى الحديث عن الناقد الراحل الذي كان ملء السمع والبصر لما يزيد على نصف القرن، كانت مقالاته متدفقة سيالة تحظى بمقروئية عالية ومتابعة كثيفة، وقد ظن البعض جهلًا أن هذه الكتابة المباشرة السلسة قد تعني غياب المنهجية أو التحلل من المفاهيم الاصطلاحية المنضبطة أو أن صاحبها يقف على الحافة من الكتابة الانطباعية الذوقية ولا يكاد يغادر هذه الدائرة.. أبدًا.

لكننا؛ أنا والدكتور خيري، كنا متفقين تمام الاتفاق أن الأمر على عكس ما يظن هؤلاء، تمامًا، فالناقد الذكي والقادر على إنتاج هذا اللون من الكتابة النقدية المحرضة على قراءة النصوص والاستمتاع بها هو بالأساس ناقد واسع الثقافة وملم بالتأكيد بالمعارف والمناهج والأدوات النقدية اللازمة، ويوظفها بمهارة فى إنتاج نصوصه؛ دون أن يتورط فى الخشونة الأسلوبية أو الجفاف الذي يلازم الكثير مما نراه الآن.

النقد مع علي الراعي مزيج من المعرفة العميقة والذائقة المدربة والفهم المعتدل المستنير (الذي يجافي الالتواء والتعقيد والإغراب وتعمد الغموض ويبعد مسافات ومسافات عن النقد بمفهومه التنويري الكاشف) ولفت انتباهي أنه كان يكتب بلغة عربية سليمة وواضحة سلسة وهو الذي تخرج فى قسم اللغة الإنجليزية وآدابها بجامعة القاهرة!

الدرس الأول لا يمكن لكاتب مهما كان أن يكتب مقالًا أو كتابًا أو ينتج معرفة مقروءة أو مسموعة أو مرئية من دون أن يكون مؤهلًا تأهيلًا حقيقيا؛ من حيث تكوينه الفكري والثقافي ومهاراته وأدواته التي سيقدم بها هذه المعرفة؛ كان علي الراعي مثقفًا حقيقيًا؛ وبقدر اطلاعه المذهل على الآداب الحديثة بفضل إجادته وتمكنه وتخصصه



فى الآداب الإنجليزية، بقدر قراءاته الغزيرة واطلاعه الواسع على التراث العربي بحقوله ومجالاته المعرفية وتدخلاته وتشعباته التي قد تكون سببًا فى انصراف الكثيرين عن خوض مغامرة ومتعة قراءة هذا التراث.

الكثيرون لا يدركون الفارق بين نص سينشر فى صحيفة يومية أو فى مجلة أسبوعية أو شهرية، وبين آخر ينشر فى دورية علمية محكمة، والأمر ذاته فى طريقة المحاضرة والحديث الموجه إلى جمهور.. ما يصلح لمخاطبة جمهور متخصص فى قاعة جامعية أو مركز بحثي لا يصلح أبدًا لمخاطبة جمهور عام فى ندوة أو حفل توقيع مثل ما نرى فى كثير من الفعاليات التي نشتكي من نفور الجمهور منها!

وما زلت عندي رأيي واعتقادي بأن أقرب نموذج لكتابة علي الراعي المحبة الذكية ما يكتبه محمود عبد الشكور من نقد ثقافى يعالج أفلاما سينمائية وتسجيلية، ومسلسلات درامية، وروايات، وقصصا قصيرة، ودواوين شعرية، وأي ظواهر أو نصوص أخرى تندرج تحت هذا المسمى الجميل «الإبداع».

3

استطاع على الراعي؛ من خلال مقالاته التي كان ينشرها فى الثمانينيات والتسعينيات من القرن الماضي فى مجلة (المصور)، وفى جريدة (الأهرام) أن يشد قارئه إليه فى تواصل وألفة وحميمية، عبر مجالات اهتمامه العديدة، التي كثيرًا ما كانت تتداخل وتتشابك وتتكامل، يثري كل منها سواه، حريصًا على ألا تحمل كتابته سمت الكاتب المتجهم، أو الناقد المتسلط أو المفكر العنيف.

كان أقرب ما يكون إلى «أنشودة البساطة» التي تغني بها المبدع الفذ يحيى حقي، مدركًا أن الكتابة السلسة الأليفة الميسورة، هي التحدي الكبير بالنسبة لكاتب يتوجه إلى جمهور عريض متنوع الاهتمامات والمشارب والمستويات كجمهور (الأهرام) أو (المصور) أو (العربي)، لكنها البساطة العميقة، التي يظن الجاهل أنه يحسن مثلها، والتي تعزف على أعذب الأوتار فى النفس الإنسانية - لدى كل من الكاتب وقارئه - وأكثرها نبلًا وجمالًا، لأنها تحمل روح صاحبها، الذي جعل رسالته فى الكتابة اكتشاف الجمال وإشاعته والتنويه به والحض على مشاركته متعة الاستمتاع الراقي.

فى حوار نادر لعلي الراعي مع المرحوم فاروق شوشة، فى واحدة من حلقات برنامجه الثقافى الممتاز «أمسية ثقافية»؛ قال علي الراعي نصًا:

«أنا أعتقد أن الإبداع هو نتيجة حب؛ حب للإبداع وحب للناس، كذلك النقد أيضًا هو نتيجة حب؛ حب للعمل الذي يتعرض له الناقد، وحب وشعور بالامتنان؛ امتنان أشعر به أنا شخصيا لكل من كلّف نفسه عناء الكتابة، وحاول أن يوصلها للناس.

أشعر لدى كل قراءة استمتعت بها أنني ازددت عمقا، وازددت إنسانية، فأريد أن أرد الجميل للكاتب وللقارئ. أريد أن أعبر له عن امتناني وشكري وتقديري، وأرى أن ما فعله الكاتب المجيد، هو عمل يبعث على المتعة ويثير الخيال ويثري الناس. ولهذا أكتب نقدي من واقع الحب، لا أصدر أحكاما وإنما أقرر أنني استمتعت بكتاب، وأنني لا أستطيع أن أمنع نفسي من الكتابة عنه حتى ولو قامت عقبات ضد هذه الكتابة، ففى الواقع الناقد هو أيضا مبدع، الناقد يريد أن يعبر عن نفسه.. لا ليطيح بالرقاب، ولا ليرفع الناس لعنان السماء أو يهبط بهم إلى الأرض، ولكن كما قلت ليرد الجميل وليعبر عن نفسه أيضًا».

ذلك بالضبط هو جوهر الكتابة النقدية وسرها عند على الراعي، عاشق الإبداع (كما كان يطلق عليه فاروق شوشة)، تشيع فى كتاباته الفرح بكل ما هو جميل فى القصة والرواية والمسرح، والفرح بكل ما هو جميل فى تراث الموسيقى والغناء، والتوق إلى كل ما هو جميل لم نمتلكه بعد، وبوسعنا أن نسعى إليه وأن نبلغه.

ولم يكن يخفى تأكيده المستمر أنه لا يكتب حين يكتب إلا عن محبة وميل وتعاطف، ومن هنا كانت عينه على مواطن الجمال وتوهج الموهبة وجدة الإبداع، وقد تستوقفه أو لا تستوقفه شائبة هنا أو تقصير هناك، لكن فرحته الغامرة بالجمال واحتضان الإبداع الوليد تظل هي الطاغية والمسيطرة، والحافز الأساسي لديه للكتابة.. الكتابة الخالصة التي لا تحركها ضغينة أو تدفع بها تصفية حسابات أو مزاحمة على موقع أو جاه، والتي لا يملؤها تعالم أو تأستذ يكتم أنفاس القارئ ويثقله بالمراجع والمصادر والمتون والهوامش والمراجعات والتصويبات.

تنوعت كتابة الراعي بين النقد المسرحي، والنقد الروائي، والقصصي، وفى أواخر حياته انتبه إلى الدراما التليفزيونية، وكتب ذكرياته عن الإذاعة، وعن بناة الإذاعة العظام، وترك لنا فيها عددا من المقالات المهمة التي جمعت بعد وفاته فى أكثر من كتاب منها «بين الأدب والسياسة»، و«عن الكاريكاتير والأغاني والإذاعة»، والقصة القصيرة فى الأدب المعاصر»...

من بين أهم ما أنتجه علي الراعي من نقد مقالاته المبكرة جدا فى الخمسينيات التي بدأ نشرها

كان أقرب ما يكون إلى «أنشودة البساطة» التي تغني بها المبدع الفذ يحيى حقي.. مدركًا أن الكتابة السلسة الأليفة الميسورة هي التحدي الكبير بالنسبة لكاتب يتوجه إلى جمهور عريض متنوع الاهتمامات والمشارب والمستويات

فى مجلة (المجلة) عام ١٩٥٦ عقب عودته من بريطانيا بعام واحد. وخلال الفترة من ١٩٥٦ وحتى ١٩٦٢ كان علي الراعي قد قدّم مسحا ممتازا وغير مسبوق للرواية المصرية الحديثة ظهر فى كتابه الأشهر دراسات فى الرواية المصرية الذي صدر عام ١٩٦٤، وجمع فيه علي الراعي بين عمل الناقد وعمل مؤرخ الأدب، وهو بحسب الناقد الراحل سيد البحراوي «أول كتاب جامع يتناول تاريخ الرواية المصرية قبل كتاب عبد المحسن بدر المؤسس «تطور الرواية العربية الحديثة فى مصر»

كان هذا الكتاب الرائد «دراسات فى الرواية المصرية» الذي ما زلتُ أحتفظ بنسختي القديمة منه، أول كتاب أقرأه فى النقد التطبيقي كاملا من الصفحة الأولى وحتى الصفحة الأخيرة.. عشر روايات مصرية عظيمة تكاد تكون هي الأهم فى الفترة منذ ظهور الرواية العربية الحديثة فى النصف الثاني من القرن التاسع عشر وحتى ستينيات القرن الماضي؛ لو حاولت أن تقدم قائمة مقترحة بأسماء أهم عشر روايات فى تاريخ الرواية المصرية، خلال تلك الفترة فستجد أنها هي هي التي اختارها علي الراعي فى كتابه، ربما تهمل عنوانًا أو تسقطه أو تضيف آخر، لكنك فى المجمل لن تستطيع إغفال «عودة الروح» مثلًا لتوفيق الحكيم، أو «مليم الأكبر» لعادل كامل، أو «قنديل أم هاشم» ليحيى حقي، ولا «ثلاثية» نجيب محفوظ الشاهقة.. إلخ

كنت مبهورًا بما أقرأه من تحليل لروايات سبق وأن قرأتها لكني لم أرها أبدا بمثل ما أراها وأكتشفها بعين علي الراعي، أدركت حينها أن الفن (والأدب ضمنا والرواية طبعا) رؤية وبناء وكل متكامل لا ينفصل فيه عنصر عن آخر؛ تجاوزت المفهوم الساذج الذي كان يتوقف بمصطلح «الرواية» عند حد الحدوتة أو الحكي فقط. الفن أعمق وأقيم من مجرد حكي مجرد؛ إنه مجموع علاقات وعناصر جمالية تنتظم فى تكوين كلي كي تنتج دلالة أو دلالات تتصل برؤية الكاتب وتصوراته الإنسانية والفكرية والمجتمعية والفنية.. إلخ

كان «دراسات فى الرواية المصرية» سببا رئيسيا فى محبتي للنقد واستشعاري قيمة أن تكون ناقدا حقيقيا منتجا للمعرفة ومضيئا للنصوص ومستشارا للقارئ وصديقا له؛ وليس العكس!

رحم الله علي الراعي، وسُقيًا لزمن كان النقد فيه محبة وسماحة ومعرفة رصينة..

إضاءة تاريخية.. علي الراعي (1920 . 1999)

ناقد مصري مرموق، ولد فى مدينة بنها فى أغسطس ١٩٢٠. وتخرج فى قسم اللغة الإنجليزية بكلية الآداب. جامعة القاهرة عام ١٩٤٣ بمرتبة الشرف. عمل بالإذاعة المصرية (١٩٤٣-١٩٥١) محررًا، ومذيعًا، وكبيرًا للمذيعين، ومخرجًا. وفى عام ١٩٥١ أوفد لدراسة أدب المسرح فى انجلترا، فنال الدكتوراه (١٩٥٥) من جامعة برمنجهام عن دراسته: «مسرح برنارد شو، دراسة لأصوله الفكرية والفنية»، وبعد عودته عين مدرسًا للأدب المسرحي بآداب عين شمس، وشارك فى الحركة الثقافية بمقالاته النقدية، وتقديمه للكتب الأدبية وتعريفه بالآداب العالمية.

وفى عام ١٩٥٦ أسند إليه الإشراف على الصفحة الأدبية بصحيفة «المساء». وفى عام ١٩٥٨ انتدب مديرًا لإدارة الفنون التعبيرية بوزارة الثقافة. وفى عام ١٩٥٩ تولى رئاسة تحرير مجلة «المجلة» التي كانت تصدر عن وزارة الثقافة. وظل يشارك فى تخطيط أنشطة وزارة الثقافة والإرشاد القومي من خلال العديد من لجانها الفنية، وانتدب للتدريس بمعهدي الفنون المسرحية والسينما. وفى عام ١٩٦٠ عين مديرًا لمؤسسة المسرح والموسيقى. وفى عام ١٩٦٢ تولى رئاسة المؤسسة المصرية العامة للمسرح والموسيقى وتمكن من قيادة فريق من ألمع الفنانين والأدباء والفنيين، وأسهم فى تحقيق نهضة مسرحية مذكورة. وظل فى هذا المنصب حتى ١٩٦٧. وفى عهده أنجزت بعض المشروعات الفنية؛ مثل: المسرح الغنائي، وفرقة الفنون الشعبية، ومركز الفنون الشعبية، ومسرح الجيب، والسيرك القومي. كما أنه كان صاحب فكرة إنشاء مسرح القاهرة للعرائس. كما تم فى عهده استقدام فرقة «الأولد فيك» لتقدم عروضها على مسرح الهرم، واستقدام مخرجين من عواصم العالم المسرحية لإخراج أعمال من آداب بلادهم بممثلين مصريين.. فى أنشطة كثيرة أخرى.

عمل على تقديم الخدمات الفنية إلى محافظات الجمهورية، والإشراف على تكوين عدد من الفرق بها، وتبنى فنون الشعب المسرحية، والاهتمام بالمسرح الشعبي فى حقلي الكوميديا والميلودراما. وفيما بعد ١٩٦٧ زاد تململ الدكتور الراعي من العمل بالمؤسسة (حسب روايته) ورآها الوزير فرصة لتنحيته، فأصدر قرارًا بتعيينه عميدًا لمعهد الفنون المسرحية، ثم إحالته إلى التقاعد وهو فى السابعة والأربعين.

كان للراعي الفضل فى لفت الأنظار بطريقة عملية إلى أهمية العودة إلى الجذور كي يستند المسرح المعاصر إلى أصول بعيدة الغور فى الوجدان العربي. وقدم الراعي دراسات عن «الكوميديا المرتجلة فى المسرح المصري»، وعن «الميلودراما المصرية وانتماءاتها العالمية»، وعن «فنون الكوميديا من خيال الظل حتى نجيب الريحاني».

وشجع الفرق المسرحية وكتّاب المسرح على الإفادة من التراث المسرحي الشعبي، وساعد على جعل هذا التراث معتمدا ومقدرا من المثقفين والأكاديميين الذين لم يلتفتوا من قبل إلى أهميته بهذا القدر. وقد وجه الراعي فى أحد مقالاته أصابع الاتهام إلى الذين عرقلوا قيام مسرح غنائي رغم الظروف المواتية بعد ١٩٥٢؛ لأن فى قيام هذا المسرح تهديدًا مباشرًا لمصالحهم.

اشترك، فى أثناء رئاسته لهيئة المسرح المصري، وبعدها، فى العديد من المؤتمرات والمهرجانات الدولية لفنون المسرح، ومنها مهرجانا بوخارست للعرائس عامي ١٩٥٨ و١٩٦٢، واختير فى المهرجان الأخير عضوًا فى هيئة التحكيم الدولية، كما مثل مصر فى مؤتمرات طوكيو ١٩٦٣، ودلهي ١٩٦٦، وبيروت ١٩٦٧ و١٩٧٠.

فى عام ١٩٧٢ دعته وزارة الإعلام الكويتية لكتابة تقرير عن الحركة المسرحية فى الكويت، وفى المعهد القائم آنذاك للفنون المسرحية، فأتم مهمته وتقدم بتقريره لوزارة الإعلام وأوصى فيه برفع المعهد من مستوى الدراسة الثانوية إلى مستوى التعليم العالي. وقد وافقت الوزارة على التوصية، ورفع المعهد فعلا إلى درجة المعهد العالي، وتعاقد فى العام التالي على العمل فى الكويت، وما بين ١٩٧٣ و١٩٨٢ عمل الراعي أستاذا لمادة الأدب المسرحي فى كلية الآداب جامعة الكويت، وأسهم خلال هذه السنوات إسهاما نشيطًا فى الحركة الثقافية بالكويت فى حقول المسرح، والإذاعة، والتليفزيون، والنشاط الثقافى للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالكويت.

وفى أثناء ذلك نال جائزة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي عن كتابه «المسرح فى الوطن العربي».

ينظر مؤرخو الأدب بتقدير إلى كتابيه الكبيرين: «المسرح فى الوطن العربي» فى سلسلة عالم المعرفة، الكويت (١٩٨٠)، و«الرواية فى الوطن العربي» (١٩٩٠).

وله بالاضافة إلى هذين الكتابين الكبيرين: «فن المسرحية» (١٩٥٩)، و«دراسات فى الرواية المصرية» (١٩٦٤)، و«الكوميديا المرتجلة فى المسرح المصري» (١٩٦٨)، و«توفيق الحكيم: فنان الفرجة وفنان الفكر» (١٩٦٩)، و«مسرحيات ومسرحيون» (١٩٧٠)، و«مسرح الدم والدموع» (١٩٧٣)، و«شخصية المحتال فى المقامة والرواية والمسرحية» (١٩٨٥).

وفى أواخر حياته، ضم الراعي ثلاثة من كتبه فى كتابه الكبير «مسرح الشعب» الذي يضم - فى مجلد واحد - كتبه الثلاثة السابقة: «الكوميديا المرتجلة» و«فنون الكوميديا» و«مسرح الدم والدموع». وللدكتور على الراعي أيضًا كتاب بعنوان «القصة القصيرة فى الأدب المعاصر» (١٩٩٩) وهو يضم مقالاته النقدية، عن القصة القصيرة، التي نشرت فى جريدة «المصور»، ثم فى صحيفة (الأهرام) ما بين عامي ١٩٨٣ و١٩٨٥.

فى الفترة التي انضم فيها إلى الأهرام، من ١٩٨٥ حتى وفاته، راجع مئات الأعمال الإبداعية من شعر ورواية وقصص ومسرحيات، وغيرها. وشارك فى حركة ترجمة النصوص المسرحية إلى العربية، ومن المسرحيات التي ترجمها: «الشقيقات الثلاث» لتشيكوف، و«بيرجنت» لإبسن، وقد نشرت فى سلسلة المسرح العالمي (الكويت)، و«هكذا الدنيا تسير» لوليم كونجريف (الكويت).

نال جائزة الدولة التقديرية فى الآداب (١٩٩٢) وتوفى فى يناير ١٩٩٩.

أكاذيب «ماسك» الأمريكى والكائنات الفضائية

فوجئنا نحن المصريين كما فوجئ الملايين من مختلف أنحاء العالم بتغريدة من الملياردير الأمريكى «إيلون ماسك» والتى زعم خلالها أن كائنات فضائية هى التى بنت الأهرامات.

ويبدو لأول وهلة أن هذا الملياردير الأمريكى لم يكتف بشهرته عن طريق المال فى أمريكا كونه «ملياردير» من أغنياء المجتمع الأمريكى إلا أنه اتخذ من الحديث عن الأهرامات المصرية، والتى تعبر عن أول حضارة فى التاريخ على يد المصريين القدماء، والذى عرف الحضارة منذ أكثر من سبعة آلاف عام وسيلة لزيادة شهرته أيضا.

نقولها ثانية إن هذا الملياردير أراد المزيد من الشهرة وأن يكون حديث المجتمع العالمى على مواقع التواصل الاجتماعى خاصة «تويتر» حيث ادعى أن الأهرامات بناها قوم جاءوا من الفضاء، بمعنى آخر أن كائنات فضائية جاءت من الفضاء وهى التى قامت ببناء هذه الأهرامات الثلاثة وأن الملك رمسيس الثانى جاء أيضا من الفضاء.

ويبدو أن هذا الملياردير أراد تحقيق شهرة أكثر على ما يبدو فلم تقم الأموال التى يستحوذ عليها بتحقيق تلك الشهرة التى يستهدفها فأراد قاصدًا متعمدًا وهو الأكثر احتمالاً فى رأيى لخدمة اللوبى الصهيونى الذى يدعى منذ سنوات أن اليهود هم بناة الأهرام وقد أثبتت الاكتشافات الأثرية التى توصلت إليها البعثات الدولية والعالمية من مختلف العالم وأيضا الاكتشافات المصرية مثل الكشف عن مقابر العمال بناة الأهرام بمنطقة سقارة والأهرامات والتى أكدت أن العمال بناة الأهرام قاموا بنقل أحجار هذه الأهرامات من منطقة طرة بعد تقطيعها وقاموا بنقلها لمنطقة إقامة الأهرامات بالجيزة وغير ذلك من الاكتشافات الأثرية التى تؤكد أن هذا الملياردير الأمريكى ماسك يبدو أنه كان فى حلم فضائى أو كان قد احتسى أو شرب مادة مسكرة ونام ثم استيقظ وبدأ يسرد حلمه من الفضاء.

دعونا نفكر





مهنى أنور

الملياردير الأمريكى استدعاه اللوبى الصهيونى واليهودى للتشكيك فى حضارة الفراعنة المصريين العظام بناة الأهرام

إلا أن الرد السريع من عالمنا الأثرى الكبير والصديق الدكتور زاهى حواس، وزير الآثار الأسبق، كان ردًا مفحمًا فقد أكد حواس أن أموال هذا الملياردير لم تجعله مشهورًا، لذلك بدأ يردد فى الإعلام أن الأهرامات بناها قوم جاءوا من الفضاء وهذا كلام لا يستحق الرد عليه ولكننى وجدت أن هذا الخبر منتشر، لذا وجب الرد عليه فالأدلة الأثرية والتاريخية واللغوية تثبت أن بناة الأهرام هم المصريون وأن الملك رمسيس الثانى شرقاوى من الدلتا وعائلته عاشت فى (بر رعمو) بقنطير الحالية وهناك أدلة لغوية مكتوبة داخل مقابر الموظفين والنبلاء، تشير إلى خوفو وهرمه وأن الهرم هو رمز لإله الشمس وجزء من الأهرامات المصرية تم بناؤها منذ الأسرة الثالثة حتى بداية الأسرة ١٨ وأن مقابر العمال بناة الأهرام تثبت للعالم أجمع أن الهرم كان المشروع القومى لمصر وأن بناة الأهرام قد عملوا فى بنائه لمدة ٢٣ عامًا، وتم الكشف مؤخرًا عن بردية «وادى الجرف» التى يحدثنا فيها رئيس العمل «مرر» عن بناء الهرم وقطع الأحجار من جبال طرة.

جاء رد عالمنا الأثرى الكبير قبل وزارة الآثار والتى قامت بالرد على هذه الادعاءات، ولكننا كنا ننتظر ردًا أقوى بالتنسيق مع وزارة الخارجية ووزارة التعاون الدولى فكان لابد من استدعاء السفير الأمريكى أو المستشار الثقافى للسفارة فى مصر بمقر وزارة الخارجية، والاحتجاج لديه والرد على ادعاءات وافتراءات وأكاذيب هذا الملياردير الأمريكى الذى يخدم أسياده من اللوبى الصهيونى واليهودى، ويروج الأكاذيب والافتراءات بل الأوهام الفضائية الكاذبة فيبدو أنه كان فى حلم فضائى واستيقظ منه بأمر من أسياده قادة اللوبى الصهيونى اليهودى الذين يحاولون النيل من حضارة الفراعنة،المصريون هم أصحاب أول حضارة فى التاريخ رغم أنف الجميع ونحن أحفاد وأبناء الفراعنة العظام ندافع عن حضارة أجدادنا، والدليل ثلث آثار العالم التى توجد لدينا فى منطقة الأقصر فقط، ولدينا كنوز كثيرة لم يتم كشفها حتى اليوم ويتم الكشف كل عام عن أكثر من اكتشاف أثرى يبهر العالم لتحيا مصر العظمى، وتحيا حضارة أجدادنا الفراعنة العظام بناة أول حضارة فى التاريخ رغم أنف الجميع.

قدم الرؤية علي الكيفية

ما كانت رؤيا إبراهيم – عليه السلام – بذبح إسماعيل سوى امتداد لنهج الخليل خلال سيرته، وكانت الرؤيا بالعين نقطة الانطلاق فى رحلته الإيمانية، كما جاء في قوله تعالي: «وَكَذَٰلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ»، وتراوحت رؤيا خليل الله ما بين المنام والواقع، وتعد رؤيا الأنبياء رؤيا حق من الله عز وجل، والله أعلم بكيفيتها.

ورسالة الأنبياء تعتمد فى الغالب على الوحى وجزء منها على الرؤيا فى المنام، فالوحى وسيط بين الله ونبيه لتبليغ رسالته، والرؤيا إعلام من الله لنبيه بشكل مباشر، ورؤيا الأنبياء لها دلالة عظيمة لارتباطها بصلاح البشرية، وليست كرؤيا العامة.

ومن الملاحظ أن الرؤية بالعين هى الوسيلة الرئيسية لاستدلال إبراهيم عليه السلام على وجود الخالق، وأنها أيضا السبيل إلى اليقين بقدرة الله، وهى الطريق حتى يطمئن قلبه، وبعدما حطم إبراهيم الأصنام كانت محاجاته لقومه بالبراهين والأدلة المنطقية التى لا تكذبها العين، وكان الإيمان راسخا فى فؤاده ونفسه راضية حين ألقاه النمرود وقومه فى هوة سحيقة من النار.

سطر وسطر



حسين خيري

اجتاز الخليل الامتحان في نقاء منزلة الخلة من أي مشاركة أحد مع محبته لله

ورحلة البحث عن الله تفتح الباب بين الباحث وبين رب العزة لتزيده تقربا إليه، وكأن البحث عن الله بمثابة الوسيلة التى حض عليها الخالق لكى يصل كل إنسان إليه ويؤمن به، وهذا ما جاء فى قوله تعالى: «وَفِي أَنفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ».

وبما أن الرؤيا إحدى الوسائط بين الأنبياء وبين الله فقد جعلها الله المعجزة الأساسية لنبيه يوسف عليه السلام، وكانت رؤياه وهو صغير ولم يبلغ الحلم، أن أحد عشر كوكبا والشمس والقمر يسجدون له، وقص على أبيه يعقوب عليه السلام رؤياه، وكانت هى بداية معاناة يوسف ورحلته فى تبليغ الرسالة.

وفى محطة أخرى من سيرة الخليل عن استعانته برؤية العين من أجل ترسيخ يقينه بعظمة الخالق، طلب من الله كما جاء فى قوله تعالي: «أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ»، ولم يكن سؤال إبراهيم لرب العزة كيف تحيى الموتي؟ إنما قال أرني، ورد عليه رب العزة قائلا: «أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي»، فأخذ إبراهيم أربعة من الطير وقطعهن عدة أجزاء، وجعل على كل جبل جزءا منهن، ثم أمره الله أن يدعهن، ففعل وجاؤهن سعيا، فقد رأى عمليات التحام أجزاء الطيور ثم إعادة إحيائهن، وحكمة الله فى أن يدعو إبراهيم بنفسه الطيور كى تأتى إليه سعيا ليعلم أن الله عزيز حكيم.

وفى المحطة التالية فى سيرة الخليل يرى رؤيا فى منامه، ويقول رب العزة: «قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ»، وكانت الرؤيا فى تلك المحطة ابتلاء له، ووصفه الله: «إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ»، ولم يتلكأ الخليل وسارع مستسلما ومنقادا لطاعته، وهنا قال الله تعالى: «وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّىٰ»، وبنفس القياس للآيات السابقة ولهذه الآية إن إبراهيم كان قلبه يطمئن فى رؤية آيات الله وكذلك كانت نفسه راضية وممتثلا لأمر الله فى ذبح إسماعيل.

ويقول ابن القيم عن دلالة انقياد إبراهيم لرؤيا الذبح، إن الله تعالى لما رزقه الولد وكان قرة عين له تعلقت شعبة من قلب إبراهيم بمحبة ابنه، وفى ذات الوقت يعد إبراهيم هو خليل الله، ومنزلة الخلة تقتضى ألا يشارك أحد فى محبته بينه وبين الله، واجتاز إبراهيم الامتحان، فكانت محبة الله أعظم عنده.



نشرت «مجموعة أكسفورد للأعمال» تقريراً مفصلاً على موقعها الإلكترونى سلطت فيه الضوء على الأسباب التى جعلت من مصر موقعاً جاذباً لشركات تعهيد الخدمات العالمية.

علا عبد الرشيد

تقرير دولى يرصد الأسباب..

مصر تجذب شركات «تعهيد الخدمات» العالمية

تضمن التقرير، الذى أطلعت عليه هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «ايتيدا» - تحليلاً تفصيلياً للمقومات الرئيسية التى عززت مكانة مصر كواحدة من المقاصد المفضلة عالمياً لخدمات تعهيد الأعمال ومن ضمنها موقع مصر الجغرافى المتميز الذى يتوسط أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا؛ وكذلك وفرة الكوادر الشابة المؤهلة والمحترفة فى مجالات التكنولوجيا المختلفة، والتعدد اللغوي، عوضاً عن البنية التحتية القوية لتكنولوجيا المعلومات.

وذكرت «مجموعة أكسفورد للأعمال OXFORD BUSINESS GROUP» البريطانية للاستشارات والدراسات الاقتصادية، أن الحكومة المصرية قامت بتقديم الدعم الكامل لقطاع تعهيد خدمات الأعمال، سواء من ناحية الحوافز الاستثمارية للشركات العاملة بهذا المجال، أو جهود تطوير البنية التحتية للاتصالات مثل إطلاق واستخدام شبكات الجيل الرابع والتوسع فى مد كابلات الألياف الضوئية، وذلك لمواكبة التطورات وتحديث الخدمات المقدمة من الشركات العاملة بمجال التعهيد.

القوى العاملة

وأدى نجاح مصر فى ترسيخ مكانتها كوجهة رئيسية لتقديم خدمات تكنولوجيا المعلومات العابرة للحدود إلى خلق الآلاف من فرص العمل، حيث حقق القطاع نمواً ملحوظا فى عدد العاملين به وبلغ ٢١٢ ألفا فى عام ٢٠١٩ بعد أن كان ١٦٩ ألفا عام ٢٠١٧، وتوقع التقرير أن يصل هذا العدد إلى ٢٤٠ ألفا بنهاية عام ٢٠٢٠.

وأوضح التقرير أن العاملين بالقطاع لديهم المهارات المتخصصة، نتيجة تخريج الجامعات لحوالى ٢٢٠ ألف خريج سنويا بالمهارات الأساسية واللازمة للعمل فى مجال التعهيد، وحوالى ٥٠ ألف خريج مؤهل للعمل فى المجالات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وأضاف أن غالبية شباب الخريجين يتمتعون بالتنوع اللغوي، وتأتى اللغة الانجليزية فى الترتيب الأول بين اللغات التى يتم تدريسها بعدد ٩٠ ألف خريج سنوياً؛ تليها اللغة الفرنسية بحوالى ٥ آلاف و٤٠٠ خريج؛ والألمانية بـ ٣ آلاف خريج.

واشار التقرير، إلى أن العوامل التى أدت إلى انجذاب شركات التعهيد للعمل فى مصر لا تنحصر فقط فى الموقع الجغرافى والقوى العاملة، ولكن تمتد أيضا إلى انخفاض أجور العاملين عن نظرائهم بالدول المنافسة حيث ذكر التقرير أن متوسط الدخل السنوى لمطور البرمجيات فى مصر يبلغ نحو ٧٥٠٠ دولار، مقارنة بـ ٢٠ ألف دولار لنظيره فى رومانيا وبلغاريا، و٢٤ ألف دولار فى بولندا.

وتابع أن الموقع الجغرافى لمصر يتيح تقديم الخدمات لمناطق زمنية مختلفة ويسمح للشركات بتوفير استمرارية الأعمال بين العمليات فى الولايات المتحدة الأمريكية وآسيا.

البناء على الإنجازات

وعلى خلفية تسارع وتيرة تطور قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات فى السنوات الأخيرة وبالأخص مع انتشار خدمات الحوسبة السحابية العامة وتعهيد الأعمال ومساهمتهم بشكل رئيسى فى دفع عمليات نمو القطاع.

نقل التقرير عن مؤسسة «أى دى سي» الاستشارية العالمية فى مجال البيانات، أن الصادرات المصرية من منتجات وخدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات — والتى تشمل خدمات التعهيد وخدمات القيمة المضافة والمعرفة — والتى كانت قد بلغت ٣,٣ مليار دولار فى عام ٢٠١٧، ستنمو إلى ٤,٧ مليار دولار بنهاية عام ٢٠٢٠.

وأضاف أن الشركات العاملة فى مصر بهذا المجال ستتحول من تقديم خدمات مراكز الاتصال متعددة اللغات إلى الخدمات عالية القيمة والخدمات المتخصصة مثل تطوير المنتجات والبحوث، مشيراً إلى أنه ومنذ عام ٢٠١٨ تقوم مصر بتقديم خدمات التعهيد ومراكز الاتصال إلى حوالى ١٠٠ دولة وبحوالى ٢٠ لغة مختلفة.

التكنولوجيات الحديثة

وألقى التقرير الضوء أيضاً على التطور الذى يشهده مناخ أعمال الشركات الناشئة فى مصر والاستثمار الحكومى فى تحفيز ورعاية الإبداع، حيث ساهم ذلك كله فى تشجيع الشركات المبتكرة على التوجه نحو تطوير الخدمات وخاصة المتعلقة بالذكاء الاصطناعى وإنترنت الأشياء والبيانات الضخمة.

وأوضح التقرير أن طرح خدمات الجيل الخامس سيكون بمثابة دفعة قوية لتطوير هذه النوعية من الخدمات، مشيراً إلى الجهود التى تقوم بها الحكومة المصرية والخطوات الإيجابية التى اتخذتها بالتعاون مع شركات الاتصالات العاملة بالسوق المصري. وأفاد التقرير بأن شركات خدمات التعهيد العابرة للحدود ستتمكن قريباً من استخدام هذه التكنولوجيات، بما يزيد من تنافسية مصر فى هذا المجال على المستوى العالمي.

وفى ختام تحليله لأسباب انجذاب شركات التعهيد العالمية للعمل بمصر، استشهد التقرير بمقال سابق لـ د. «جيوتى لالشانداني»، نائب رئيس مجموعة «أى دى سي» والمدير العام الإقليمي، والذى قام بنشره فى النسخة الثانية لـ «دليل الجمعية الألمانية لوجهات التعهيد» الخاص بمصر والذى تم إعداده بالتعاون مع هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «ايتيدا».

وقال جيوتى فى المقال المشار إليه: «مصر الآن فى وضع مثالى لتصبح مركزاً رئيسيا لخدمات الأعمال والتكنولوجيا للدول والمنظمات التى تقوم بتنفيذ عمليات التحول الرقمي، خاصة تلك الموجودة فى مناطق أمريكا الشمالية وأوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا حيث تعانى تلك المناطق من نقص الموارد البشرية المؤهلة».

كما أكد التقرير أن مصر استطاعت أن تعزز من مكانتها كمركز إقليمى لخدمات التعهيد، وبدأت فى توسيع نطاق عملها فى هذا المجال حيث أصبحت واحدة من أسرع الوجهات العالمية نموًا فى مجال تصدير خدمات تكنولوجيا المعلومات.

240
ألفًا هو عدد العاملين المتوقع بالقطاع حتى نهاية العام الجاري

الموقع الجغرافى ووفرة الكوادر المحترفة والتعدد اللغوى أسباب تفوقها

خدمات الجيل الخامس دفعة قوية لاجتذاب شركات خدمات التعهيد العابرة للحدود



مقره انتقل إلى جامعة عين شمس..
مفاجـــآت في التنسيـــق

رفعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي برئاسة الوزير الدكتور خالد عبدالغفار الاستعدادات القصوى، حيث اجتمع «عبد الغفار» مع السيد عطا المشرف العام على التنسيق بالوزارة للوقوف على كافة الاستعدادات.

أحمد النومي

للمرة الأولى منذ بدء أعمال التنسيق يتم نقل مقر التنسيق من جامعة القاهرة إلى جامعة عين شمس والسبب هو استقبال المبنى المخصص لأعمال التنسيق بجامعة القاهرة حالات عزل لكورونا، فتم التفكير فى جامعة حلوان لكن المكان الذى تم ترشيحه لم يكن مناسبا جغرافيا وصحيا ، فتم الاستقرار على جامعة عين شمس.

ارتفاع نسب النجاح

وحسب مصادر بوزارة التعليم العالى فمن المتوقع ارتفاع الحد الأدنى للقبول بكليات القمة هذا العام عن العام السابق، وحسب المصادر فإن المؤشرات تؤكد أن نسب الارتفاع تتراوح من نصف إلى واحد فى المائة عن العام الماضى .

وتعكف وزارة التعليم العالى على الانتهاء من فحص المجمع التكرارى للناجحين، والذى يوضح أعداد المشتركين فى كل نصف درجة.

ويؤثر ارتفاع الشرائح على الحد الأدنى لكليات القمه خصوصًا فى حالة عدم زيادة أعداد المقبولين بالكليات بنسب الزيادة فى أعداد الناجحين وشرائح المجاميع وانخفضت الشرائح من ٨٥٪ إلى أقل من ٩٠ ٪ ومن المتوقع أن يكون الحد الأدنى للمرحلة أكثر من العام الماضى نظرًا لوجود ارتفاع فى شرائح المجاميع الحاصل عليها طلاب الثانوية العامة وزيادة أعداد المقبولين بالمرحلة لأكثر من ١٧٠ ألف طالب وطالبة.

وتكشف المؤشرات وجود ارتفاع فى شرائح المجاميع العليا التى تبدأ من ٩٥٪ إلى ١٠٠٪ التى تؤهل الحاصلين عليها إلى الالتحاق بكليات القمة .

زيادة طلاب شريحة 95% عن العام الماضى

وحسب شرائح مجاميع الناجحين فى الثانوية العامة هذا العام، فإن الطلاب الحاصلين على مجاميع ٩٥٪ فيما فوق، للثلاث شعب بلغ عددهم بـ ١٨,٠١٪ العام الحالي، مقارنة بـ ١٧,٢٧٪ العام الدراسي الماضي، حيث بلغوا حوالى ٨٨ ألفا و٢٥٧ طالبا بزيادة ٩ آلاف و ٨٩٩ طالبا عن العام الماضى ، وذلك قبل إضافة درجات الحافز الرياضى للحاصلين عليها.

كما سجلت نسب الزيادة فى النجاح لجميع الشعب العام الحالى ليصل إلى ٤٩٠٣٢٢ طالبا العام الحالي، عن العام الماضى الذى سجل ٤٥٣٨٢٩ طالبا، بواقع أكثر من ٣٦ ألف طالب زيادة عن العام الماضى.

وتراجع أعداد الطلاب الحاصلين على ٩٠٪ لأقل من ٩٥٪ إلى ١٨,٢٦٪ مقابل ١٩,٠٥٪ العام الماضى. كما تراجع أعداد الحاصلين على ٨٥٪ لأقل من ٩٠٪ الى ١٦,٤٢٪ مقابل ١٦,٨٠٪ العام الماضى وانخفض أعداد الحاصلين على ٨٠٪ لاقل من ٨٥٪ الى ١٤,٠٧٪ مقابل ١٤,٥٢٪ العام الماضى.

اجتماع المجلس الأعلى للجامعات

ومن المقرر أن يحسم المجلس الأعلى للجامعات الحكومية، فى اجتماعه منتصف الشهر الجارى، الأعداد المقرر قبولها بالكليات المختلفة بجميع القطاعات بالجامعات.

المرحلة الأولى من التنسيق

ومن المقرر حسب السيد عطا رئيس قطاع التعليم والمشرف العام على التنسيق بوزارة التعليم العالي، أن يبدأ مكتب التنسيق أعماله الأسبوع الأخير من الشهر الجارى بعد انتهاء اختبارات القدرات التى بدأت السبت ٨ أغسطس وتستمر حتى العشرين من ذات الشهر ، حيث تم إطلاق موقع التنسيق يوم الخميس الماضى، واتاحته أمام الطلاب للتسجيل فى اختبارات القدرات بالنسبة للكليات التى يلزم القبول بها اجتياز اختبارات القدرات، والتسجيل سيكون متاحا أون لاين للطلاب وعلى مدار اليوم.

وبالنسبة لطلاب الدور الثانى بالثانوية العامة متاح أمامهم التقدم وحجز اختبارات القدرات فى نفس التوقيت المتاح لطلاب الدور الأول.

ارتفاع شريحة الطلاب الحاصلين على 95% فأكثر يشعل صراع القمة

لا تغيير فى قواعد القبول

كما أن قواعد القبول بالجامعات للعام الجامعى ٢٠٢٠/٢٠٢١، لم تشهد تغيرا عن العام الماضى، موضحا أنه يتم تحديد الـ ١٥٠٠ طالب الأوائل على الثانوية العامة فى شهادة الثانوية» بواقع ٥٠٠ علمى علوم و٥٠٠ علمى رياضة و٥٠٠ أدبى» وفقا للترتيب المحدد من وزارة التربية والتعليم.

وأوضح السيد عطا، أنه سيتم استثناء الـ١٥٠٠ طالب الأوائل بالثانوية العامة من قواعد التوزيع الجغرافى والإقليمى المعمول بها فى تنسيق ٢٠٢٠.

تنسيق الجامعات الخاصة

من جهة أخرى وافق مجلس الجامعات الخاصة على الضوابط والقواعد المنظمة للتنسيق للعام الجامعى ٢٠٢٠/٢٠٢١ وتطبيق نظام الشرائح وفقاً لمجاميع الطلاب فى الثانوية العامة، حيث إن الحد الأدنى للتقدم هذا العام بكليات الجامعات يبلغ ٩٥٪ للطب البشرى و٩٠٪كليات طب الأسنان والصيدلة، والعلاج الطبيعى و٨٠٪ كلية الهندسة والطب البيطرى، و٧٠٪ كليات الفنون التطبيقية، وتكنولوجيا العلوم الصحية التطبيقية، والتكنولوجيا الحيوية، وعلوم الحاسب و٦٠٪، كليات الإعلام، واللغات والترجمة والاقتصاد والعلوم السياسية، والإدارة و٥٥٪ كليات الزراعة، وباقى الكليات.

فحص المجموع التكرارى يحسم قواعد القبول فى 6 كليات جديدة تدخل الخدمة

6 كليات جديدة فى تنسيق هذا العام

تم طرح ٦ كليات جديدة وتم إدراجها على موقع التنسيق الإلكترونى لإتاحتها أمام الطلاب هذا العام وهى:

العلاج الطبيعى جامعة بنها ، طب الأسنان جامعة السويس، الطب البيطرى جامعة العريش، والحاسبات والمعلومات جامعة جنوب الوادى ، والذكاء الاصطناعى جامعة مطروح ، والحاسبات وذكاء اصطناعى جامعة السادات.

«أكتوبر» تستعرض ملامح شكلها الجديد

الثانوية العامة.. وداعًا

لم يكن إعلان الدكتور طارق شوقي وزير التربية والتعليم نتيجة امتحانات نظام الثانوية العامة مجرد إجراء روتيني اعتدنا عليه، بقدر ما كان إعلان وفاة نظام من التعليم الفاشل استمر لأكثر من نصف قرن، لم يخرج للمجتمع المصري سوى طالب «حافظ مش فاهم» وهو ما انعكس لاحقا بالسلب على نوعية الخريجين وأثر بدوره على فرص العمل.

أحمد النومى

هى بالفعل لحظة تاريخية فى مسار التعليم المصري، بغروب شمس تعليم اعتمد على أساليب غير حقيقية للتقييم، وشروق شمس نظام وليد بذر المسئولون بوزارة التربية والتعليم بذوره منذ العام ٢٠١٨، يعتمد على الفهم واستخدام وسائل العصر الحديث من التكنولوجيا، وقياس مهارات التفكير العليا من خلال أسلوب تقييم جديد.

بالتأكيد نهاية نظام الثانوية العامة القديم، يعنى نهاية إمبراطوريات من المال الحرام تكونت وتضخمت من خلال الدروس الخصوصية وبالتالى لا بد وأن تكون هناك معارضة من قبل هؤلاء للنظام الجديد .

لكن رغم إعلان المسئولين بوزا
والتعليم أن الهدف من النظا
مصلحة الطالب إلا أن هناك ح
لدى أولياء الأمور.

فلسفة الوزير

البداية تأتى مع فلسفة اختي
شوقى وزيرا للتعليم، فالرجل جاء وفى حقيبته مشروع لتحديث وتطوير التعليم، كانت أحد محاوره تغيير نظام امتحانات الثانوية العامة، وهو ما حدث مع الصف الأول الثانوى منذ عامين باستحداث نظام تعليمى قائم على الفهم ونواتج التعلم واستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة فى تلقى المعلومات والبحث عنها.

الوزير تعجب من فكرة أن يتم رهن مستقبل الطالب فى ساعتين هما زمن الامتحان، عكس ما يجرى فى العالم، وشدد على أن نظام التعليم القديم كان صناعة يستفيد منها الكثير .

ولفت شوقى إلى أن الثانوية العامة فى الشكل الجديد ستخضع إلى أسلوب التقييم الجديد، بعد وداع طريقة الأسئلة التى تعودنا عليها منذ أكثر من ٥٠ عاما والتى يصفها الوزير بأنها «التدريس من أجل الدرجة مش التدريس من أجل الفهم وبنحاول ننقل أن هدف التعليم جبت إيه وفين مخرجات التعلم، مؤكدا أن نظام التعليم القديم لا يقيس مخرجات التعلم ولكن يقيس القدرة على حفظ المعلومات».

واستطرد: «نريد القياس بمقياس مختلف تماما، هل أدرك الطالب مخرج التعلم المستهدف، والدرجة تأتى بعد أن يتأكد الطالب من فهمه الموضوع تماما».

التابلت وبنك المعرفة بديل للكتاب الورقي

«ثانوية دوت كوم» منصة جديدة لكافة المناهج

امتحانات إلكترونية تنهي «إمبراطوريات الدروس الخصوصية إلى الأبد»

وقال الوزير إن الدروس الخصوصية لن يسمح بها وهى غير قانونية أو تعليمية ولا علاقة لها بأساليب التقييم الجديدة، إذ أن الامتحان سيقيم الفهم وليس الحفظ، مشيرا إلى أن امتحانات الثانوية العامة ستكون إلكترونية بداية من العام المقبل، والطالب الذى سيضطر للإعادة هذا العام سيعاد امتحانه العام المقبل ورقيًا بنظام الامتحان الجديد لأنه لن يحصل على التابلت الذى سيكون مخصصا للدفعة الجديدة فقط.

يتسابق الكثير من أولياء الأمور على الحجز فى السناتر استعدادا لماراثون الثانوية العامة الجديدة، وهو أمر يعكس استمرار شيوع ثقافة الحفظ والدرجات وسباق النمرة والمجموع رغم تغير خريطة التقييم فى الثانوية الجديدة، وحسب الوزير فإن تسابق أولياء الأمور على الحجز للعام المقبل هو إهدار للمال والوقت، لأنها لن تساعد الطلاب فى المرحلة الجديدة القائمة حل الامتحانات الجديدة. ودلل «شوقي» على عدم جدوى الدروس الخصوصية فى تلقى الوزارة شكاوى على مدار العامين الماضيين من صعوبة الامتحانات لطلاب الصفين الأول والثانى الثانوى، وأنها من خارج المنهج، وهى شكاوى متوقعة والأسئلة كانت من خارج الكتاب أو قائمة الأسئلة التى شاهدها من قبل، وبالتالى الدفعة التى ستنتقل للصف الثالث الثانوى سبق وأن تدربت على نوعية معينة من الأسئلة وبالتالى الدروس الخصوصية بشكلها القديم لا علاقة لها بما سيحدث العام المقبل لأنها ستكون تسير عكس الاتجاه.

ونصح الوزير أولياء الأمور بعدم الاتفاق



■ يؤخذ رأى مجلس الشيوخ في معاهدات الصلح والتحالف وجميع المعاهدات التى تتعلق بحقوق السيادة



على دروس جديدة لأنها ليست مجدية فى النظام الجديد وتعالج الوزارة ذلك بالمنصات والكتب التفاعلية والمكتبات الإلكترونية.

وبحسب المعلومات التى حصلت عليها «أكتوبر»، فقد بدأت الوزارة فى تعزيز محتوى المواد الدراسية للصف الثالث الثانوى العام الدراسى المقبل على بنك المعرفة، وتم تجهيز كافة المناهج الدراسية وما يحتاجه الطلاب لجمع المعلومات والتعرف على وسائل المعرفة من خلال البنك، كما تم تدشين منصة إلكترونية بعنوان «ثانوية دوت كوم» كمنصة إلكترونية لوجود جميع مواد المرحلة الثانوية ومراجعتها بمقابل مادى، بالتعاون مع البنك الأهلى المصري. وسوف يكون هناك مكتبات إلكترونية مع قنوات تعليمية وكتب تفاعلية، كما يجرى التعاقد على شراء ٧٠٠ ألف جهاز تابلت لطلاب الصف الأول الثانوى دفعة العام الدراسى المقبل ٢٠٢١.

ملامح الشكل الجديد

لكن السؤال الأهم، ما هى أبرز ملامح الشكل الجديد للثانوية العامة وفقًا للنظام المعدل، الذى يطبق من العام المقبل؟

وتضمنت أبرز ملامح الشكل الجديد وقف طباعة الكتب المدرسية بدءا من العام المقبل، وهى ليست مفاجأة حيث كان ذلك مطروحًا ضمن مشروع تعديل الثانوية العامة، ووقف الطباعة ليس مقتصرا على مرحلة الصف الثالث الثانوى فقط، بل المرحلة الثانوية ككل، لتحل الكتب الإلكترونية مكانها على موقع بنك المعرفة، لتتحول المذاكرة من الكتاب الورقى إلى التابلت، والاعتماد على الفيديوهات المتوفرة على بنك المعرفة فى شرح المنهج.

الملمح الثانى يشمل إجراء الامتحانات لطلاب الصف الثالث الثانوى إلكترونيًا، من خلال التابلت لأول مرة، فى نظام التقويم الجديد الذى يعتمد على قياس الفهم والاستيعاب، وليس الحفظ والتلقين، كما ينطبق الأمر ذاته على الصفين الأول والثانى الثانوي.

وتكون الامتحانات موحدة لجميع الطلاب، وتحتوى على أسئلة موضوعية واختيار من متعدد، على أن تعلن نتيجة الامتحانات بالدرجات مثل الأعوام السابقة بمجموع كلى ٤١٠. وسيجرى نظام التصحيح بالنظام الإلكترونى أيضا على أن ترسل الأسئلة المقالية للمعلمين عن بعد لتصحيحها، وتظهر النتائج إلكترونيًا.

كما سيتم تقسيم الطلاب فى كل مادة إلى مجموعات متعددة ويؤدى الامتحان الإلكترونى لكل مجموعة على حدة وفى أوقات مختلفة، وبنظام الكتاب المفتوح، ومتساوٍ فى

التقويم الجديد يعتمد على قياس الفهم والاستيعاب وليس الحفظ والتلقين

نظام «الكتاب المفتوح» فى ينتشر فى كثير من الجامعات حول العالم لا سيما مع تقدم التكنولوجيا وسبل البحث عن المعلومات على الإنترنت

إجراءات التنسيق ستجرى كما هو معتاد دون تغيير ولكن الفارق الوحيد هو التغيير فى توزيع الدرجات



درجة الصعوبة بما يضمن مبدأ تكافؤ الفرص.

شكل التنسيق

والسؤال الذى يتردد كثيرا، يتعلق بشكل التنسيق، وهل سيتغير؟ وحسب مصدر مسئول بوزارة التعليم العالي، فإن إجراءات التنسيق ستجرى كما هو معتاد كل عام دون تغيير، ولكن الفارق الوحيد هو التغيير فى توزيع الدرجات عما سبق، نظرًا لتغير أسلوب التقييم، ليلبى التنسيق الرغبات بدءًا من المجاميع العليا ثم الأقل، فإذا كان أعلى مجموع، على سبيل المثال ٨٠٪ فإن الكليات المرغوب فيها ستأخذ ٨٠٪ وليس ٩٨٪ كما كان الحال فى الأعوام السابقة. وهناك تفكير فى إجراء اختبارات قدرات للكليات لقياس إمكانية التحاق الطالب بتخصص معين، من خلال امتحانات مميكنة وبنوك أسئلة لكل القطاعات مثل القطاع الطبى والهندسى والأدبي، على أن تعلن النتيجة فى نفس لحظة انتهاء الطالب من الامتحان، من خلال وحدة قياس وتقويم الامتحانات.

وفيما يتعلق بنظام التشعيب، فلم تحسم الوزارة موقفها من إلغاء التشعيب فى الصف الثالث الثانوى العام المقبل، حتى الآن، والاقتصار على شعبتى العلمى والأدبى فقط، بدلًا من علمى «علوم ورياضة»، التى تحتاج إلى تعديل قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة١٩٨١.

مخاطر الكتاب المفتوح

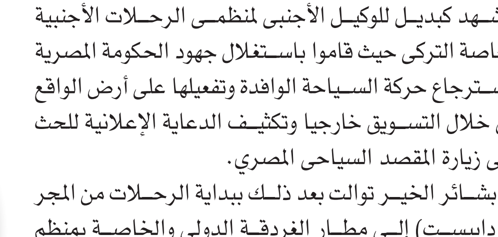
ينتشر نظام «الكتاب المفتوح» فى الامتحانات فى كثير من الجامعات حول العالم، لا سيما مع تقدم التكنولوجيا وسبل البحث عن المعلومات على الإنترنت.

ورغم العديد من الإيجابيات لهذا النظام، مثل تنوع مستويات الأسئلة وعدم وجود نماذج إجابة محددة ودقيقة، وليس لها ما يُعرف فى الامتحانات التقليدية بالإجابات النموذجية، لكن هناك عيوب منها، غالبا ما تكون امتحانات هذا النمط صعبة جدًا على الطلاب، وتعتمد على قدرة الطالب وإمكانياته فى حسن الربط بين النقل والفهم، وغالبا ما تكون الإجابة بعيدة كل البعد عن الكتاب، ومن الممكن أن يقضى الطالب المتحن الكثير من الوقت فى البحث عن معلومة ما أو جزء منها مستنفدًا بذلك الوقت اللازم لتحرير إجاباته عن أسئلة الامتحان، ومن الصعب التأكد من أن جميع الطلاب مجهزون بالتساوى فيما يتعلق بالكتب التى يحضرونها فى الامتحان، لأن مخزون كتب المكتبة قد يكون محدودًا، كما قد تكون بعض الكتب باهظة، وحسب خبراء التربية فتطبيق هذا النظام فى مصر يستوجب تغيير الثقافة السائدة فى عقول المعلمين والطلاب و يتم من خلال أساليب تقويم تضمن جدية الاختبارات وعقد تدريبات مكثفة لواضعى الأسئلة لأن الأسئلة فى نظام الكتاب المفتوح لا تتطلب نقل فقرات بعينها من الكتاب ولكن تعتمد بالأساس على الاستنتاج والبناء على المعلومات التى درسها الطلاب.



لدى منظم الرحلات السياحية بالخارج..

الوكيل المصرى سحب البساط من "التركي"



بعد إعلان محافظتى جنوب سيناء والبحر الأحمر الوصول إلى «صفر» إصابات بفيروس كورونا، تعود المحافظتان إلى الواجهة كأكثر المحافظات السياحية التى تستحوذ على اهتمام منظمى الرحلات السياحية الوافدة إلى مصر. وفى هذا السياق، تؤكد الحكومة دائما على مساندتها للقطاع السياحى ومراقبتها الدائمة من خلال وزارة السياحة بقيادة الدكتور خالد العناني، والذى يقوم بصفة مستمرة بعقد لقاءات مع سفراء أوكرانيا وبيلاروسيا وبريطانيا واليونان وغيرها من الدول المصدرة للسياحة، وذلك لدعم وزيادة عدد سائحى تلك الدول إلى مصر من خلال استعراض الإجراءات المسموح بها لتأمين السائحين منذ لحظة وصولهم، وحتى انتهاء برنامجهم وعودتهم إلى بلادهم.

منى زكريا

هـذا التناغـم أكملـه الـوكلاء المصريـون الذيـن تصـدروا المشـهد كبديـل للوكيـل الأجنبى لمنظمـى الرحـلات الأجنبية وخاصة التركى حيث قاموا باسـتغلال جهود الحكومة المصرية لاسـترجاع حركة السـياحة الوافدة وتفعيلها على أرض الواقع من خلال التسـويق خارجيا وتكثيـف الدعاية الإعلانية للحث على زيارة المقصد السياحى المصري.

بشـائر الخيـر توالت بعد ذلـك ببداية الرحـلات من المجر (بودابيسـت) إلـى مطـار الغردقـة الدولى والخاصـة بمنظم الرحلات من المجر إلى مصر تامر مرزوق مدير مكتب تنشيط السـياحة المصرية السـابق بألمانيـا والذى أعلن مـن قبل عن استئجار رحلتين شارتر وتنظيم رحلتين أسبوعيا من بودابيست إلـى الغردقـة يومـى السـبت والأربعـاء، وقـامت إدارة منظم الرحلات بجهود مكثفة بالتعاون مع سفير مصر بالمجر أشرف موافى فى التواصل مع الجهات المعنية فى الحكومة المجرية.

يذكـر أن منظـم الرحلات قـام بعمل حملـة دعائية مكثفة B2B & B2C لاسـتعادة الحركة لمصر من السوق المجرى مما أدى إلـى زيادة الطلب واكتمال سـعة الطائـرات ومن المقرر أن تزيـد أعداد الرحلات التى ينظمهـا منظم الرحلات من المجر إلـى مصـر من بداية شـهر أغسـطس الحالى إلـى ٥ رحلات أسبوعيا لكل من الغردقة ومرسى علم وشرم الشيخ.

وقال أحمد حسـن، الوكيل السـياحى الأوكرانى بمصر، إن هناك تحسـنا فى الحركة الوافدة من أوكرانيا بعد إزالة مصر مـن المناطق المحظور السـفر إليها منذ جائحة فيروس كورونا، وهنـاك زيـادة تدريجيـة فـى الحجـوزات فى كل مـن بلجيكا وسويسـرا وألمانيا وإيطاليا وسـيتضح أثرها فى شـهر أكتوبر القادم.

وأشـاد بالتزام الفنادق بأسعار مشـجعة تمثل فرصًا كبيرة لأى سـائح أجنبى فى الوقت الحالى بالإضافة إلى الإجراءات الاحترازيـة لدى الفنـادق والمطارات المصرية، مشـيرا إلى أن الأفـواج السـابقة التـى زارت مدينتى شـرم الشـيخ والغردقة وعـادت إلـى بلادها دون حـدوث أى عدوى بفيـروس كورونا، ونقلـت صـورة إيجابية لـدى معارفهم مما سـيؤدى إلى نتائج مرضية فى معدلات السياحة الوافدة من الخارج.

وأضاف «حسـن» أن مطار شـرم الشـيخ يسـتقبل نحو ٤٥ رحلة أسـبوعية، بينما يسـتقبل مطار الغردقـة نحو ١٥ رحلة، وهى أعداد أقل من مثيلاتها فى هذا الوقت من العام الماضي، الـذى بلغ فيه معدل وصول الطائرات مـن أوكرانيا فقط نحو ١٥٠ طائـرة أسـبوعيًا لجميع الشـركات، كما أن أزمة تفشـى الوباء العالمى دفعت جهود التنشيط السياحى للبدء مجددًا من نقطة الصفر حيث قامت الشـركة بحملـة دعائية عام ٢٠١٩، وقام بزيارة مصر من خلالها ٦٠٠ سائح أوكرانى .

حملات دعائية فى المجر وأوكرانيا وبيلاروسيا تنعش الغردقة وشرم الشيخ


عمرو حنفى

من جانبه، كشف اللواء عمرو حنفي، محافظ البحر الأحمر، أن المحافظة تضم أكثر من ٢٥٠ منشأة فندقية، وارتفعت نسبة الإشـغالات بهـا قبل تفشـى جائحة كورونـا لتتخطى ٧٠٪ من جنسـيات مختلفة أبرزهـا ألمانيا وإيطاليا وروسـيا وبريطانيا، ثم توقفت بسـبب الجائحة لأكثر من ٣ أشـهر أثرت سلبا على الوضع السياحي.

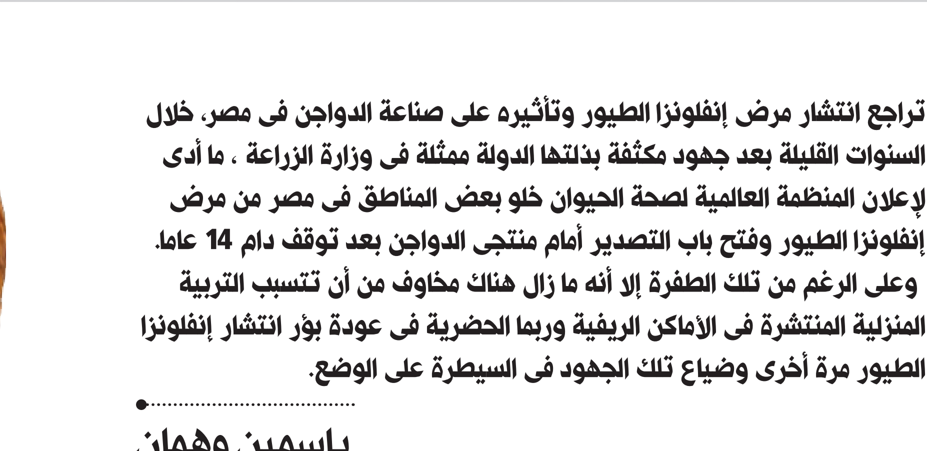
وأكـد أن المحافظـة تطبق قواعد صارمـة لحماية العاملين والنزلاء منذ بداية العودة للتشغيل، من تفشى الفيروس التاجي، مشـيرا إلى قرار الدولة بزيادة الطاقة الاسـتيعابية إلى ٥٠٪، بعد نجاح تجربة التشـغيل بـ٢٥٪ من الطاقـة الفندقية، وذلك مراعـاة للطلبـات المتزايدة علـى زيارة مصر، ونظـرا للظرف الاقتصادى السيئ الذى مرت به الصناعة والعاملين بها.

وتابـع المحافـظ أن نحـو ١٧٠ فندقـا حصلت على شـهادة السـلامة الصحيـة بالبحـر الأحمـر، وارتفعت بهـا نسـب الإشـغالات مـرة أخرى وفق الطاقة المسـموح بها مـن الدولة، لافتـا إلـى إن الغردقـة اسـتقبلت سـائحين ألمان رغـم توقف الطيـران مـن برلين لخـارج الاتحـاد الأوروبي، كمـا توافدت جنسـيات أخرى منها سويسـرا وأوكرانيا وبيلاروسيا، بجانب جهود المحافظة بالتنسـيق مع وزارة السياحة والآثار لاستئناف حركـة الطيران مـع إلمانيا التى كانت تحتـل المرتبة الأولى فى التوافد على الغردقة قبل الجائحة.

توقعات بانتعاش المحافظات السياحية خلال أكتوبر القادم

ونـوه إلـى أن المحافظة تقوم بإجـراءات صحية منذ وصول السـائح لأرض المطـار، وقبـل دخوله الفندق، كمـا يتم تجهيز حجـر صحى بـكل فندق مزود بالأدوية والإشـراف الطبى فى حال الاشتباه فى حالة.

ويتوالـى وصول السـيّاح الوافدين من أوكرانيا وبيلاروسـيا وسويسرا منذ عودة حركة الطيران فى شهر يوليو الماضى، مما يبرهـن على ثقـة تلك البلدان فى الإجـراءات الاحترازية التى تتخذهـا مصر لتجنب تفشـى وباء كورونـا، إلى جانب أنه منح قوة دفع كبيرة لنمو معدل الرحلات، حسـب سجّلات البيانات الراصدة للحركة بالمطارات.



تراجع انتشار مرض إنفلونزا الطيور وتأثيره على صناعة الدواجن فى مصر، خلال السنوات القليلة بعد جهود مكثفة بذلتها الدولة ممثلة فى وزارة الزراعة ، ما أدى لإعلان المنظمة العالمية لصحة الحيوان خلو بعض المناطق فى مصر من مرض إنفلونزا الطيور وفتح باب التصدير أمام منتجى الدواجن بعد توقف دام 14 عاما. وعلى الرغم من تلك الطفرة إلا أنه ما زال هناك مخاوف من أن تتسبب التربية المنزلية المنتشرة فى الأماكن الريفية وربما الحضرية فى عودة بؤر انتشار إنفلونزا الطيور مرة أخرى وضياع تلك الجهود فى السيطرة على الوضع.

ياسمين وهمان

إعلان خلو بعض المناطق منها

إنفلونزا الطيور «فى القفص»

وفى هذا الصدد، أشار د. صبرى زينهم مدير عام الطب الوقائى البيطرى بالقاهرة إلى أنه من الضرورى أن نوضح أن هناك فرقا بين دولة خالية من إنفلونزا الطيور وبين الإعلان أن مصر ذات مناطق أو قطاعات خالية من إنفلونزا الطيور وهى مساحات ضخمة تم السيطرة فيها على المرض، مشيرا إلى أن الإعلان بالخاص المنظمة العالمية لصحة الحيوان فتح الباب أمام صناعة الدواجن فى مصر للازدهار مجددا، وعودة التصدير بعد غياب دام ١٤ عاما.

وأوضح أن أهم تلك المناطق هى مزارع جدود الطيور، وهى المزارع الخاصة بتفريخ البيض الخاص بالأمهات وهى مزارع لها شروط وقيود كبيرة ولا يستطيع أى فرد اقتحام هذا المجال بسهولة إلا بعد المرور بالأمن الحيوى ومجموعة من القيود الأخرى وقد تم الإعلان أن تلك المناطق خالية من إنفلونزا الطيور وهى أهم مرحلة، مضيفا: التربية المنزلية المنتشرة فى المناطق الريفية جعلت من الصعب التخلص من انفلونزا الطيور بصورة نهائية، بل خلقت بؤر توطن فى بعض المناطق ولتنظيم هذا الأمر هناك القانون رقم ٧٠ لعام ٢٠٠٩ وهو الذى ينظم عملية تداول الدواجن الحية عن طريق نقلها من المزارع تحت إشراف بيطرى فى سيارات خاصة مرفقة بشهادات خلوها من انفلونزا الطيور إلى مجازر تابعة لوزارة الزراعة يتم ذبحها وتكييسها وعرضها فى الأسواق للمواطنين.

وقال زينهم، إن التربية المنزلية مسموح بممارستها فى المناطق الريفية وغير مسموح بها فى المناطق الحضرية مثل القاهرة وبعض المناطق فى الإسكندرية والإسماعلية والسويس مشيرا إلى أن حظر التربية المنزلية فى المناطق الريفية صعب فى الوقت الحالي، لكنه فى الوقت نفسه يتم تحت إشراف الإدارات البيطرية الموجودة فى تلك الأماكن.

وأكد أن هناك حملات تطعيم لإنفلونزا الطيور تطلقها الوزارة بين الحين والآخر فى المناطق الريفية، أشبه بحملات التطعيم ضد شلل الأطفال.

وكشف زينهم عن أن كل مزارع الدواجن لها إحداثيات على الخريطة ومعروف أماكن تواجدها سواء كانت مرخصة أو لا، ولو كانت موجودة على أسطح المنازل يتم الوصول إليها.

وأكد أن محافظة القاهرة لا يوجد بها إلا مزرعتين فقط الأولى داخل سجن طرة والأخرى فى المنطقة العسكرية الهايكستب مشيرا إلى خلو القاهرة تماما من أى مزارع أهلية للطيور.

وشدد المسئول على أن المنطقة الصناعية فى القاهرة سيكون بها أكبر مجمع لمجازر الدواجن خلال الفترة المقبلة لاستقبال الطيور الواردة من القليوبية والمنوفية وغيرها من المحافظات إلى تلك المجازر لذبحها وتكييسها وعرضها فى الأسواق.

تنظيم ولكن

من جانبه أشار النائب ربيع أبو لطيعة عضو لجنة الزراعة بمجلس النواب إلى أن هناك انتشارا للتربية العشوائية فى المناطق الريفية وعلى الرغم من تنظيم تلك العملية من جانب وزارة الزراعة إلا أنه هناك عدم انتظام من جانب بعض المواطنين فى مداومة التأكد من خلو الدواجن من إنفلونزا الطيور، مشيرا إلى أن المواطنين فى الغالب لا يلجأون إلى مديريات الطب البيطرى إلا فى حالة الإصابة والتى يكون فيها الوقت متأخرا وبالتالى من الممكن أن يكون هناك بؤر إصابة قد تخرج عن السيطرة أحيانا .

واستطرد: ولكن نستطيع القول إن حالات الإصابة أصبحت نادرة للغاية وبؤر الإصابة تحت السيطرة بشكل كبير إذ أنه من الصعب منع التربية العشوائية نهائيا خاصة أن هناك اقتصاديات للبيوت الريفية قائمة على هذا النوع من المشاريع الصغيرة.

حوافز التصدير

وأشار د محمد الشافعى نائب رئيس اتحاد منتجى الدواجن، إلى أن الفترة الماضية شهدت إعلان خلو بعض المناطق فى مصر من انفلوانزا الطيور وجاء ذلك نتيجة اشتراك ١١ شركة من منتجى الدواجن فى برنامج منظمة الصحة الحيوانية EIO وقامت تلك الشركات ومزارعها بالالتزام بالمعايير التى وضعتها المنظمة وتم أخذ عينات دورية من الدواجن ووفقا لتلك العينات تم الإعلان عن خلو بعض المناطق فى مصر من إنفلونزا الطيور، مضيفا أن هذا الإعلان فتح الباب أمام منتجى الدواجن للتصدير للأسواق الخارجية وذلك بعد غياب ١٤ عاما عن التصدير.

وأكد الشافعى، أن السوق المحلى لن يتاثر بفتح باب التصدير أمام منتجى الدواجن ولن يرفع الأسعار كما أشار البعض بل على العكس فإن التصدير سيساعد فى رفع المواصفات الخاصة بالدواجن خاصة أن السوق المحلى يعتمد على بيع الدواجن الحية.

حملات تطعيم فى المناطق الريفية أشبه بحملات التطعيم ضد شلل الأطفال

زينهم: رصد أى نشاط تربية ولو على أسطح المنازل ووجودها فى الأماكن الحضرية جنحة

أبو لطيعة: التربية جزء كبير من اقتصاد المناطق الريفية والتخلص منها صعب حاليا

الشافعى: عودة مصر لتصدير الدواجن بعد توقف دام 14 عاما دون تأثير على أسعار السوق المحلية



البطالة وسد النهضة ونقص النقد الأجنبي والتوترات الإثنية..

آبى أحمد يورط إثيوبيا فى مأزق كبير

إثيوبيا.. تلك الدولة التى تحولت بين عشية وضحاها إلى «واحدة من أسرع الاقتصادات نموا» فى أحاديث الإعلام. وأضحت المنح والمساعدات الواردة إليها، مثار جدل بين الاقتصاديين. فقد حصلت على ما يربو إلى 9 مليارات دولار مشروطة بدعم الخصخصة، من البنك الدولى وصندوق النقد الدولى، ووكالتي الأمم المتحدة، وبنك الاستثمار الأوروبي. قيل إنها مخصصة للإصلاحات الاقتصادية «الطموحة» التى يرعاها آبى أحمد. وحقيقة الأمر، أن المنح والمساعدات لم ترتبط بالإصلاحات الاقتصادية المعلنة، بقدر ما ارتبطت بأحلام وطموحات آبي، فى حسم الانتخابات العامة. وجاءت جائحة كورونا لتؤجل الانتخابات حتى أغسطس 2021. فوجد نفسه فى مأزق الدين الكبير.

عمرو حسين

قال الدكتور كريم العمدة، أستاذ الاقتصاد السياسى، إن إثيوبيا دولة نامية، والزراعة فيها هى النشاط الاقتصادى الرئيسى للبلاد، وهى من الدول الفقيرة، والحبيسة، ودولة منبع فى حوض النيل، بلغ الناتج المحلى الإجمالى ٨٤،٣٦ مليار دولار فى عام ٢٠١٨ حسب تقرير البنك الدولى. وتمثل الزراعة ٤٦،٦٪ من الناتج المحلى الإجمالي. ويعمل بالزراعة نحو ٨٥٪ من قوى العمل و١٠٪ فى الأعمال الخدمية والحكومية و٥٪ فى مجال الصناعة. ويعد التعدين والصيد من الأنشطة الاقتصادية الأقل انتشارا. ومن ناحية أخرى، فإن الدولة تهيمن على اقتصاديات البلاد، وتشكل الصادرات ٨،١٪ من إجمالى الناتج المحلى لإثيوبيا بحسب بيانات ٢٠١٧. منوها إلى أن هذ الرقم من الصادرات «هزيل جدا» بالنسبة لدولة يبلغ عدد سكانها ١١٠ ملايين نسمة.

وأكد الخبير الاقتصادي، أن الاقتصاد الإثيوبى فى هيكله الحالى، يتحرك تجاه الاستثمار فى مشروعات البنية التحتية، مثل الطرق والكبارى والسدود. وحسب مؤشر السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر، فإن إثيوبيا وصلت لأدنى مستوى لها عام ٢٠١٠، بنسبة ٢٩،٦ ٪. يشار إلى أن هذه النسبة كانت قبل الشروع فى بناء سد النهضة، وما يثير الاستغراب هو ارتفاع نسبة السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر، بالتوازى مع زيادة المنح والمساعدات، وبالتالى زيادة الدين الخارجى. وتعد الصين أكبر مانح ومستثمر فى مجال البنية التحية بإثيوبيا، وتقدر المساعدات التنموية إجمالا بنحو ٥ مليارات دولار.

وعن الدين الخارجى، أشار العمدة، إلى أنه بلغ نحو ٣٣ مليار دولار، وهو يمثل نسبة كبيرة فى دولة قدراتها ضعيفة على السداد، ويضيف أن مشروع سد النهضة قائم على المساعدات الخارجية والقروض بقيمة ٦ مليارات دولار قابلة للزيادة، ويولّد كهرباء بمقدار ٦٠٠٠ ميجاوات. ومقارنة بسيطة للوقوف على الجدوى الاقتصادية، نجد أن محطات سيمنز الثلاثة بمصر، بلغت القيمة التعاقدية نحو ٦ مليارات يورو، بواقع مليارى يورو لكل محطة، لإنتاج ١٤٤٠٠ ميجاوات، على أن تنتج كل محطة ٤٨٠٠ ميجاوات. لم تجلب كل هذا القدر من الجدل الدولى والاتفاقيات كما فى سد النهضة. والعائد من محطات سيمنز حقيقى؛ لأنها نشأت داخل شبكة كبيرة لتصدير الطاقة الكهربية. ولعل ما يجيب على هذا الاستغراب، هو ضلوع إسرائيل وتركيا وقطر فى المشروع، وهم أهم الدول المانحة للمشروع، أى إنه مشروع سياسى قبل أن يكون اقتصادى.

وفى سياق متصل، يقول أحمد رشدى ناصف، الباحث الاقتصادي، إن إثيوبيا من أفقر دول العالم وتعتمد على المساعدات والمنح والقروض الدولية لعلاج العجز فى الموازنة العامة وميزان المدفوعات، حتى أصبحت صافى المساعدات الإنمائية الرسمية والمعونات الرسمية المتلقاة من لجنة المساعدات الإنمائية لمنظمة التعاون والتنمية طبقا لبيانات البنك الدولى فى عام ٢٠٠٣ حوالى ١٩٪ من إجمالى الدخل القومى للبلاد.

وأكد أحمد رشدى، أن قيمة المساعدات بلغت حوالى ٦٪ من إجمالى الناتج المحلى الإجمالي، فى آخر بيان للبنك الدولى عام ٢٠١٨. منوها إلى أن عام ٢٠٢٠، يحمل رقما مختلفا جدا، فقد وصلت قيمة القروض ٧،٢٢ مليار دولار حتى الآن فقط. أى أن إجمالى القروض والمساعدات تتخطى نسبتها حوالى ١٣٪ من إجمالى الدخل. وهى نسبة مرتفعة جدا فى دولة زراعية تعتمد فى دخلها على تصدير مجموعة قليلة من السلع، وهو حال كثير من دول إفريقيا جنوب الصحراء.


د. كريم العمدة

> **إسرائيل الداعم الأكبر وسد النهضة مشروع سياسي وليس اقتصاديا**

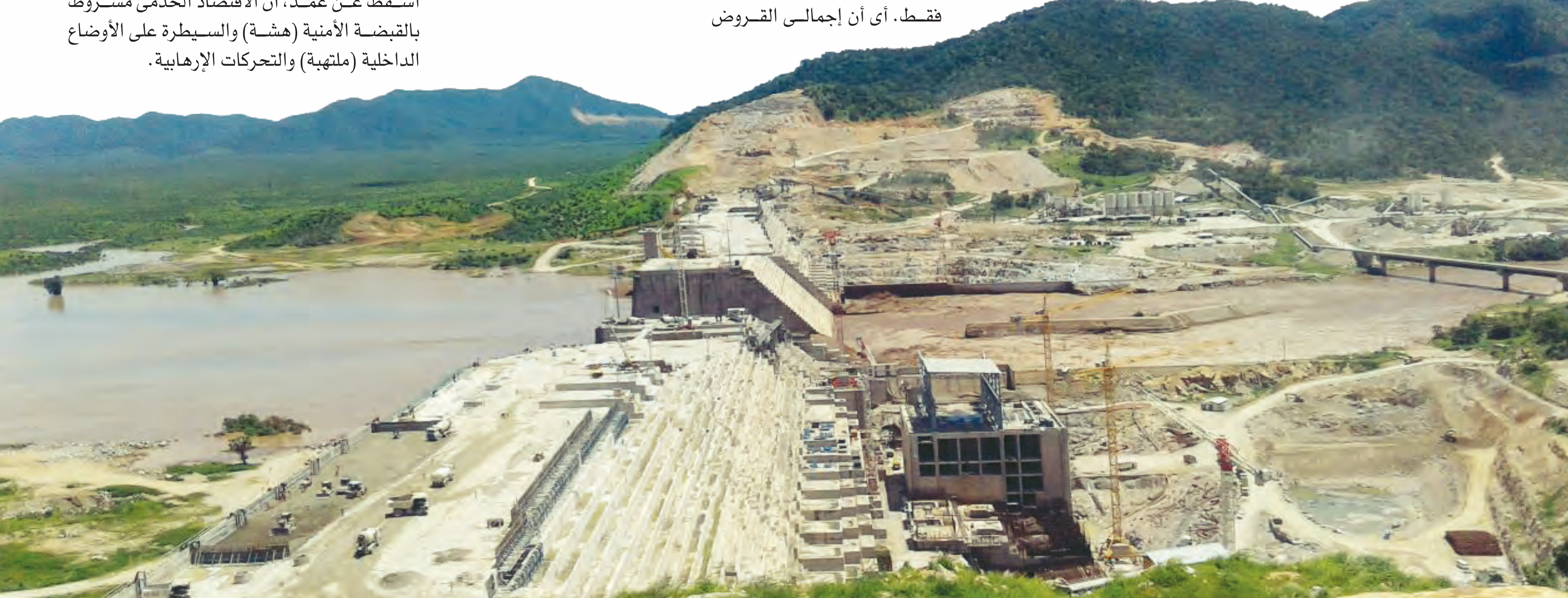
وأضاف رشدى هناك منح وقروض واستثمارات كبيرة من عدة دول مثل الصين، متمثلة بشركة المعدات والتكنولوجيا المحدودة الصينية، بإقراض إثيوبيا قروض طويلة الأجل تقدر بمليار دولار؛ لإنشاء خط نقل الطاقة الخاص بالسد و٥٠٠ مليون دولار أخرى لإعداد الدراسات. وشاركت إيطاليا بشركات الإنشاء. وفرنسا بتوريد توربينات الطاقة بقيمة ١،٨ مليار دولار.

وقامت تركيا وقطر بتمويل السد من خلال المشروعات الزراعية الكبيرة لزراعة مليون ومأتين ألف فدان فى منطقة السد. بالإضافة إلى مشاريع أخرى لتطوير السكك الحديدية. وتمويلات أخرى من رجال أعمال. واستثمارات زراعية لإسرائيل، الداعم الأكبر لإثيوبيا الآن. بخلاف المعونات الصحية وفى قطاع التعليم. لذلك يحتاج حوالى ٨ ملايين شخص لمساعدات غذائية ما يتطلب أكثر من ٣ مليارات دولار من المساعدات الإنسانية فقط. وتناشد إثيوبيا المجتمع الدولى بتوفير نحو ١،٣ مليار دولار لمساعدة نحو ٨،٣ مليون نازح بسبب الصراع الإثنى بالبلاد.

إجمالا، يمكن وصف السياسات الاقتصادية لرئيس الوزراء الإثيوبى (المرتمى فى أحضان المؤسسات المالية الدولية) على أنها سياسات الحلول المؤقتة، والتى تهدف فى مجملها إلى تأجيل التحديات والأزمات، وليس الإصلاح. كما أنه اعتمد فى أحيانا أخرى على الحلول المأزومة، وهى حل الأزمة بافتعال أزمة أخرى لتشتيت الانتباه. ولم يتحرك مباشرة إلى تدعيم الاقتصاد بشكل حقيقى من خلال إقامة روابط أمامية «المصانع» وروابط خلفية «الزراعة». بمعنى أن البلد الفقير يتحرك إلى تحقيق الاكتفاء الذاتى والاقتصاد المعيشى. خطأ، ظن صاحب القرار الاقتصادى فى إثيوبيا أن الاقتصاد الخدمى هو الحل السريع ذو الربح الكبير كما فى شركة الخطوط الجوية الإثيوبية، ولكنه أسقط عن عمد، أن الاقتصاد الخدمى مشروط بالقبضة الأمنية (هشة) والسيطرة على الأوضاع الداخلية (ملتهبة) والتحركات الإرهابية.


أحمد رشدى

> **أديس أبابا تعتمد على المساعدات والمنح والقروض وهي من أفقر دول العالم**





رحاب الجمل: بسبب "عبير" الجمهور كرهنى ورمضان ضربنى

بعد غياب عن الشاشة.. لفتت الأنظار بشدة من خلال شخصية "عبير" فى مسلسل "البرنس"، والذى أعاد للأذهان مجموعة الأدوار المتميزة التى لعبتها سواء على شاشة التليفزيون أو السينما.. إنها الفنانة رحاب الجمل وهذا هو حوارنا معها..

حوار: سارة رفعت

هل ما يزال الجمهور يتذكر شخصية "عبير"؟

الحقيقة إننى فوجئت بأن الجمهور لا يزال يتذكر الشخصية، وتلك هى طبيعة المسلسلات الناجحة والتى يمتد تأثيرها على الناس لفترة طويلة، وخاصة فى ظل وجود العديد من القنوات الفضائية والتى تعيد عرض المسلسل باستمرار، ولا أخفى أننى ما زلت مرعوبة من حجم الشر فى شخصية "عبير"، والذى جعل المشاهدين يكرهونها وهى تستحق ذلك، فعند مشاهدتى للمسلسل كنت أكرهها، وكان ابنى ينظر إلى مندهشا من هذا الكره الذى يشاهده على الشاشة.

كيف جاء استعدادك لهذا الدور الشرير؟

المخرج محمد سامى عقد معنا جلسات عمل كثيرة قبل التصوير، وأنا عشت فى الشخصية وتعمقت فيها جدا، ولم أتوقع تماما رد الفعل عن الدور، حتى أن هناك كثيرين هاجمونى باعتبار أننى عبير فى الحقيقة.

ألم تخافى من ردود فعل المشاهدين عند قراءة الورق؟

لم أكن أعلم أن المشاهدين سيكرهونها إلى هذا الحد، وكنت أتوقع أن يفصلوا تماما ما بين شخصيتى الحقيقية وشخصيتى فى العمل ولكن الحمد لله بمرور الوقت استطاعوا أن يستوعبوا أن شخصيتى فى الحقيقة مختلفة تماما، وأن عبير مجرد دور وليس أكثر.

حدثينى عن أغرب وأطرف التعليقات حول دورك فى المسلسل؟

تفاجأت بكم التعليقات على السوشيال ميديا، فلم أكن أتوقع أن "عبير" ستترك أثرا فى الجمهور ويكرهها إلى هذا الحد، ومن أبرز التعليقات التى جعلتنى أضحك "قالك عليها بصه تقفلك من صنف الحريم كله".

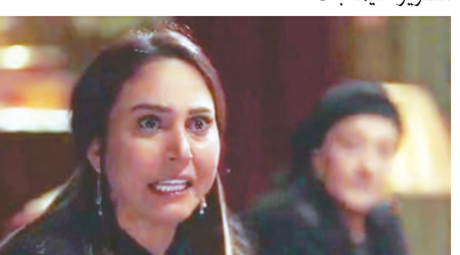
ما هى أبرز الصعوبات التى واجهتك خلال تمثيلك للدور؟

ليس هناك مشهدا بعينه، فكل المشاهد كانت صعبة وتحتاج إلى مجهود كبير، ولعل أبرزها مشهد ضربى من محمد رمضان هو الأصعب، لأن هذا المشهد حقيقيا وليس تمثيلا.

هل تعتبرين أن مسلسل "البرنس" نقلة فنية فى مشوارك الفني؟

بالتأكيد، فهو أحد أهم المسلسلات والأعمال التى قدمتها خلال مشوارى الفني، وفى العموم كل عمل له مذاق خاص وكواليس مختلفة تظل محفوظة فى الذاكرة.

هل نجاح شخصية عبير سيجعلك تختارين الأدوار الشريرة فيما بعد؟



الدور ومدى تأثيره مع الجمهور وتعلقه به أهم عندى من المشاركة فى أعمال كثيرة وأدوار بلا قيمة

الأدوار المركبة هى أكثر ما يجذبني، لأنها تكشف عن قدرات الفنان التمثيلية، والفنان الحقيقى هو الذى يستطيع أن يقوم بكل الأدوار وتترك أثرا مع المشاهد.

هل نجاح "البرنس" تم نسبته لبطل العمل، أم لمجموعة الفنانين المشاركين به جميعا؟

لا أفكر بهذه العقلية والتفكير، فنجاح العمل هو نجاح لجميع المشاركين فيه، خاصة أن كل منا بذل أقصى ما لديه، حتى يستطيع أن يقدم الشخصية كما يجب أن تكون، وهو ما ظهر على الشاشة.

هل شخصية رحاب الجمل الحقيقية فيها من "عبير"؟

إطلاقا الحمد لله، فلا تجمعنى أى صفة بها، لأنى من الشخصيات التى تفضل دائمًا الحياة الهادئة بعيدا عن الخلافات والكره الشديد.

حدثينى عن مشاركتك فى مسلسل اثنين فى الصندوق؟ ودورك فى المسلسل؟

العمل كوميدي، وأقدم فيه شخصية مختلفة، وكذلك العمل مع شباب مسرح مصر والناس بتحبهم وهى التجربة الأولى لهم ولديهم طاقة تمثيلية جميلة وكذلك المخرج محمد مصطفى، فهو مخرج مميز وعرف فى السينما بتقديمه التجارب الشبابية. وكذلك أقدم الكوميدي، والمسلسل يمثل التجربة الثانية مع الفنان بيومى فؤاد بعد فيلم "ليلة هنا وسرور"، وهو شخص جميل ويحب زملاءه ومتفاهم معهم، وهناك العديد من الأمور شجعتنى على ذلك.

كيف كانت أجواء التصوير فى ظل وجود جائحة كورونا؟

من حسن حظنا أن تصوير المسلسل انتهى قبل ظهور الجائحة فى مصر، وكان تبقى فقط يومين تصوير، اتخذنا فيهم جميع الإجراءات الاحترازية لسلامتنا جميعا.

هل تابعتى مسلسلات أخرى فى شهر رمضان الماضي؟

بالفعل تابعت مسلسل "الاختيار" للفنان العظيم أمير كرارة، فهو من أمتع المسلسلات التى تم تقديمها هذا الموسم، فنحن بحاجة دائما لمثل هذه الأعمال التى تخلد بطولات أبطالنا الذين سيظلون دائما فى عقلنا وقلبنا، فهم يستحقون منا ذلك وأكثر، كذلك مسلسل "النهاية " للفنان يوسف الشريف وهو نوع جديد من الدراما فى مصر.

هل واجهتى أية صعوبات لتصويرك مسلسلين لنفس الموسم الرمضاني؟

لا، فلم يتعارض العملان سويا، لأننى انتهيت من تصوير مسلسل "اتنين فى الصندوق" ثم بدأت فى تصوير "البرنس".

أعمالك الفنية قليلة.. فما السبب؟

الدور ومدى تأثيره مع الجمهور وتعلقه به أهم عندى من المشاركة فى أعمال كثيرة وأدوار بلا قيمة ولا تترك أثرا مع المشاهد، كما أن الدور الجيد يجذبنى إليه بسهولة ويجعلنى أتمسك به لذلك أدوارى قليلة.

والذى منه

١٠٨ آلاف جنيه مصرى كانت التكلفة التى تحددت لإقامة مبنى الإذاعة والتليفزيون (ماسبيرو)، وأقيم المبنى على مساحة ١٢ ألف متر على شارع كورنيش النيل.. المهندس صلاح عامر، وكيل الإذاعة للشئون الهندسية تولى دراسة المشروع بتعليمات من الرئيس جمال عبد الناصر، وكان له مهمة متابعة الجوانب الفنية.. ما يقرب من ٥٢ عطاء فاضلت الحكومة بينها حتى تمت الموافقة على واحد منها مقدم من شركة أمريكية.

وبقرار من عبد الناصر بدأ التليفزيون المصرى إرساله قبل أن تتم عمليات تشطيب مبنى ماسبيرو بعام.

وفى يوليو عام ٦٠ بدأت التجارب الأولية على إعداد البرامج كانت فى مسرح قصر عابدين وكانت الأعمال الفنية تصور فى أحد بلاتوهات استديو مصر.. الاستديو الوحيد الذى جرى فيه تصوير أحد برامج الأطفال فى مبنى ماسبيرو كان استديو ٣ وكانت أعمال التشطيب تجرى فى كل المبنى فى نفس وقت التصوير.

الساعة السابعة مساء ٣١ يوليو عام ٦٠ بدأ أول بث.. لمدة ٥ ساعات خلال احتفال مصر بعيد ثورة يوليو الثامن بدأ بالقرآن الكريم، ثم حفل افتتاح مجلس الأمة وخطاب جمال عبد الناصر وبعده أذيع نشيد وطنى الأكبر تلته نشرة الأخبار وانتهى إرسال أول يوم فى حياة التليفزيون المصرى بالقرآن الكريم.

كان عدد قنوات التليفزيون المصري، ثلاث قنوات؛ الخامسة والتاسعة والسابعة، وقد توقف إرسال القناة السابعة بسبب الظروف المالية للبلاد بعد نكسة يونيو ٦٧.

بالتوازى بدأت مصر فى الدخول إلى تصنيع أجهزة التليفزيون..أول هذه الشركات كانت شركة النصر المملوكة للدولة وكانت الأجهزة المنتجة من مصانعها مقاسات ١٤ و١٦ و١٧ و١٩ و٢٩ بوصة... كان على من يمتلك جهاز تليفزيون فى منزله فى ذلك الوقت أن يدفع للدولة ضريبة (استمتاع بالترفيه) قدرها ٦ جنيهات. تسديدها يتم على قسطين كل ٦ شهور.

٦٠ سنة مرت من عمر ماسبيرو والتليفزيون المصرى.

محمد ناصر العمدة

"لقطة بعيدة"..
كوكتيل السذاجة والسماجة والسطحية!

ليس صحيحا أن كل الأفلام الأمريكية عظيمة أو ممتازة، فهناك بالتأكيد أفلام رديئة، تصلنا منها نسبة معتبرة، بالإضافة بالطبع إلى ما لا يصلنا أصلا، هذا وارد بالتأكيد فى أى صناعة سينما، فإذا كانت هذه الصناعة راسخة، مثل أفلام هوليوود، فإن المشكلة تصبح أكبر وأعقد، وخصوصا مع توافر كل الإمكانيات الإنتاجية، وتوافر المواهب والكفاءات فى كل فروع الفيلم السينمائي.

شاشة وقلم



محمود عبد الشكور

الفيلم الأمريكى الرديء "لقطة بعيدة" للنجمة تشارليز ثيرون يذكرنى بذلك الشاب الذى ذهب إلى مركز التدريبات البدنية والرياضية، والذى كان ساذجا بما يكفي، لكى يضيف أثقالا جديدة إلى حمولته، حتى ناء بها، فسقط بقسوة مروعة، بينما لو شال على قدر إمكانياته، فربما كان قد نجح. فكرة الفيلم تصنع عملا خفيفا بسيطا، حيث يلتقى رجل وامرأة بعد سنوات، فى ظروف مختلفة، وينجح الرجل فى التصريح بحبه، ثم ينجح أيضا فى تغيير من أحبها فى الاتجاه الصحيح، لكن فيلمنا الذى يبدو أطول من اللازم، يعانى من الترهل والتفريعات، ويعيد ويزيد فى المواقف التى يراها كوميدية، بينما تبدو فى معظمها سمجة أو عادية، أما بطلة الفيلم الجميلة تشارليز ثيرون، فهى لا تتمتع بأية قدرات كوميدية، تتكدس الموضوعات من قضايا البيئة، إلى سيطرة رأس المال على البيت الأبيض، وتبدو تفصيلات عمل وزير الخارجية الأمريكية بالغة السذاجة والسطحية، نلف وندور كثيرا، حتى ننتهى إلى النهاية السعيدة المفتعلة تماما، ولا يبقى فى الذاكرة سوى شبح فكرة بسيطة، كانت تحتاج إلى معالجة أكثر بساطة، وإلى كتابة خفيفة الظل، بدلا مما رأيناه، ينتهى الفيلم دون أن يترك أثرا، وبأقل المواقف الكوميدية الجيدة، وبأسئلة معلّقة عن معنى عنوانه، بينما ما نراه يمثل فى رأيى "لقطة قريبة" للسلطة بصراعاتها، ولعلاقة حب قديمة يفترض أن تنتهى بالزواج.

فريدى (سيث روجين) صحفى نزيه للغاية، يقدمه الفيلم فى مشهد طويل وهو يخترق سرية إحدى الجماعات النازية الجديدة المعادية لليهود، وبسبب سيطرة ملياردير جديد على صحيفته، يستقيل فريدى، فيصبح فى الشارع، أما شارلوت (تشارليز ثيرون) فهى وزيرة خارجية الولايات المتحدة التى تريد أن ترشح نفسها للرئاسة مستقبلا، والتى تتبنى مشروعا عالميا لحماية البيئة. فى احتفال كبير، يلتقى فريدى بالصدفة مع شارلوت، لنكتشف أنها كانت مربيته، رغم أنه كان وقتها فى الثالثة عشرة، وكانت فى السادسة عشرة، وهو أمرعجيب وغريب، وكان من الأبسط، بدلا من هذا الإفيه المفتعل تماما، أن تكون مجرد زميلته فى الفصل، المهم أنها ستطلب من فريدى أن يكتب لها خطاباتها، وأن يكون معها فى جولة حول العالم لأسابيع (!!) تتفرغ فيها (!!) للدعوة لحملة حماية البيئة التى تتبناها، وبالطبع تقترب الوزيرة من الصحفى وتحبه، بينما يفتح أمامها باب التمرد، بما فى ذلك تعاطى المخدرات (!!)، يضغط ملياردير أميركى على البيت الأبيض، لكى تتراجع الوزيرة عن خطة حماية البيئة، لأنها ستدمر مشروعاته الصناعية، يقوم بابتزازها بشريط فاضح لصديقها الصحفى فريدى، وتصبح الوزيرة أمام اختيار بين قلبها ومنصبها، وصولا إلى نهاية متوقعة بعد طول انتظار. سيث روجين الممثل الذى لعب دور فريدى لديه حضور جيد، وهو أفضل بمراحل من تشارليز ثيرون، ولكنه بالطبع ليس كوميديانا عظيما، ربما لو كان هناك بعض التواضع والبساطة فى معالجة الفكرة فى مدى زمنى مكثف، وبخفة ظل وذكاء، وبدراسة أفضل لطبيعة العمل الدبلوماسى والرئاسي، لكانت النتيجة أفضل، بدلا من أن تسقط الأثقال الكثيرة بصاحبها، فتثير الضحك عليه فى صالة التدريبات.

ينتهى الفيلم دون أن يترك أثرا وبأقل المواقف الكوميدية الجيدة

الجميلة تشارليز ثيرون لا تتمتع بأى قدرات كوميدية

الحجار وصالح والحلو ونسمة فى حفلات الأوبرا



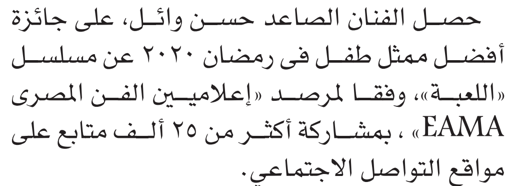



محمد الدوي

أعـدت دار الأوبرا المصرية برنامجا فنيا ثريا خلال شـهر، ويتضمـن مجموعة من العـروض المتنوعةً التى تشـمل ألوانـا إبداعية متميـزة، تقام على مسـارحها بالقاهرة والإسكندرية.

ويشـمل البرنامج حفلات لعدد مـن نجمات ونجوم الغناء والفرق الموسيقية، ومنهم المطربون على الحجار، ومدحت صالح بمشـاركة عازف البيانو الشهير عمرو سـليم، محمد الحلو بقيادة المايسـترو سـليم سحاب، نسـمة محجوب، وفـرق بلاك تيما، بغـدادى بيج باند بقيادة الدكتور مجدى بغدادي.

كما تضم فرق الأوبرا عبد الحليم نويرة للموسـيقى العربية، ونجوم أوبرا القاهرة، والإنشاد الدينى بقيادة المايسـترو علاء عبد السلام؛ احتفالا بالسنة الهجرية الجديدة، فضلاً عن القومية العربية للموسيقى، وفرقة الموسـيقى العربية للتراث، وفرسـان الشـرق للتراث، والتى تقدم عرض "ريا وسـكينة"، وأوبرا الإسـكندرية للموسـيقى والغناء العربي، ووتريات أوبرا الإسكندرية بمشاركة فرقة سويت سـاوند، والمنشد على الهلباوى، وحفـل مـن أعمـال الموسـيقار بليـغ حمـدي، وحفل العندليب الأسمر عبدالحليم حافظ، وفرقة الحضرة.



حسن وائل.. أفضل ممثل طفل



حصـل الفنان الصاعد حسـن وائـل، على جائزة أفضـل ممثل طفـل فى رمضان ٢٠٢٠ عن مسلسـل «اللعبـة»، وفقـا لمرصـد «إعلاميـين الفـن المصرى EAMA»، بمشـاركة أكثـر من ٢٥ ألـف متابع على مواقع التواصل الاجتماعي.

وأعرب "وائل"، عن سعادته بالجائزة ووجه الشكر لـكل القائمين على المسلسـل، وخاصـة المخرج معتز التونـى والمخـرج المنفذ محمـد عبدالرحمـن الذى رشحه لتجسيد شخصية ابن «مازو» مع الفنان هشام ماجد والفنانة مى كساب.

وعن أكثر المشاهد الكوميدية التى قام بتصويرها، قال حسن: عندما كانت الفنانة مى كساب التى تلعب شـخصية والدتى «شـيمو» تقوم بتعليقه فى السقف هـو ووالده فى المسلسـل وتقوم بتوبيخنـا ونحن فى الهـواء، كنا لا نسـتطيع التوقف عـن الضحك أثناء التصوير، موضحـا أن هذه المشـاهد غيـر حقيقية حيث يتم تصويرهـا بطريقة تظهرنا على الشاشـة وكأننا معلقون بالفعل.

وقال إنه يستعد لتصوير الجزء الثانى من «اللعبة»، خلال شهر سبتمبر المقبل مع نفس فريق عمل الجزء الأول.

يذكـر أن "حسـن" شـارك أيضـا فـى السـباق الرمضانـى الماضـى بمسلسـل «النهاية» مـع النجم يوسف الشريف.

كلام فى الفن



شد الحزام على وسطك!

مـرت الأغنية الاجتماعيـة المصرية بمراحل تطـور عديدة على مدار القرن العشـرين، وبدايات الـ٢١، لكن القاسـم المشترك بينها رغم اختلاف المقامات الموسـيقية، وتراكيـب الكلمات، هو حفاظها علـى طابعهـا السـاخر الذى يـلازم المصريـين، فـى أحزانهم قبل أفراحهم.

وفـى أعقاب الحـرب العالميـة الأولى، التى وضعـت مصر على المحك بسبب سوء الأحوال الاقتصادية، عرفت أغانى فنان الشعب سـيد درويش طريقها إلى الناس، ليخاطب كل فئات المجتمع بمن فيهـم الشـيالين (الحمالـين) والمراكبيـة، والموظفـين ويحثهم على الثبات وتحمل ظروفهم الصعبة نتيجة الحرب.

وكانت أغنية "شـد الحزام على وسطك"، هى أول صرخة شعبية للتقشـف، وكتب كلمات الأغنية بديع خيرى عام ١٩١٨، حين عطل المسـتعمر الإنجليزى حركة التلغرافات وجعل المرور بين المحافظات عـن طريق جوازات سـفر عسـكرية، ممـا أدى إلى الاسـتغناء عن شـيالين الحقائـب بمحطـات القطـار، وعرضت ضمن مسـرحية "قولوله" التى أدتها فرقة نجيب الريحانى مع أغنيات أخرى للثنائى اللامع بديع خيرى وسيد درويش.

ويقول الباحث والناقد الموسـيقى الدكتور محمد شبانة، صاحب دراسـة "تجليات شـعبية فى أعمال سيد درويش"، إن درويش احتل مكانته بين الفئات الشعبية لاستخدام لغة الشارع والطبقة الشعبية والألفاظ التى تناسب كل فئة، وظهر ذلك بوضوح فى الأغانى التى خصصها للطوائف الطبقية، مثل الشـيالين والصنايعية والموظفين والمراكبية والحشاشين.

ومن الإسكندرية أيضاً، وفى الحقبة الزمنية نفسها، خرج محمود بيرم التونسـى الشاعر المصرى ذو الأصول التونسية، بأشعار عامية و"أوبريتات"، تسـاند قضية مناهضة الاحتلال البريطاني، القضية الأم للمصريين حينها، كما عبر عن أوجاع العمال المصريين المهدور حقهم فى قصيدة "العامل المصري"، التى غناها الشيخ زكريا أحمد.

ويقـول "شـبانة"، إن بيرم التونسـى ملأ الفراغ الموسـيقي، بعد انفصال الثنائى بديع خيرى وسـيد درويـش، بعد موت الأخير عام ١٩٢٣، فاقتربت أشـعاره مـن الفئات الاجتماعيـة، بجانب أعماله الفنيـة الوطنيـة والعاطفية، مـع كبار المغنين، مثـل أم كلثوم وفريد الأطرش ومحمد عبدالوهاب.

ومثلما شـكل الثنائى سيد درويش وبديع خيرى الثورة الفنية فى بداية القرن العشرين، جدد شاعر العامية أحمد فؤاد نجم، بصحبة الملحن والمغنى الشيخ إمام عيسى، العهد للأغانى الاجتماعية، التى تحمل انتقادات للسـلطة والرأسماليين، وتنتصر للفقراء، خصوصاً أن نجم من المحسوبين على التيار الاشتراكى القديم فى مصر.

ورصـدت الدكتورة ياسـمين فراج، فى كتابها "الغناء والسياسـة فى تاريخ مصر"، صعود الأغنية السـاخرة من الأوضاع السياسـية بعد فوز مبارك فى الانتخابات الرئاسـية عام ٢٠٠٥، لافتة إلى أن كلمـات أغنيـة مثل، "دى لا باظت ولا خربت"، مثلـت رؤية جديدة فـى الأغنيـة الاجتماعية، التـى تناقش الأوضـاع الاقتصادية بلغة عشوائية.

وقالـت إن الأغنية الاجتماعية انتقلت إلى عالم "الأندرجراوند"، الـذى اسـتخدم ألفاظـاً ومقامات موسـيقية تناسـب أحلام جيل الألفيـة الثالثـة، ومن هـذه الفـرق "بلاك تيمـا" و"واما" و"مسـار إجباري" وغيرها.

محمد رفعت

mostafa8961@gmail.com

مصطفى على محمود







دفتر الأحوال

السد الإثيوبى ليس مثل فيروس كورونا.. لن نقبل التعايش معه.
عبد القادر شهيب
فى مقال بجريدة (فيتو)

كرهت السياسة.. وقررت الابتعاد عن وجع الدماغ.
د. فتحى سرور
فى حوار مع تليفزيون (اليوم السابع)
عبر شبكة (فيس بوك)

كل الذين يتآمرون على مصر خايفين منها.. لأنهم يعلمون أنها دولة قوية.
المستشار مقبل شاكر
فى حوار مع جريدة (روزاليوسف)

الملك فاروق كان معقدا نفسيا.
عادل حمودة
فى مقاله (طلقة حبر) بجريدة (الفجر)

الحياد وقت الأزمات خيانة.
حلمى النمنم
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (صالة التحرير) على شاشة (صدى البلد)

كل بنى آدم وله طاقة.
خالد الغندور
فى كلمة على صفحته الشخصية على موقع (تويتر)

اللى بيلعب معانا فى إثيوبيا.. هو نفسه اللى بيلعب معانا فى ليبيا.
حسنى شعبان
(بنها)

الفن الهابط بيشد المجتمع لتحت.. والفن الهادف بيرفع المواطن لفوق.
مصطفى عسران
(القاهرة)

تسلم الأيادي!

كلما أستمع إلى إخوانى هنا..
أو أشاهد خائنًا هناك..
يتعالى صوته بالشماتة مع كل أزمة تمر بها مصر..
أقول لنفسى تسلم الأيادى اللى خلصتنا منهم!!

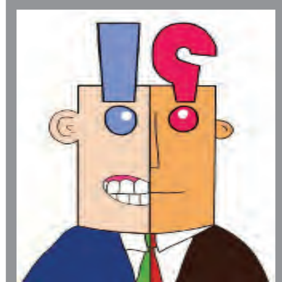
صنع في أمريكا!

أردوغان مثل داعش وكورونا.. صنع فى أمريكا!!

بشر فالصو!

أحلم بالعودة إلى الحياة البدائية..
زهقت من الصحف والفضائيات والسوشيال ميديا!
زهقت من الرغى والهرى واللت والعجن!
زهقت من الموبايل والكمبيوتر والراوتر!
زهقت من جرس التليفون وجرس المنبه وجرس الباب!
زهقت من الزحام والتكدس واختناقات المرور!
زهقت من المقاهى والكافيهات والكافتيريات!
زهقت من الضوضاء والازعاج والتلوث!
زهقت من النفاق والخداع والغش والغدر والبجاحة والسفالة وقلة الأدب!
زهقت من الحياة المزيفة والبشر الفالصو!!

سين سؤال جيم جواب



سين سؤال:
متى يرتاح المواطن المصرى؟
أحمد شحاتة
(كفر الشيخ)

جيم جواب:
لما يموت!!

فكر واربح

د. مصطفى الفقى أكد فى حوار تليفزيونى أن سد النهضة لم يبن بنية (نظيفة)!!
أمال اتبنى بنية إيه؟
١ - نية صهيونية قذرة!
٢ - نية تركية حقيرة!
٣ - نية قطرية نجسة!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة..
اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وتعرف معنا على الطريقة الوحيدة لتنظيف النوايا الوسخة...
بماء النار!!

نزيف الحبر!



الحياة فيلم ملون..
والموت فيلم أبيض وأسود!

الفاسدون يغسلون الأموال..
والمتطرفون يغسلون العقول!

المحترم يدفع دائما ثمن احترامه..
والمنبطح يحصل عادة على ثمن انبطاحه!

الزواج مثل السجن..
تأديب وتهذيب وإصلاح!

اشتباك!

تحديد مواعيد لإغلاق المحلات ليلاً.. يدعم الاقتصاد.
النائب نبيل بولس
فى تصريح لموقع (البوابة)

تحديد مواعيد لإغلاق المحلات ليلا.. قطع أرزاق.
الفنان محمود العسيلى
فى كلمة على صفحته الشخصية على موقع (فيس بوك)



اللهم آمين



اللهم باعد بين أيادى الحكومة وبين جيوبنا..
واجعل سياستها تراعى أحوالنا وظروفنا..
وأحبط قراراتها التى تصعب علينا أيامنا..
واستجب يارب لدعوانا فى قيامنا وركوعنا وسجودنا..
بأن تصاب الحكومة بالزهايمر وتنسى وجودنا!!



أزارو

جيرالدو

أزارو وجيرالدو.. يصنعان أزمة في الأهلي

يعود فريق النادى الأهلي ليستكمل مشواره في مسابقة الدوري المصري، اليوم الأحد، بمواجهة نظيره إنبى المؤجلة من الجولة الخامسة من الدور الأول للبطولة التى يتصدرها الأحمر بـ49 نقطة، وذلك بعد إعلان اتحاد كرة القدم عن عودة النشاط مع مستهل شهر أغسطس الجارى عقب توقف دام قرابة 5 أشهر نتيجة تفشي جائحة كورونا.

مصطفى يحيى

واستهل الأهلي عودة فريقه للتدريبات منذ بداية الشهر الماضي؛ استعدادا لبدء استئناف منافساته محليا وأفريقيا بأزمة صنعها لاعبه المغربي وليد أزارو الذى كان معارا إلى فريق الاتفاق السعودى بسبب رفضه تمديد وقت الإعارة حتى نهاية المنافسات التى يخوضها الأخير نتيجة الخلافات فى الأمور المادية، إذ أن إعارته ٦ أشهر بدأت منذ يناير وكانت تنتهى يونيو الماضى، وحاول النادى إقناعه بتمديد إعارته حتى انتهاء الموسم هناك، ولكنه رفض بسبب خصم فريقه نصف راتبه خلال فترة التوقف إثر تفشي كورونا مثل باقي زملائه بالفريق، بل إن ذلك دفعه أيضا لرفض تجديد إعارته موسما جديدا مع الفريق السعودى أو تفعيل بند شرائه نهائيا رغم محاولات الاتفاق ذلك بعد المستوى المميز الذى قدمه أزارو معه.

تلك الأزمة التى صنعها أزارو أربكت حسابات السويسرى رينيه فايلر المدير الفنى لفريق الأهلى، بل ولجنة التخطيط برئاسة محسن صالح، لأسباب عدة، أولها أن الجهاز الفنى واللجنة كانا يترقبان استمراره مع الاتفاق السعودى حتى نهاية الموسم الكروى هناك لمزيد من المراقبة عليه مع الأخير للحكم عليه فنيا بشكل عادل قبل اتخاذ القرار النهائى بشأنه، إما بالتأكيد على رفض استمراره مع الأهلى كما يرغب فايلر أو الإبقاء عليه ومنحه فرصة أخرى كما ترى لجنة التخطيط، أيضا رغم أنه لن يكون على قائمة اهتمامات فايلر لأنه غير مقيد فى قائمة الأهلى ولكن عودته فى التوقيت الحالى قبل انتهاء الموسم تعنى تشتيت ذهن الجهاز الفنى لوجود لاعب غير مقيد سيكون مطالبا بإشراكه فى التدريبات فى الوقت الذى يرغب فيه الجهاز الفنى التركيز على عدد محدود جدا من اللاعبين خلال التدريبات ممن يعتمد عليهم بشكل كبير خلال المباريات وفقا لما أعلنه فايلر أن هذا العدد الضخم من اللاعبين فى صفوف الأهلى نقطة سلبية وليس ميزة لأن أى جهاز فنى يفضل عددا معينا من اللاعبين لكى يعمل معهم، أما السبب الأهم فإن لجنة التخطيط كانت ترغب فى استمراره مع الاتفاق حتى نهاية الموسم الكروى لكى يظهر بشكل أكثر تألقا مع الفريق ما يفيد الأهلى فى إمكانية تسويقه ببيعه نهائيا بسعر مناسب أو على الأقل تمديد إعارته لموسم مقبل مع الاتفاق فى ظل رفض فايلر استمرار أزارو مع الأهلى طوال فترة تدريبه للفريق كون أسلوب لعب الأخير لا يتناسب مع طريقة اللعب التى يؤدى بها الفريق الأحمر خلال عهد السويسرى.

ووفقا لمصادر بالأهلي فإن موقف الأهلى لم يتضح نهائيا من أزارو، سواء ببيعه أو إعارته لرفض فايلر له أو الإبقاء عليه الموسم المقبل، وإن كانت مصادر أخرى تلمح بأن فايلر لا يمانع عودته الموسم الجديد، ولكن الأكيد أن الأهلى سيؤجل قراره النهائى حتى اتضاح مصير محاولات ضم مهاجم أجنبى جديد، ففى حال ضمه يُنتظر أن يرحل أزارو نهائيا لتبقى موسم واحد بعقده ما يجعل الانتقالات المقبلة آخر فرصة لحصد مقابل مالى جيد من بيعه، كون الأهلى سيكون مجبرا على بيعه لوجود ٥ أجانب بخلافه لإخلاء مكانين بقائمة المحترفين لقيد الوافد الجديد، أحدهما أزارو والثانى الأنجولى جيرالدو دا كوستا، أما حال تعثر ضمه سيتم قيد أزارو - إذا تم الاتفاق على تجديد تعاقده الذى ينتهى صيف العام المقبل- على حساب جيرالدو الذى صنع أزمة أخرى للأهلى.

أما أزمة جيرالدو فتتعلق بضعف إمكانية تسويقه لقلة العروض المتاحة له لبيعه الموسم المقبل، بعد طلب فايلر بيعه للتعاقد مع جناح قوى أو مهاجم صريح أجنبى، حيث يصر على ضم النيجيرى بليسينج إيليكى مهاجم لوزيرن، إذ يملك جيرالدو عرضا رسميا وحيدا من نادى برازيلى بالدرجة الثانية، وطلب الأهلى نفس المقابل الذى دفعه فى ضمه من أول أغسطس الأنجولى «مليون دولار»، ولكن النادى البرازيلى عرض نصف المبلغ.

فايلر

استاد الثورة

العك المحلي

أنهت الدوريات الأوروبية مباريات هذا الموسم فى أمن وسلامة دون ضجيج مع وضع الاعتبارات الصحية لتجنب الإصابة..

نحن فى الشق المحلى نخوض باقى مباريات الموسم ولا ندرى تحت أى نظام تدار لقاءات باقى الموسم..

لا نعلم تحديدًا ما الخطوات التى اتخذها اتحاد الكرة لتنظيم باقى المباريات وهل هناك توقعات أم أن الأمور يتم التعامل معها حسب الظروف والأهواء الشخصية؟

هناك أمر مهم وهو كيف يتم التعامل مع (ماسورة السيديهات) فى حالة عدم تحقيق فريقه أى فوز فى باقى المباريات؟

ثم كيف يتم السيطرة على اللقاءات الأخيرة لتحديد الهابط لدورى الدرجة الاولى خصوصًا أن صراع المؤخرة يحتاج إلى ضمانات تحكيمية غير مسبوقة.

صراع آخر فى المقدمة بين ثلاثة أندية بعيدة عن الأهلى لتكملة المربع الذهبي..

ثم ما الأدوات المنوط بها تحقيقها فى حالة المطالبة بحكام أجانب لبعض المباريات؟

هذه أسئلة أطرحها لأننا دخلنا فى منظومة عك كروى تخصصنا به نحن دون غيرنا بل تفوقنا فيه على كل القارة.

السؤال الأهم ماذا عن التحكيم الأفريقى فى باقى مشوار الأندية المصرية بعد تصريحات فاروق جعفر واتهام التحكيم الأفريقى بالرشوة..؟

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed



مواعيد أبطال إفريقيا تربك حسابات الدوري الممتاز

محمد هلال

حدد الاتحاد الإفريقى لكرة القدم «كاف»، الموعد الرسمى لاستكمال منافسات بطولة دورى أبطال إفريقيا للموسم الحالى ٢٠١٩-٢٠٢٠.

وقرر «كاف» أن تقام مباراتا الذهاب فى ٢٥ و٢٦ سبتمبر فى الدار البيضاء، ويعود تحديد الموعد للفريقين المغربيين، على أن تقام مباراتا الإياب فى القاهرة يومى ٢ و٣ أكتوبر، ويعود تحديد الموعد كذلك لتفضيلات الأهلى والزمالك.

وأصدر «كاف» بيانًا رسميًا قال فيه: «بعد انسحاب الاتحاد الكاميرونى لكرة القدم من استقبال المربع الذهبى، وتماشياً مع مبادئ العدالة، تقرر عدم إقامة المباريات بنظام المربع الذهبى سواء فى مصر أو المغرب، حيث تمثل أنديتهما أطراف الدور نصف النهائى وهى الأهلى والزمالك والرجاء البيضاوى والوداد البيضاوي».

وأضاف: «تطبيقا لمبدأ العدالة، ستقام المباراة النهائية على أرض محايدة فى حالة تأهل فريق من مصر وآخر من المغرب من نصف النهائي».

وتابع: «بالتبعية، سيتم فتح باب التقدم لاستضافة المباراة للاتحادات الأعضاء باستثناء مصر والمغرب لاستضافة النهائى الذى يقام من مباراة واحدة، والاتحادات الأعضاء الراغبة فى استضافة المباراة عليها التقدم بملف الطلب متضمنا ملعب المباراة والضمان الحكومى اللازم فى موعد أقصاه ١٧ أغسطس ٢٠٢٠».

وأكمل: «وفى حالة تأهل فريقين من مصر أو فريقين من المغرب للمباراة النهائية، ستقام المباراة سواء فى مصر أو المغرب فى موعد مقترح يوم ١٦ أو ١٧ أكتوبر ٢٠٢٠، تم وضع يوم ١٥ أغسطس ٢٠٢٠ كموعد نهائى لتأكيد جاهزية الاتحادات الأعضاء المهتمة، والاتحاد المصرى لكرة القدم والجمعية الملكية المغربية لكرة القدم».

> **عدم إقامة المباريات بنظام المربع الذهبى سواء فى مصر أو المغرب**

وأكد «كاف» أنه سيواصل النقاشات حول إمكانية حضور الجماهير للمباريات من عدمه فى الفترة المقبلة، وسيتم تطبيق إرشاداته لاستئناف المسابقات والتى وضعتها اللجنة الطبية وذلك فيما يخص استضافة المباريات المتبقية من مسابقات الأندية.

وكان اتحاد كرة القدم المصرى قد حدد يوم ٦ أغسطس موعداً لعودة استئناف منافسات الدورى الممتاز بعدما توقفت فى شهر مارس الماضى كإجراء احترازى لمواجهة هذا الوباء العالمي، ولكن دون تحديد موعد محدد لختام المنافسات، وسط توقعات باستمرارها حتى منتصف أكتوبر المقبل.

وكشف اتحاد الكرة عن مواعيد المباريات المؤجلة من جولات الدور الأول من الدورى الممتاز، بجانب مواعيد ٤ جولات من الدور الثانى هى ١٩ و٢٠ و٢١ و٢٢، على أن يستكمل باقى المواعيد عقب إعلان «كاف» عن أجندة المباريات القارية للأندية والمنتخبات.

الحياة تعود إلى الدوري الممتاز وسط إجراءات طبية مشددة

عادت الحياة إلى ملاعب كرة القدم المصرية، يوم الخميس ٦ أغسطس الجاري، بإقامة مباراة الزمالك والمصرى البورسعيدي، فى المباراة المؤجلة بينهما من الجولة الـ١٤ ببطولة الدورى الممتاز موسم ٢٠١٩-٢٠٢٠، وسط إجراءات طبية احترازية مشددة فى ظل استمرار وجود وباء فيروس كورونا المستجد «كوفيد-١٩».

ووضع اتحاد الكرة خطة عمل مع الأندية لتطبيق الإجراءات الاحترازية أثناء فترة التدريبات والاستعداد لعودة الدوري، وأيضا خلال فترة لعب المباريات المتبقية وحتى انتهاء المسابقة.

وبدأت فترة الإعداد بداية من ٢٥ يونيو الماضي، وشملت بدء التدريب الفردى وتنفيذ الإجراءات الاحترازية.

وألزم اتحاد الكرة الأندية بإجراء عدد ٢ اختبار لكل مشارك فى التدريب ويفصل بينهما ٥ أيام من اليوم السابق لبدء التدريب مع اشتراطات اختبار المسحة، كما قرر أن يكون الإبلاغ عن الحالات المصابة بشكل سرى حفاظا على خصوصية اللاعبين وأفراد الأجهزة الفنية والإدارية والطبية.

شدد اتحاد الكرة على ضرورة إقامة معسكر مغلق لمدة أسبوع قبل بداية المنافسات، على أن يكون الجهاز الطبى الخاص بكل فريق هو المسئول عن المتابعة والإبلاغ وتنفيذ الإجراءات الاحترازية.

وأثناء تواجد الفرق فى العزل الصحى أو المعسكر المغلق بنهاية فترة التدريب يتم إجراء اختبار طبى قبل بداية أول مباراة ثم عينة أخرى قبل كل مباراة بـ٢٤ ساعة، على أن يسمح للاعبين ذوى النتائج السلبية فقط بالمشاركة.

وعن اشتراطات السلامة الواجب الالتزام بها فى المباريات القادمة من الدورى الممتاز، وضع اتحاد الكرة برتوكولا مشددا ينتظر من الأندية تنفيذه خلال المباريات، والبداية بتقسيم الملاعب إلى ٣ مناطق، المنطقة الأولى هى منطقة اللعب وتتضمن أرضية الملعب ونفق اللاعبين وغرف الملابس.

وسيسمح لـ١٠٠ شخص فقط بالتواجد فيها، وهم اللاعبون والأجهزة الفنية والحكام والمراقبون وحاملو الكرات والإسعاف والمصورون وكاميرات البث التليفزيوني.

المنطقة الثانية وهى التى تحيط بالأولى وسيسمح فيها بتواجد ١٠٠ شخص أيضا، وهم رجال الأمن والعمال ومسئولو الأندية والصحفيون، بينما المنطقة الثالثة وهى محيط الملعب سيسمح فيها بتواجد ٧٠ إلى ١٠٠ شخص، هم رجال الأمن ومسئولو البث التليفزيونى وتقنية حكم الفيديو المساعد.

ويتضمن البروتوكول ٤ مراحل للإعداد لأى مباراة، الأولى، تتمثل فى تسليم كل فريق قائمة بأسماء من سيحضر للملعب المباراة قبل موعدها بيومين، وسيتم عمل المسحة الطبية قبل صافرة البداية بـ٢٤ ساعة، على أن يحصل كل فريق على النتيجة قبل المباراة بساعات.

وفى المرحلة الثانية، يسمح بتواجد ٢٦ فرداً فقط من كل فريق فى المنطقة الأولى من ملعب المباراة على أن يحضر اللاعبون بزى المباراة ويتم قياس درجة حرارة كل فرد عند الوصول، بينما المرحلة الثالثة تشدد على عدم تفعيل أى من مراسم الوقوف قبل المباراة أو المصافحات، وأن يدخل كل فريق إلى أرضية الملعب بشكل منفرد وتخفيض عدد اللاعبين فى غرفة الملاعب قبل وبعد المباراة وبين الشوطين إلى أقل عدد ممكن، مع التشديد على منع تبادل القمصان.

فى المرحلة الرابعة، غير مسموح بدخول أى شخص إلى المنطقة الأولى عقب المباراة، على أن يغادر الفريق الضيف أولا ثم الفريق صاحب الملعب.



«إفريقيا والناشئون» هدف الزمالك من الدوري

محمد الفرماوي


كارتيرون

حرص الفرنسي باتريس كارتيرون المدير الفني لفريق الزمالك على مواصلة تجهيز جميع اللاعبين من خلال مباريات الدورى الممتاز ومطالبتهم بالتركيز وبذل أقصى جهد فى الفترة الحالية.

وأوضح كارتيرون للاعبين أن الفريق سيخوض كافة المباريات للفوز بها، وكذلك استغلالها فى الاستعداد لنصف نهائى دورى الأبطال الأفريقى والوصول بهم لأعلى فورمة بدنية قبل مواجهة الرجاء المغربي، فى ذهاب نصف نهائى دورى أبطال أفريقيا، خلال شهر سبتمبر المقبل، خاصة أن هدف الفريق حصد لقب البطولة الأفريقية.

ومن جانبه عقد كارتيرون جلسة مع اللاعبين الناشئين المتواجدين، أكد خلال حديثه مع اللاعبين على ثقته فى قدراتهم، مشيدا فى الوقت نفسه بالمستوى الذى ظهروا عليه خلال الفترة الماضية فى التدريبات أو المباريات الودية التى خاضها الفريق. كما أوضح المدير الفنى للزمالك للاعبين الناشئين أن فرصة أى لاعب منهم قائمة للمشاركة فى المباريات الرسمية بالدورى بشرط الاجتهاد والتركيز والظهور بأفضل مستوى فى الفترة المقبلةوعلى رأسهم أسامة فيصل، وأيضًا حسام أشرف.

ويحدد كارتيرون بالتعاون مع أمير مرتضى المشرف العام على الفريق خلال الفترة القادمة اللاعبين التى سيتم الاستغناء عنها الموسم المقبل وتسويقهم بالاعارة أو البيع وذلك طبقا لاحتياجات المدير الفني، ونفى المشرف العام على الفريق ما يتردد حاليا بمطالبة الفرنسى الاستغناء عن الثلاثى محمد عنتر والكونغولى كاسونجو وكريم بامبو، وخروجهم من حساباته، بسبب عدم ظهورهم بشكل جيد فى معكر الفريق، وأكد أن الفريق يحتاج إلى جهود كل اللاعبين بسبب المشاركة فى العديد من البطولات وتلاحم المواسم وضغط المباريات.

منافسة شرسة على صدارة الهدافين

شهدت قائمة ترتيب جدول هدافى مسابقة الدورى الممتاز قبل فترة التوقف غياب نجوم قطبى الكرة المصرية الأهلى والزمالك عن التواجد بالمراكز الثلاثة الأولى، حيث احتل عبد الله السعيد لاعب فريق بيراميدز صدارة الهدافين برصيد ١٣ هدفا، وجاء بالمركز الثانى محمد شريف لاعب الأهلى المعار لصفوف إنبى برصيد تسعة أهداف، وبالمركز الثالث المهاجم التونسى سيف الدين الجزيرى لاعب المقاولون العرب برصيد سبعة أهداف.

ومع عودة المسابقة تترقب جماهير الأهلى والزمالك انتفاضة للاعبى القطبين للدخول فى قائمة الهدافين، خاصة أن هناك العديد من الدوافع لنجوم القطبين، ويواجه مصطفى محمد مهاجم الزمالك تحديا خاصا للتألق فى مباريات الدور الثانى بعد إحراز خمسة أهداف فى مباريات الدور الأول، خاصة مع تألق الثنائى الشاب حسام أشرف وأسامة فيصل، فى المباريات الودية الأخيرة التى خاضها الفريق، فضلا عن رغبة الكونغولى كابونجو كاسونجو فى استعادة ذكريات التألق، خوفا من وضعه على قائمة الراحلين، حال إتمام التعاقد مع الأنجولى آرى بابل المحترف بصفوف أول أغسطس الأنجولى فى انتقالات الصيف المقبلة.

عبد الله السعيد

مصطفى محمد

وعلى الجانب الآخر يحاول مروان محسن إثبات نفسه بعد تجديد تعاقده مع النادى الأهلى لمدة ثلاث سنوات، ورغبته فى إعادة اكتشاف نفسه من جديد والرد على انتقادات البعض لقرار إدارة الأهلى بتجديد تعاقده، فضلا عن تواجد النيجيرى جونيو أجايى الذى يوظفه السويسرى رينيه فايلر المدير الفنى للفريق الأحمر.

الحكام يتنافسون على جائزة أفضل حكم

أكد وجيه أحمد رئيس لجنة الحكام بالاتحاد المصرى لكرة القدم أنه تم تخصيص جائزة لأفضل حكم عقب استئناف مباريات الدورى الممتاز.

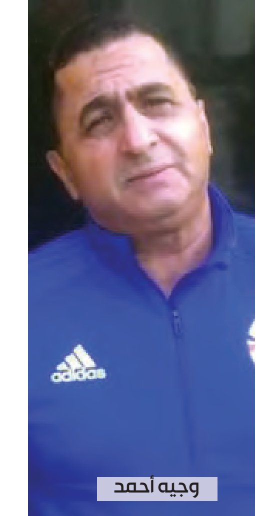
وقال وجيه أحمد «جائزة أفضل حكم سيكون بها بعض التغييرات بعد دخول حكم الفيديو ضمن الطاقم، وأصبح من حقه الحصول على الجائزة طبقا لدوره المهم فى المباريات، ومن ينجح من أفراد الطاقم سيحصل على الجائزة».

وأكد رئيس اللجنة على أن هذا القرار جاء من أجل تحفيز الحكام، ورفض الإعلان عن نوع الجائزة فى الوقت الحالي، والسعى لحل جميع الأزمات التى تواجههم قبل استئناف بطولة الدورى المصري.

وأوضح وجيه أحمد أنه تم الاستعداد لاستئناف المسابقة بشكل جيد وتم إجراء ٥ معسكرات للحكام ونجحوا بشكل كبير على المستوى الفنى والبدني، ولم يتم الإثقال عليهم بدنيا حتى لا يتأثروا، وأشار إلى أنه سيبدأ اللقاءات بالأكثر جاهزية ثم يلتحق بهم بقية الحكام.

وكشف رئيس لجنة الحكام عن أن السماعات الـ١٠ الجديدة التى وصلت الجبلاية مؤخرا، سيجرى استخدامها مع استئناف مسابقة الدورى الممتاز، حتى يجرى حل كل المشاكل التى كانت تواجه الحكام قبل التوقف.

وشهدت الفترة الماضية تنظيم معسكر للحكام استعدادا لمسابقة الدوري، وذلك لإعداد الحكام بشكل جيد من الناحية البدنية قبل عودة المراحل الحاسمة من المسابقة والتى تشهد مباريات الدور الثانى منافسة شرسة لتحديد المراكز المتقدمة والفرق الهابطة لدورى المظاليم ولا تقبل وجود أى أخطاء تحكيمية.


وجيه أحمد

كلمة حرة مباشرة

خيل الحكومة!

جميعنا يعلم تمام العلم أن الخيول التابعة لأى جهة حكومية عندما تصل إلى مرحلة الشيخوخة أو إذا أصيبت بمرض خطير يتم إعدامها ولكن بنوع من الرحمة والشفقة كونها كائنا من مخلوقات العلى القدير ونظرا لخدماتها طوال حياتها.. ومن المفترض أن تكون الرحمة والشفقة على الإنسان بما يليق بما قدمه من عمل وجهد.. ولا أعلم لماذا يتعامل الأهلى صاحب المبادئ والقيم مع لاعبيه بهذه القسوة والجفاء ولا يعطيهم الحق فى التكريم اللائق. فهناك العديد من اللاعبين الذين أفنوا عمرهم فى خدمة ناديهم ولكنهم لم يخرجوا من الباب الكبير أو تم توليهم أحد المناصب فى قطاعات الناشئين ولكن تمت لعنتهم وكأنهم صبأوا بالآلهة ليس لسبب سوى أنهم انتقلوا إلى أندية أخرى أو تفاوضوا مع ناد منافس وكأنها جريمة لا يجب ارتكابها رغم أن ناديهم هو الذى طردهم لأسباب مختلفة، فماذا تريد إدارة الأهلى من لاعبين تم استبعادهم بقرار فنى أو إداري؟!.. هل يجلسون فى بيوتهم أو على المقاهى أو يتم إعدامهم مثل خيل الحكومة؟!.. وإذا كان لديهم القدرة على العطاء فلماذا لا يتركونهم يبحثون عن فرص أخرى كما يحدث فى جميع دول العالم وحتى فى أغلب الأندية المصرية.. أم أنه حلال لهم وحرام على الغير؟.. لماذا تخلق إدارة الأهلى كل هذا العداء؟.. لماذا تحاول أن تجعل جماهيره تكره هذا اللاعب أو ذاك من خلال منظومة إعلامية لديها القدرة على غسيل أفكار الشباب وبث السم بطريقة معسولة وتزيد من حالة الاحتقان والكراهية كما يحدث مع اللاعب حسام عاشور الذى أفنى ١٦ عاما من حياته لخدمة الأهلى وكان يطلق عليه الجندى المجهول، وفى النهاية تم طرده وعدم تكريمه بصورة غير لائقة مما دفعه لبث فيديو يهاجم فيه ناديه وينتقد مسئوليه!.. والأمثلة كثيرة مثل عصام الحضرى وحسام وإبراهيم حسن الذين منعوا من دخول النادى لسنوات وجمال عبد الحميد وغيرهم.

علامة ؟

إذا كانت خزينة الأهلي مليئة بالملايين من الدولارات التي تخصص للتعاقدات مع اللاعبين مثل رمضان صبحي.. فلماذا نمد الأيدي للخليج لإقامة مباراة لتكريم لاعب؟!

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamed_arafah@yahoo.com

ناجح فى الثانوية مرتين!

إسماعيل منتصر

سؤال افتراضى صعب.. ماذا لو أن الدولة قررت إلغاء امتحان الثانوية العامة هذا العام تحسبًا من انتشار وباء الكورونا فى كل أنحاء العالم.. وخوفا على أبنائنا الطلاب من أن تصيبهم العدوى؟!

لاحظ أن وزارة التربية والتعليم قررت عدم استمرار العملية التعليمية فى كل المراحل التى تسبق الثانوية العامة.. وإنها اعتمدت نظام تقديم الأبحاث لتقييم مستوى الطلاب ونقلهم إلى الصف الأعلى..

بالنسبة للثانوية العامة كانت مسألة الأبحاث مستحيلة عمليًا وكان الخيار الوحيد أمام الوزارة إذا تم إلغاء الامتحان هو إما تأجيل دخول دفعة كاملة من خريجى الثانوية إلى الجامعات والمعاهد العُليا وإما الاعتماد على وسائل بديلة لتقييم الطلاب.. وفى الحالتين كانت النتائج ستكون كارثية!

كان التأجيل يعنى مضاعفة أعداد طلبة الثانوية العامة فى العام المقبل.. وبدلا من أن تتحمل وزارة التعليم مسئولية امتحان ٦٥٠ ألف طالب وطالبة ستجد نفسها مضطرة لتنظيم الامتحان لمليون و٣٠٠ ألف طالب وطالبة.. وكان ذلك مستحيلا بكل المقاييس..

أما اللجوء إلى الخيار الثانى وهو البحث عن وسائل بديلة للامتحان لتنظيم التحاق الطلبة بالجامعات.. فكان من المؤكد أنه سيؤدى إلى كارثة من نوع آخر..

عندى مثل وحكاية قد تبدو لا علاقة لها بموضوعنا، لكن إذا تأملنا المعنى سنعرف المقصود.

الحكاية وقعت أحداثها فى مدينة نيويورك الأمريكية فى عام ١٩٧٧..

فى هذا التاريخ تعرضت المدينة لحادث استثنائى قلما يحدث مثله فى المدن الأمريكية.. انقطعت الكهرباء وعاشت المدينة فى ظلام دامس لمدة ٤٨ ساعة..

كان من آثار هذا الحادث وقوع أعمال شغب ونهب وسرقة بتأثير الظلام المستمر.. لكن الأخطر من كل ذلك أن السلطات اكتشفت بعد مرور ٩ أشهر على الحادث أن أعداد المواليد غير الشرعيين زادت بنسبة هائلة ومخيفة (!!!)

وأظن أن ذلك ما كان سيحدث – مع الفارق فى التشبيه – لو أننا اعتمدنا على وسائل بديلة للامتحان لتقييم مستوى الطلبة قبل دخولهم الجامعة..

ولو أن ذلك حدث لفوجئنا بعد أربع وخمس سنوات بأطباء غير مؤهلين ومهندسين لا يعرفون الألف من «كوز الذرة».. وعلماء أقرب إلى العوالم منهم للعلماء.

ومن أجل ألا يحدث ذلك اختارت الحكومة واختار وزير التعليم أن يركبوا الصعب وينظموا امتحان الثانوية العامة!

هناك أوراق إجابة وأسئلة تؤمنها القوات المسلحة حتى تصل إلى الطلاب فى موعد واحد تقريبا

فى الظروف العادية يمثل امتحان الثانوية العامة تحديا صعبا للحكومة وللقائمين على التعليم فى مصر..

نحن نتحدث عن ٦٥٠ ألف طالب وطالبة.. بالتحديد ٦٥٣ ألفا.. ونتحدث عن ٥٦ ألف لجنة على مستوى الجمهورية.. وعن أعداد من المراقبين يصلون إلى حوالى ربع مليون مراقب، غير آلاف المصححين..

ثم هناك أوراق إجابة وأسئلة تؤمنها القوات المسلحة حتى تصل إلى الطالب فى موعد واحد تقريبا..

وبسبب الكورونا تضاعف العبء وزادت مساحة التحدى..

كان مطلوبا تأمين اللجان بشكل يسمح بالحفاظ على الطلاب من خطر الإصابة.. وكانت هناك إجراءات احترازية مكلفة ومعقدة..

خصصت الحكومة ميزانية هائلة لتزويد اللجان بكل ما تحتاجه من أدوات الوقاية.. كمامات وجوانتيات وكحول وغيره.. أكثر من مائة مليون منتج من هذه المواد زودت بها لجان الثانوية العامة.

هل تعرف حجم أسطول النقل الذى استخدم لنقل وتوزيع هذه المنتجات على اللجان؟!

الأهم من ذلك كله الضغوط التى مارسها أولياء أمور الطلاب لإلغاء امتحان الثانوية العامة..

قنوات الإخوان على وجه التحديد جعلت من نفسها الوكيل المعتمد لهؤلاء المطالبين بإلغاء الامتحانات.. حرام عليك يا سيسى.. ولادنا حايموتوا يا سيسى.. إلى آخر هذه العبارات والأكلاشيهات التى حاولت قنوات الإخوان استخدامها لإلغاء امتحان الثانوية العامة.. ليس لخوفهم على الطلبة وإنما لأنهم يعرفون جيدًا الآثار السلبية الضارة التى ستترتب على هذا الإلغاء..

خصصت الحكومة ميزانية هائلة لتزويد اللجان بكل ما تحتاجه من أدوات الوقاية

المهم أن امتحان الثانوية تم وأعلنت نتائجه ونجح من نجح، لكن أهم الناجحين من وجهة نظرى هو الدكتور طارق شوقى وزير التربية والتعليم..

□□□

طبقا للمعلومات الشخصية الخاصة بوزير التعليم فقد تخرج الوزير فى كلية الهندسة جامعة القاهرة فى عام ١٩٧٩، ومعنى ذلك أنه دخل امتحان الثانوية العامة فى عام ١٩٧٤ وأنه نجح وحصل على درجات تؤهله للالتحاق بهندسة القاهرة..

لكن الأقدار شاءت أن يدخل الوزير امتحان الثانوية مرة أخرى فى عام ٢٠٢٠ ليس كطالب وإنما كوزير مسئول..

وللمرة الثانية يتفوق الدكتور طارق شوقى ويحصل على أعلى الدرجات (!!!)









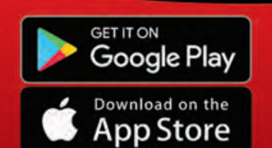
حمل تطبيق

MISR INSURANCE

وتمتع بالحماية التأمينية







لتحميل تطبيق MISR INSURANCE

شركة تابعة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٨١ وتعديلاته وحاصلة على ترخيص رقم ١ من الهيئة العامة للرقابة المالية

الإعلان حاصل على موافقة الهيئة العامة للرقابة المالية بتاريخ ٨ /٢٠١٩/٤